

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الْبَاقِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالْبَاقِينَ آمَنُوا بِالْعِلْمِ بِرَحْمَاتٍ﴾

الإسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي

تقديم

المخرمة الشاملة لفروع اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهري

(نحو - صرف - بلاغة - أدب - نصوص)

إعداد الأستاذ

سعيد أحمد عابدين

من كلام المصطفى عن فضل العلم

قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَحَقُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ» أخرجه أحمد والطبراني بإسناد جيد

من أقوال الشعراء:-

العلم أشرف مطلوب وطالبه ***** لله أكرم من يمشي على قدم
فقدس العلم واعرف قدر حرمة ***** في القول والفعل والآداب فالتزم
يا طالب العلم لا تبغ به بدلاً ***** فقد ظفرت ورب اللوح والقلم
والنية تجعل لوجه الله خالصة ***** إن البناء بدون الأصل لم يقم

أدعية للمذاكرة والامتحان

تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ: اللهم يا معلم موسى علمني ويا مفهم سليمان فهمني ويا مؤتي لقمان الحكمة وفصل الخطاب آتني الحكمة وفصل الخطاب اللهم إني أسألك فهم النبيين، وحفظ المرسلين، والملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل..

بعد المذاكرة: اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فردده عند حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير

يوم الامتحان: اللهم إني توكلت عليك، وسلمت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك..

أثناء الامتحان: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.

الحمد لله الذي علا فقهر.. ومَلَكَ فَقدر.. وعفا فغفر.. وعِلِمَ وسَتر.. وهزَمَ ونَصَر..
وخلق ونشر.

أولاً

مذكرة النحو

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ – ٢٠١٣)

الكلام وما يتألف منه

الكلام : هو كل لفظ ينطق به الإنسان سواء كان كلمة واحدة أو أكثر ، فإذا كان كلمة واحدة فهو (كلمة) وإذا كان مكون من كلمتين فهو (كلام) وإذا كان أكثر من كلمتين فهو (كلم) وكل ذلك يطلق عليه قول إذن فالكلام يتألف من (كلمة أو كلام أو كلم أو قول) .
(١) الكلمة : هي اللفظ المفرد الموضوع لمعنى مثل كتاب ، بيت ، مدرسة .

أقسام الكلمة

اسم :	وهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن مثل محمد ، أحمد
فعل :	وهو ما دل على معنى وزمن مثل كتب ، يكتب ، اكتب .
حرف :	وهو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره مثل في ، إلي ، على ، من .

ملحوظة :- يطلق لفظ كلمة ويقصد بها الكلام مثل ألقى المدرس كلمة ، كلمة الإخلاص .
(٢) الكلام :

لغة	اسم لكل ما يتكلم به مفيداً أو غير مفيد
اصطلاحاً	اللفظ المفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليها ويتركب من كلمتين فأكثر

مم يتركب الكلام ؟ (أ) يتركب الكلام من اسمين مثل محمد مجتهد ، زيدا أخوك . (ب) اسم وفعل مثل زيد قام . (ج) فعل واسم مثل قام محمد . (د) فعل وفاعل مستتر مثل ذاكر واستقم .

(٣) الكلم : هو المركب من ثلاث كلمات فصاعداً أفاد أو لم يفد فهو أخص من الكلام وأعم منه لعدم اشتراط الفائدة مثل { إن الصدق فضيلة } فهذه الجملة مكونة من ثلاث كلمات فهي كلم وأعطت معنى مفيد وتام فهي كلام { إن ذاكر محمد } : جملة من ثلاث كلمات فهي كلم ولم تعط معنى مفيد فيمتنع أن تكون كلام .
(٤) القول : يطلق على كل ما سبق من (كلام وكلمة وكلم) وهو كل لفظ ينطق به الإنسان .

علامات الاسم

(١) الجر : وللجر أنواع :-

الجر بحرف جر	مثل (سلمت على زيد ، الحمد لله) .
الجر بالإضافة	مثل (رب العالمين) فرب مضاف والعالمين مضاف إليه مجرور
الجر بالتبعية	بأن يكون الاسم صفة لاسم مجرور مثل سلمت على رجل كريم وقد اجتمعت أنواع الجر الثلاثة في { بسم الله الرحمن الرحيم } فاسم مجرورة بالباء ولفظ الجلالة مجرور بالإضافة والرحمن الرحيم صفة للفظ الجلالة مجرورة بالتبعية .

(٢) التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ

أقسام التنوين

١- تنوين التمكين

ويلحق الأسماء المعربة المتصرفة ما عدا جمع المؤنث السالم مثل محمد وكتاب ورجل وسُمي بتنوين التمكين ليدل على أن هذه الأسماء متمكنة في الإعراب والتصرف .

٢- تنوين التنكير

ويلحق الأسماء المختومة (بويه) فرقاً بين المعرفة والنكرة مثل :- { مررت بسيبويه ونفطويه وخمارويه } فما نون كان نكرة وما لم ينون كان معرفة وهم علماء النحو ، وسُمي بتنوين التنكير ليدل على أن الأسماء المختومة (بويه) ليست أسماء العلماء المشهورين فبذلك تفرق بين المعرفة والنكرة فالمعرفة هي الأسماء المختومة (بويه) ولم يدخلها التنوين .

٣- تنوين المقابلة

ويلحق جمع المؤنث السالم . وسُمي بتنوين المقابلة لأن التنوين في جمع المؤنث السالم يقابل النون في جمع المذكر السالم فإذا قلنا { هؤلاء طالبات } فالتنوين في طالبات يقابل النون في جمع المذكر السالم مثل مسلمون .

٤- تنوين العوض أو التعويض

وهو الذي يدخل على الكلمة ليبدل على أن هناك شيء محذوف وهذا التنوين

عوض عن جملة	وهو ما يلحق " إذ " عوضاً عن جملة تكون بعدها محذوفة ، مثل قوله تعالى (فلولا إذا بلغت الروح الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون) أي حينئذ بلغت الروح الحلقوم
عوض عن اسم	ويلحق (كل وبعض) مثل (قل كل يعمل على شاكلته) ، (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) (ونفضل بعضها على بعض في الأكل) وكل أي كل واحد قائم وكل إنسان عمل ، وبعض الرسل ، على بعضهم ، (كل يموت) أي كل مخلوق يموت .
عوض عن حرف	ويلحق الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر بشرط كونه نكرة مثل جاء قاض وسلمت على قاض جوار وغواش ، والأصل { قاضي ، وجواري ، وغواشي } حذفت الياء وعوض عنها بالتنوين .

٥- تنوين الترتم

ويلحق القوافي المطلقة بحرف العلة

مثل قول الشاعر ألقى اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن والأصل ولقد أصابا الأولى اسم والثانية فعل وقد لحقهما تنوين يسمى تنوين الترتم بدلاً من حرف العلة الألف ، وكقول الشاعر :- أرف الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قدن فنجد كلمة (قدن) أصلها قدي فهي مطلقة بحرف العلة فحذف حرف العلة وعوض عنه بتنوين الترتم وهذا التنوين يكون أنواع الكلمة

٦- تنوين الغالي

ويلحق القوافي المقيدة ، كقول الشاعر : وقاتم الأعماق خاوي المخترقن مشتبه الأعلام لماع الخفقن

العلامة الثلاثة :- النداء

وهو أن تكون الكلمة مناداة مثل يا محمد اجتهد { وكل كلمة تنادى تكون اسماً قال تعالى (يا نوح اهبط)

العلامة الرابعة :- قبول الـ

من خواص الاسم قبوله لدخول الـ عليه سواء كانت للتعريف مثل { الرجل ، الفرس ، الكتاب } فنجد أن هذه الكلمات في الأصل نكرة فدخلت عليها الـ فاستفادت منها التعريف أم زائدة لغير التعريف مثل { الحارث ، الفضل ، الحسين } فنجد أن هذه الكلمات في الأصل معرفة فدخلت عليها الـ فلم تكتسب منها التعريف فهي زائدة

العلامة الخامسة :- الإسناد إليه

وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة ويكون المسند فعلاً أو اسماً أو جملة والاسم في تلك الحال مسند إليه مثل { زيد قائم } فزيد مسند إليه وقائم مسند والإسناد دليل على اسميته فلا يسند إلى الفعل أو الحرف ونقول { جاء محمد } فمحمد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مسند إليه ولذلك فهو اسم والفعل مسند .

علامات الفعل

* يُعرّف الفعل بأنه ما دل على معنى في نفسه مع اقترانه بالزمن والفعل ثلاثة أقسام :-

(١) <u>الفعل الماضي</u> :	وهو ما دل على حدث وقع وانتهى قبل زمن التكلم . <u>علامته</u> : (١) قبول تاء التانيث الساكنة مثل { قامت سعاد وشربت ولعبت } . (٢) قبول تاء الفاعل مثل { كتبتُ الدرس وشربتُ ولعبتُ ، أكتبتُ الدرس ؟ } . * فإن دل على الماضي ولم يقبلها (تاء الفاعل وتاء التانيث) فهو اسم فعل ماضٍ مثل قوله تعالى (هيهات هيهات لما توعدون) وشتان
(٢) <u>الفعل المضارع</u>	وهو ما دل على حدوث فعل في زمن الحال أو الاستقبال مثل يكتب ، يشرب . <u>علامته</u> : (١) أن يقبل دخول (لم ولن والسين وسوف) عليه مثل (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) (٢) أن يسند إليه وقائم مسند إليه وقائم مسند والإسناد دليل على اسميته فلا يسند إلى الفعل أو الحرف ونقول { جاء محمد } فمحمد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مسند إليه ولذلك فهو اسم والفعل مسند .

وهو ما دل على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلم على سبيل اللزوم ويكون من الكبير إلى الصغير أو من القوي إلى الضعيف مثل { اكتب ، اشرب } أما إذا كان من الصغير إلى الكبير أو من الضعيف إلى القوي فهو على سبيل الرجاء أو التمني وليس الأمر مثل (قال ربّ اشْرَحْ لي صدري) ، (قال ربّ احْكَمْ بالحق) ، ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) علامته : (١) قبول نون التوكيد مثل { ساعدنّ الفقير } فإن دل الفعل على الأمر ولم يقبل علامته فهو اسم فعل أمر مثل - صه بمعنى اسكت ، ونزال بمعنى انزل ، ودراك بمعنى أدرك (٢) قبول ياء المخاطبة مثل { اكتبني الدرس ، اشربي والعبي وذاكري واجتهدي } .	(٣) <u>الفعل الأمر</u> :
--	---------------------------------

علامات الحرف

* وعلامة الحرف التي تميزه عن الاسم والفعل هي عدم قبوله شيئاً من علامات الأسماء ولا شيئاً من علامات الأفعال .

* وينقسم الحرف إلى قسمين :-

وهو الذي يشترك في الدخول على الأسماء والأفعال مثل (هل وهمزة الاستفهام وحروف لعطف) مثل { هل محمد مسافر ، هل سافر محمد } .	غير مختص
وهو نوعان : أ (مختص بالاسم كحروف الجر : مثل - محمد في الفصل ، (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) . ب) مختص بالفعل كحروف الجزم والنصب : مثل (لم ولن) ، تقول { لم يذاكر محمد ، ولن ينجح محمد ، ليقم محمد ، إن تذاكر تنجح } .	مختص

المبنى والمعرب

ينقسم الاسم إلى قسمين :-

وهو الذي يتغير آخره بحسب موقعه في الجملة وبحسب العوامل الداخلة عليه ، ولا يشبه الحرف مثل { محمد تقول جاء محمد ، ومررت بمحمد ، ورأيت محمداً } .	معرب
وهو الاسم الذي لا يتغير شكل آخره مع تغير موقعه في الجملة مثل { جاء الذي قام ، رأيت الذي قام ، وسلمت على الذي قام } أو هو ما أشبه الحرف	مبنى

وجوه شبه الاسم بالحرف

أولاً:- الشبه الوضعي

ما أشبه الحرف في الوضع بمعنى أن يكون الاسم قد وضع على حرف أو حرفين فالاسم الموضوع على حرف واحد كالتاء في قمت فهي ضمير مبني يشبه الحرف في وضعه على حرف واحد مثل الباء والموضوع على حرفين ك (نا) في قولك قمنا فهي موضوعة على حرفين فتشبه ما ما وضع على ثلاثة أحرف مثل (أنا وأنت ونحن)

ثانياً :- الشبه المعنوي

وهو ما أشبه الحرف في المعنى وهو نوعان :-

ما أشبه حرفاً موجوداً كأسماء الاستفهام والشرط مثل (هل ومن) ، فهل اسم استفهام يشبه الهمزة وهي حرف استفهام فالشبه معنوي (ومن) اسم شرط جازم تشبه إن الشرطية في المعنى ولذلك فهي مبنية ومثل متى نقول : متى نسافر ؟ فتكون استفهامية فتشبه الهمزة ونقول : متى نذاكر أذاكر فتكون شرطية جازمة فتشبه إن الشرطية في المعنى	الأول
ما أشبه حرفاً غير موجود كأسماء الإشارة مثل هذا وهنا اسم إشارة مبني لأنه يشبه الحرف ولكنه يشبه حرفاً غير موجود لأن الإشارة من المعاني فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها ما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت ومثلها بقية أسماء الإشارة كلها مبنية لشبهها حرفاً غير موجود	الثاني

ثالثاً :- الشبه الافتقاري

وهو أن يكون الاسم يفتقر أي يحتاج إلى جملة بعده كالاسم الموصول مثل جاء الذي فاز في المسابقة

رابعاً :- الشبه الاستعمالي

وهو أن يكون الاسم نائباً عن الفعل أي عاملاً عمله ويكون كأسماء الأفعال فإنها تنوب عن أفعالها فتعمل عملها ولا تتأثر هي بالعوامل فأشبهت الحروف العاملة عمل الفعل ولا تتأثر بالعوامل وهي (ليت ولعل) فإنهما نائبان عن أتمنى وأترجى ومن هنا بُنيت أسماء الأفعال لشبهها بالحرف مثل { دراك زيداً - صه - هيهات هيهات لما توعدون } .

المعرب من الأسماء

ينقسم الاسم المعرب إلى قسمين :-

صحيح	وهو ما ليس آخره حرف علة فتظهر عليه علامات الإعراب المختلفة رفعاً ونصباً وجراً مثل { محمد قائمٌ ، رأيت خالدًا ، مررت بأرض واسعة } .
معتل :	وهو ما آخره حرف علة ويُعرب بحركات مقدرة مثل { جاء الفتى ، رأيت الفتى ، سلمت على الفتى } وينقسم الاسم المعرب أيضاً إلى :-
متمكن أمكن	وهو الاسم المنصرف الذي يدخله التنوين إذا تجرد من الـ والإضافة { جاء محمدٌ ، رأيت محمدًا } .
ممكن غير أمكن :	وهو الممنوع من الصرف ولا يقبل التنوين مثل { أحمد ، إبراهيم ، فاطمة ، مساجد ، مصابيح } .

المعرب والمبنى من الأفعال

تنقسم الأفعال من حيث الإعراب والبناء إلى :- ١- المبنى دائماً وهو الماضي والأمر .

٢- المبنى أحياناً والمعرب أحياناً وهو المضارع

أحوال بناء الماضي :-

يُبنى الفعل الماضي على الفتح	أ (إذا لم يتصل بآخره شيء مثل كتب ، شرب ، لعب ، فاز ، اجتهد ب) إذا اتصلت به تاء التأنيث مثل نجحت ، ذاكرت ، شربت . ج) إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل الطالبان فازا ونجحا واجتهدا .
يبنى على الضم	إذا اتصلت به واو الجماعة مثل كتبوا ، شربوا .
يبنى على السكون	أ (إذا اتصلت به التاء المتحركة مثل كتبت ، كتبت ، كتبت . ب) إذا اتصلت به نا الدالة على الفاعلين مثل كتبتنا وشربنا ولعبنا . ج) إذا اتصلت به نون النسوة مثل الطالبات نجحن ، وكتبن ولعبن .

أحوال بناء الأمر :-

يبنى على السكون	إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء مثل اكتب ، اشرب ، ذاكر ، اجتهد ، أو إذا اتصلت به نون النسوة مثل اكتبن ، ذاكرن .
يبنى على الفتح	إذا اتصلت به نون التوكيد مثل { اخلصن في عملك ، اخلصن في عملك } .
يبنى على حذف حرف العلة	إذا كان معتل الآخر { ادعُ ، اسعُ ، اقضُ } .
يبنى على حذف النون	إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة { اذهبا، احرصوا، واهتما } .

أحوال بناء المضارع :-

يبنى على الفتح	إذا اتصلت به نون التوكيد اتصال مباشر مثل { والله لأجتهدن في دروسي ولأفعلن الخير } .
يبنى على السكون	إذا اتصلت به نون النسوة مثل { الفتيات يذاكرن ويجتهدن ويلعبن } .

أنواع البناء

الحروف كلها مبنية لأنها لا تحتاج في دلالتها إلى الإعراب فعندما نقول : { شربت من ماء النيل } فمن حرف مبني

البناء	وهو الأصل في البناء لخفته وثقل الحركة ولا يحرك المبنى إلا لسبب كالتخلص من التقاء الساكنين مثل { شربت من الماء } ويكون في الأسماء نحو (كم ، من) والأفعال نحو (اجلس) والحروف نحو (قد)
على السكون	ويكون في الثلاثة أيضاً فالاسم (كيف وأين وأيان) والفعل (كتبت وشرب وكتبتن) والحرف (ثم وسوف) .
الفتح	ويكون في الأسماء نحو (حيث ونحن) والحرف نحو (منذ) .
الضم	ولا يكون في الفعل لنقله بل يكون في الاسم نحو (هؤلاء ، أمس) والحرف مثل (الياء ولام الجر) .
الكسر	

أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة : (رفع ونصب وجر وجزم)

الرفع	وعلامته الأصلية الضمة ويكون في الاسم (العدة الفاعل أو المبتدأ أو الخبر أو اسم كان أو اسم إن) والفعل المضارع مثل { يفوز محمد } .
النصب	لإعراب الفضلة (المفاعيل الخمسة ، والحال والتمييز والمستثنى واسم إن وخبر كان) مثل { إن محمداً لن يهمل في واجبه ، كتب محمدُ الدرسُ } .
الجر	وعلامته الأصلية الكسرة ويكون في الاسم فقط مثل { سلمت على محمدٍ } .
الجزم	وعلامته الأصلية السكون ، ويكون في الفعل المضارع إذا سبقه أداة جزم نحو { محمد لم يجتهد } . وماعدا هذه العلامات للإعراب يكون علامات فرعية كرفع المثني بالالف ونصبه وجره بالياء

الأسماء الستة

وهي : أب ، أخ ، حم ، ذو (التي بمعنى صاحب) ، فوه ، هن .

إعراب الأسماء الستة

- ١- تُرفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة مثل { جاء أبوك ورأيت أباك وسلمت على أخيك } (وهو المشهور)
- ٢- أنها تُعرب بحركات مُقدرة على الحروف فتُرفع بالضمة المقدرة على الواو ، وتنصب بفتحة مقدرة على الألف وتجر بالكسرة المقدرة على الياء (وهو الصحيح) .

شروط إعرابها بالحروف

- ١- أن تكون مضافة فإن لم تضاف أعربت بالحركات الظاهرة نحو قوله تعالى (إن له أباً شيخاً كبيراً)
- ٢- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة نحو (إن هذا أخي)
- ٣- أن تكون مفردة أي غير مثناه أو مجموعة لأنها إذ ذاك تُعرب إعراب المثني بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً مثل جاء أبوان

- ٤- أن تكون مكبرة فإذا صغرت أعربت بالحركات .
- ذو ، وفو وشرطهما :- ١- شرط فو حذف الميم من آخرها ، نقول هذا فوك ، إن فاك باسم ، نظرت إلى فيك فإن لم تحذف الميم من آخره أعرب بالحركات الظاهرة على الميم نحو هذا فم ، رأيت فماً ، نظرت إلى فم .
- ٢- يشترط في ذو أن تكون بمعنى صاحب وحينئذ تعرب بالحروف نقول { جاءني ذو مال ورأيت ذا مال ، ومررت بذي مال } .
- * فإن لم تكن ذو بمعنى صاحب وكانت بمعنى الذي أي موصولة وكانت مبنية على السكون

اللغات الواردة في الأسماء الستة

(١) أب وأخ وحَم فيها ثلاث لغات :-

- أ - الإعراب بالحروف وتُسمى الإتمام أي تُرفع بالواو وتُنصب بالالف وتُجر بالياء .
- ب- لزوم الألف في جميع الحالات الرفع والنصب والجر وتُعرب بحركات مُقدرة على الألف مثل { جاء أباك ورأيت أخاك وسلمت على حماك } ومنه قول الشاعر :- إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غايتاهما
- (الشاهد : (إن أباه وأبا أباه) فقد ألزمها الألف وأعربت بحركات مُقدرة على الألف وهذه لغة نادرة ج- اللغة الثالثة وهي لغة النقص وفيها تستعمل هذه الأسماء الثلاثة بحذف الواو والياء والألف وإعرابها بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم فتقول : جاء أبك ، ورأيت أخك وسلمت على حمك ، وهذه اللغة ضعيفة ونادرة ومنه قول الشاعر - بأبيه إقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبة فما ظلم فالشاهد قوله (بأبيه - أبه) حيث جاء على لغة النقص وأعرب بالحركات الظاهرة

(٢) فو وذو فيهما لغة واحدة :-

* هي الإتمام وهي إعرابها بالحروف بالواو رفعاً وبالف نصباً وبالياء جراً .

اللغة الأولى النقص	أي حذف الواو والياء والألف واستعمالها على حرفين (هُنْ) وتعرف بحركات ظاهرة على النون فتقول { هذا هُنْ زيد - رأيت هُنْ زيد - مررت بهنْ زيد } ، وهي اللغة المشهورة .
الإتمام	أي أعرابها بالحروف تقول { هذا هنوه ، رأيت هناه ، ولا تنظر إلى هنيه } ، وهذه اللغة أقل استعمالاً في كلام العرب .

المثنى

هو كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة في آخره رفعاً أو ياء ونون مكسورة نصباً وجراً وكان صالحاً للتجريد منهما (أي للحذف) ، مثل { جاء الطالبان ، ورأيت الطالبين ، سلمت على الطالبين } .

الملحق بالمثنى

- ١- اثنان للمذكر واثنان للمؤنث وثنان للمذكر والمؤنث في لغة بني تميم ، فهذه الألفاظ ملحقة بالمثنى لأنها لا مفرد لها من لفظها وتُعرَّب إعراب المثنى ، مثل قوله تعالى (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً - إذ أرسلنا إليهم اثنين - فإن كانتا اثنتين - ثاني اثنين) .
- ٢- ويلحق بالمثنى أيضاً كلا وكلتا ويشترط فيهما الإضافة إلى الضمير
- أما إذا أضيفا إلى اسم ظاهر كانا بالألف رفعاً ونصباً وجراً وتُعرَّب حسب موقعها في الجملة بالحركات المُقدَّرة الأمثلة { جاء كلاهما ورأيت كليهما وسلمت على كليهما ، جاءت كلتاها ، ورأيت كلتيهما وسلمت على كلتيهما } .
- * أمثلة كلا وكلتا إذا أضيفت إلى اسم ظاهر : { نجح كلا الطالبين ، رأيت كلتا الطالبتين . وسلمت على كلا الرجلين } .
- وقوله تعالى (كلتا الجنتين) كلتا مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف وكلتا مضاف والجنتين مضاف إليه مجرور بالياء
- ٣- إعراب المثنى وما يلحق به : أ - يُرفع بالألف ويُنصب ويُجر بالياء وهو المشهور .
- ب- يُرفع بضمة مقدرة على الألف وينصب بفتحة مقدرة على الياء ويُجر بكسرة مقدرة على الياء وهو الصحيح .

جمع المذكر السالم وما يلحق به

- ١- هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر مثل : { جاء المحمدون ، ورأيت المؤمنين ، وسلمت على المؤمنين } ، وقال تعالى (قد أفلح المؤمنون)
- ٢- إعرابه : يُرفع بالواو نيابة عن الضمة ويُنصب بالياء نيابة عن الفتحة ويُجر بالياء نيابة عن الكسرة . (نون جمع المذكر مفتوحة وإذا كُسرت فهذا شاذ ونون المثنى مكسورة وإذا فتحت شاذ) .

شروط جمع مذكر سالماً

هو العلم (الجامد) ، والصفة .

- أ) شروط الجامد : أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ومن التركيب ومن علامة التثنية والجمع كمحمد
- ب) شروط الصفة : أن تكون الصفة لمذكر ، عاقل ، خالية من تاء التأنيث ، ليس على وزن أفعل الذي مؤنثه فُعلاء ولا على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل { تاب المذنبون ، المؤمنون } .

الأسماء التي لا تجمع جمع مذكر سالماً

- ١- اسم الجنس مثل { رجل و غلام وصبي } لا يجمع فإن صُغِّر فإنه يجمع جمع مذكر سالماً لأنه يصير صفة فنقول رُجُلون
- ٢- لو كان علماً لمؤنث مثل { سعاد ، هند وزينب } لم يجمع جمع مذكر سالماً لأن شرطه أن يكون علماً لمذكر .
- ٣- وأن يكون لعاقل فلو كان لغير العاقل مثل { للاحق } اسم فرس لا يجمع جمع مذكر سالماً .
- ٤- وأن يكون خالياً من تاء التأنيث فلو لحقته لم يجمع جمع مذكر سالماً مثل { طلحة وحمزة } .
- ٥- وأن يكون خالياً من التركيب فلو كان مركباً مثل { سيبويه وبعليك ومعديكرب وتابط شرأ } لم يُجمع جمع مذكر سالماً

٣) الصفة وشروطها

- ١- أن تكون صفة لمذكر فلو كان صفة لمؤنث مثل { مرضع ، حائض } لم يجمع جمع مذكر سالماً
- ٢- أن يكون عاقلاً فلو كان لغير العاقل مثل { سابق } صفة لفرس لم يجمع جمع مذكر سالماً .
- ٣- ويكون خالياً من تاء التأنيث فلا يجمع { خليفة ، عطية ، علامة ، وفهامة ، وقائمة } .
- ٤- ولا يكون على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء فلا يجمع مثل { أحمر ، أخضر ، أصفر ، أعور } .
- ٥- ولا يكون على فعلان الذي مؤنثه فعلى فلا يجمع مثل { عطشان ، سكران } .
- ٦- كذلك لا يجمع جمع مذكر سالم كل وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل { صبور ، وشكور ، جريح ، مهزار } .

ما يلحق بجمع المذكر السالم

عشرون	وبابه وهو ثلاثون وأربعون وخمسون إلى تسعين لأنه لا واحد له من لفظه فلا يقال { عشر }
أولو	وتدل على معنى الجمع وليس لها مفرد من لفظها مثل قوله تعالى (نحن أولوا قوة وأولوا بأس)
أهلون	مفردة أهل وهو اسم جنس جامد وهو ليس علماً ولا صفة مثل { عليك بصلة الأهلين } .
عالمون	مفردة عالم فهو اسم جمع لعالم وليس جمعاً له وعالمون اسم جنس جامد مثل (عالم الحيوان)
عليون	وهو اسم لأعلى الجنة ، قال تعالى (إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون)

(سنون) وبابه

هو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها بتاء التانيث ولم يسمع له جمع تكسير عند العرب مثل { سنين وسنون } مفردة (سنة) نجد أن أصله سنو أو سنة بالهاء على وزن فعل فحذفت لامه وعوض عنها بتاء التانيث ولم يسمع له عند العرب جمع تكسير ، قال تعالى (في بضع سنين) والمقصود بـ بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض عنها بتاء التانيث ولم تكسر (لم تجمع جمع تكسير) مثل { عضه وعضين ، عزة وعزين ، وثبة وثبين وقلة وقلين ، مانو ومئون } والأصل (عضو ، عزى ، ثبو ، قلو ، منو) قال تعالى : (الذين جعلوا القرآن عضين – عن اليمين وعن الشمال عزين) هذه ظيون مفردة ظبة وقد وافق سنين في أنها كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض عنها بتاء التانيث غير أن العرب جمعوها جمع تكسير فقالوا ظبابة أو أظب وهو حد السيف ولذلك فاستعماله كسنين شاذاً .

إعراب سنين وبابه

- يُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء وهذا هو الغالب مثل هذه سنون ورأيت مئين .
- بعض العرب يلزمه الياء ويعربه بحركات ظاهرة منوناً وهذا قليل مثل قول الرسول (ﷺ) (اللهم أجعلها عليهم سنيناً كسنين يوسف) وقول الشاعر: دعاني من نجد فإن سنينه لعين بنا شيباً وشيبتنا مرداً الشاهد : (سنينه) حيث لزمها الياء وأعربت بحركات ظاهرة على الياء فعاملها معاملة كلمة حين حيث جعل الفتحة على النون ولو عامله معاملة جمع المذكر السالم لقال (سنيه)
- لزمه الياء والنون وعدم تنوينه وهذا قليل مثل { هذه سنين } ومقصود على السماع .

جمع المؤنث السالم

هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء وسلم فيه بناء المفرد .

إعرابه :- ١- يُرفع بالضممة مثل { جاءت الطالبات }

٢- ينصب ويُجر بالكسرة مثل { رأيت طالباتٍ ، ورأيت مؤناتٍ ، سلمت على مؤناتٍ }

الملحق بجمع المؤنث السالم

- يُلحق بجمع المؤنث السالم كلمة (أولات) بمعنى صاحبات فهو ملحق بالجمع لأنه لا مفرد له من لفظة قال تعالى (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) فأولاتٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وقال تعالى (وإن كنَّ أولات حمل) فأولاتٍ خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم
- ويلحق به أيضاً ما سمي به من هذا الجمع مثل (عرفات وأذرع) سواء أكان علماً لمذكر أم مؤنث مثل (فرحات ، جمالات ، بركات ، عطيات ، عنايات) .
- وفي إعراب ما سمي به من هذا الجمع ثلاثة مذاهب :-

الأول	إعرابه إعراب جمع المؤنث السالم مع التنوين أي بالضممة رفعاً مثل { جاء عرفات } وبالكسرة نصباً وجرأ مع التنوين تقول { رأيت عرفاتٍ ، وسلمت على عرفاتٍ } وهذا هو الصحيح .
الثاني	إعراب جمع المؤنث السالم من غير تنوين تقول { جاء فرحات ، رأيت فرحاتٍ ، سلمت على فرحاتٍ }
الثالث	إعرابه إعراب الممنوع من الصرف فيرفع بالضممة وينصب ويُجر بالفتحة فنقول { جاء عرفات ، رأيت عرفات ، سلمت على فرحات } .

الممنوع من الصرف

١- الممنوع من الصرف أي أن الاسم يكون ممنوعاً من التثنية ويُجر بالفتحة بدلاً من الكسرة مثل { أحمد ، إبراهيم ، إدريس ، إسماعيل وأسماء الملائكة ، وكل اسم مختوم بتاء التانيث أو مؤنث وليس مختوماً بالتاء }

إعراب الممنوع من الصرف

يُرفع بالضمة الظاهرة ويُنصب بالفتحة الظاهرة ويُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة مثل { جاء أحمدُ، رأيتُ أحمدَ/سلمت على أحمدَ } ملحوظة :-أسماء الملائكة والأنبياء ممنوعة من الصرف ماعدا محمداً ، وصالحاً ، وشعبياً ، وهوداً ، ولوطاً ، ونوحاً ، ومن الملائكة ماعدا مالكاً ومنكراً ونكيراً ، وكل اسم مختوم بألف ونون زائدتين مثل سلمان ، عثمان ، عفان ، كل اسم مختوم بألف تانيث ممدودة أو مقصورة مثل { صحراء ، حمراء ، ذكري ، بشرى ، حيلى ، ليلى } ، وكل اسم مؤنث ممنوع من الصرف مثل { سعاد ، زينب ، خديجة ، فاطمة ، حمزة ، طلحة ، معاوية } ، وكذلك كل اسم على وزن الفعل مثل { أكرم ، أحسن ، يزيد ، يشكر } .

شرط إعرابه بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وجراً

- ١- ألا يكون مضافاً فإن أضيف كما في قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) فالممنوع من الصرف أحسن مجرور بالكسرة لأنه أضيف ، وكقولك مررت بأحمدكم .
- ٢- ألا يقترب بـ (الـ) فلو اقترن بـ (الـ) كان مجروراً بالكسرة مثل { بالأحمد } ، وكقوله تعالى (وأنتم عاكفون في المساجد) فالممنوع المساجد (لأنه على وزن مفاعل وكذلك كل اسم على وزن مفاعيل) جاء جروراً بالكسرة لأنه اقترن بالـ فنقول { مررت بالمساجد بالكسر } .

الأفعال الخمسة

١- هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل { يفعلان وتفعلان ويفعلون }

إعراب الأفعال الخمسة

- أ (ترفع بثبوت النون مثل : { فيهما عينان تجريان } ، { ولكن لا يشعرون }) ، { فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون } (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) وتقول { أنتِ تجتهدين يا فتاة } .
- ب) تُنصب وتُجزم بحذف النون مثل { الطالبان لم ينجحا ولم يذاكرا ولن يجتهدا، أنتم لم تقصروا ولن تهملوا ، لم تقصري }

المعتل من الأسماء

ينقسم إلى قسمين : (مقصور ، منقوص)

المقصور	هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة نحو { فتى ، عصا ، هدى ، منى ، ليلى ، حبلى } . <u>إعرابه</u> : يُعرب بحركات مقدرة على الألف لتعذر الحركات عليها مثل { جاء مصطفى ورأيت هدى وسلمت على ندا والفتى } .
المنقوص	وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل { القاضي ، الداعي ، الساعي ، الغازي ، الهادي } . <u>إعرابه</u> : يُرفع بضمة مقدرة نحو : جاء القاضي ، ويُجر بكسرة مقدرة نحو { مررت بالساعي } ويُنصب بفتحة ظاهرة مثل { رأيت الساعي وقاضياً }

المعتل من الأفعال

- أ) إما أن يكون آخره ألفاً أو ياء أو واواً مثل { يخشى ، يدعو ، يفضي } .
(فإن كان آخره ألفاً فتقدر عليه علامة الرفع فيرفع بضمة مقدرة مثل { يخشى المؤمن ربه } ، ويُنصب بفتحة مقدرة مثل { لن يخشى المذاكر الامتحان } ، ويُجزم بحذف حرف العلة مثل { لم يدعوا لم يسع ولم يخشى ولم يقض } .
- ب) المعتل الآخر بالواو أو الياء يرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة ظاهرة ويُجزم بحذف حرف العلة مثل { المؤمن يدعو ربه } وفي النصب { لن يهدي الله الكافر لن يدعو خالد إلى معصية لن يسمو } وتقول في الجزم { لم يدع محمد إلى الخير } فلم أداة جزم ويدع فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف الواو

النكرة والمعرفة

* ينقسم الاسم بحسب التعريف والتنكير إلى قسمين : نكرة ومعرفة .

أولاً :- النكرة :- تبدأ بالنكرة لأنها الأصل والمعرفة فرع .

النكرة :- اسم يدل على شيء غير معين ومحدد وهي نوعان :-

- ١- ما يقبل الـ وتؤثر فيه التعريف مثل { رجل و غلام و فتاة ، فرس ، كتاب ، قرية ، بيت ، طالب } فإنك إذا قلت { الرجل ، الغلام ، الفتاة } تحول الاسم من نكرة إلى معرفة وكل ما يقبل الـ ويؤثر فيه التعريف فهو نكرة ويجوز دخول الـ على الاسم ولا يكون نكرة مثل { المحمد ، الحسن ، العباس ، الهند ، الحارث } فهذه الأسماء معرفة قبل دخول الـ عليها فلم تؤثر فيها .
- ٢- ما يقع موقع ما يقبل الـ نحو (ذو) التي بمعنى صاحب فنجد كلمة (ذو) بمعنى صاحب مثل جاء ذو مال فذو لا تقبل دخول الـ عليها وإنما وقعت موقع كلمة تقبل الـ وهي كلمة صاحب فتقول صاحب ، فذو نكرة .

ثانياً المعرفة

هي اسم يدل على شيء معين ومحدد * والمعرفة على أنواع هي :
الضمير ، العلم ، اسم الإشارة ، الاسم الموصول ، والمعرف باللف واللام ، والمضاف إلى واحد مما سبق .

أولاً :- الضمير

* هو ما دل على متكلم نحو (أنا ونحن) أو مخاطب نحو (أنت وأنتما) أو غائب نحو (هو وهي وهما)
والضمائر كلها مبنية

ينقسم الضمير إلى بارز ومستتر .

البارز

ما له صورة في اللفظ كالتاء في قمت والكاف في أكرمك
مثل (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

المستتر

هو ما ليس له صورة في اللفظ كفاعل الفعل استقم ومنه قوله تعالى (اقرأ باسم ربك) ففي اقرأ واستقم ضمير مستتر

أقسام الضمير البارز

متصل

هو الذي لا يبتدأ به فلا يقع في أول الكلام ولا يقع بعد إلا كالتاء والكاف فلا يجوز أن تقول { ما أكرمت إلاك } ، ومنه قول الشاعر : أعوذ برب العرش من فئة بغت على فمالي عوض إلاه ناصر وما نبالي إذا ما كنت جارتـه أن لا يجاوزنا إلاك ديار
الشاهد : (إلاه - إلاك) حيث وقع الضمير المتصل بعد إلا (الهاء ، الكاف) وهذا شاذ .

الضمير المتصل ومحل الإعرابي

(ينقسم الضمير المتصل بحسب موقعه الإعرابي إلى ثلاثة أقسام)

١) ما يختص بالرفع وهو خمسة ضمائر

- أ - ألف الاثنين (الطالبان نجحا) للمذكر و (الطالبتان نجحتا) للمؤنث .
- ب- واو الجماعة نحو الطلاب فازوا ، (قالوا إنما نحن مصلحون) ، (ومما رزقناهم ينفقون) .
- ج- نون النسوة : نحو قلن ، اخرجن ، الطالبات تفوقن .
- د - ياء المخاطبة نحو قولة تعالى (ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) .
- هـ - التاء المتحركة للمتكلم فتكون مبنية على الضم وتكون مبنية على الفتح للمخاطب المذكر ، وتكون مبنية على الكسر للمخاطبة نقول { كتبتُ ، كتبتِ ، كتبتِ } .

١) ما يشترك في محل نصب والجر

- وهو ثلاثة ضمائر : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب .
- فمثال ياء المتكلم : أكرمني أبي ، وقول الرسول (ﷺ) : (أدبني ربي فأحسن تأديبي) فالياء في أدبني ضمير مبني في محل نصب مفعول به والياء في ربي ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وكذلك في تأديبي .
- ومثال كاف الخطاب : أحبك أبوك ، أكرمتك ، سلمت عليك ، فالكاف في أحبك في محل نصب مفعول به وفي أبوك ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، وفي أكرمتك في محل نصب مفعول به وفي عليك في محل جر بعلی .
- ومثال هاء الغائب : محمد رأيته وسلمت عليه ، فالهاء في رأيته في محل نصب مفعول به وفي عليه في محل جر بعلی .

٢) ما يشترك بين الرفع والنصب والجر

- وهو (نا - والياء - وهم)
- ١- نا : نحو قوله تعالى (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) فنا في ربنا في محل جر مضاف إليه وفي تؤاخذنا في محل نصب مفعول به ، وفي (نسينا أو أخطأنا) في محل رفع فاعل ، وقوله تعالى (ربنا إنا سمعنا) فنا في (ربنا) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه و (نا) في إنا ضمير مبني في محل نصب اسم إن ، ونا في (سمعنا) ضمير مبني في محل رفع فاعل .
- ٢- الياء : للمخاطبة المؤنثة مثل { اكتبني } ضمير مبني في محل رفع فاعل ، للمتكلم في حالتي النصب والجر مثل { قابلني أخي } فالياء في (قابلني) ياء المتكلم ضمير مبني في محل نصب مفعول به والياء في (أخي) ياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
- ٣- هم : في حالة الرفع فهي ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مثل هم مسلمون وضمير متصل في حالتي النصب والجر مثل أكرمتهم وسلمت عليهم

الضمير المستتر

- * هو ما ليس له صورة ظاهرة في اللفظ ولا يكون إلا مرفوعاً .
- وهو قسمان : واجب الاستتار ، وجائز الاستتار .

أولاً :- وجوب الاستتار

- (هو ما لا يحل الاسم الظاهر محله) ومواضعه هي :-
- ١- فعل الأمر للواحد المخاطب مثل { ذاكر واجتهد واستقم }
 - ٢- الفعل المضارع المبدوء بالهمزة مثل { أنا أفعل الخير وأكتب الدرس } .
 - ٣- الفعل المضارع المبدوء بالنون مثل { نذاكر ونجتهد }
 - ٤- الفعل المضارع المبدوء بالتاء للمفرد المخاطب مثل { أنت تذاكر } .

ثانياً :- جائز الاستتار

- هو ما يحل الاسم الظاهر محله ومواضعه هي :-
- ١- الفعل الماضي مثل محمد ذاكر ويجوز ذاكر محمد .
 - ٢- الفعل المضارع المبدوء بالياء مثل محمد يلعب ويجوز يلعب محمد .
 - ٣- الفعل المضارع المبدوء بالتاء للمفردة المخاطبة مثل هند تجتهد ويجوز تجتهد هند .

الضمير المنفصل

الذي يصح أن يبتدأ به ويقع في أول الكلام مثل { أنا وأنت } كما أنه يصح وقوعه بعد إلا نحو ما قام إلا أنا وإلا أنت

وينقسم الضمير المنفصل

بحسب موقعه الإعرابي إلى قسمين :-

ما يختص بمحل الرفع	اثنا عشر ضميراً : للمتكلم ضميران (أنا ونحن) وللمخاطب خمسة (أنت ، أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن) وللغائب خمسة (هو ، هي ، هما ، هم ، هن) .
ما يختص بمحل النصب	اثنا عشر ضميراً (إياي ، إيانا للمتكلم ، إياك ، إياكم ، إياكم إياكن للمخاطب) (إياه ، إياها ، إياهم ، إياهن للغائب) كقوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين) المنفصل في محل نصب مفعول به (إياك ، إياي) .

اتصال الضمير بعامله وانفصاله

١) وجوب اتصال الضمير

يجب اتصال الضمير في كل موضع يمكن فيه اتصاله مثال ذلك : أنك إذا قلت : ضربت ، كتبت ، أكرمتك فلا يجوز أن تقول ضرب أنا ولا كتب أنا ولا أكرمت إياك

يجب انفصال الضمير في مواضع

- ١- إذا تقدم الضمير على عامله نحو قوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين)
- ٢- إذا كان محصوراً ببلا أو إنما نحو قوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) .
- ٣- إذا وقع في أول الكلام نحو (هو الله الذي لا إله إلا هو)
- ٤- إذا وقع بعد إما المكسورة الهمزة نحو : { إما أنا وإما أنت } .
- ٥- أن يكون عامله حرف نفي نحو (ما أنا بقارئ ، ما هن أمهاتهم) . * قال الشاعر :
بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهادير
(الشاهد :) ضمنت إياهم (حيث فصل الضمير مع إمكان اتصاله وهذا للضرورة الشعرية والقياس (ضمنتهم) .

جواز اتصال الضمير وانفصاله

- ١- إذا كان الفعل تعدى إلى مفعولين ضميرين أولهما أعرف من الثاني فيصبح في الثاني الاتصال أو الانفصال مثل { المال أعطني أو أعطني إياه ، الكتاب أعطيتك أو أعطيتك إياه } فالفعل (أعطى) من الأفعال التي تنصب مفعولين ففي المثال الأول كانا ضميرين ياء المتكلم وهاء الغائب وفي المثال الثاني كانا ضميرين كاف الخطاب وهاء الغائب والضمير الأول أعرف من الثاني في المثالين لذلك يصح في الثاني الاتصال أو الانفصال .
* والاتصال في هذه الحالة أرجح لأن العامل فعل ولذلك جاء القرآن الكريم
- ٢- أن يكون الضمير منصوباً بكان أو إحدى أخواتها فيجوز أن يكون متصلاً أو منفصلاً نحو الصديق كنته أو كنت إياه وقد اختار ابن مالك الاتصال في هذا الوجه أما سيبويه فيرجح الانفصال .
- ٣- إذا كان العامل فعلاً قلبياً ناسخاً (ظن وأخواتها) فالأرجح عند الجمهور فصل الضمير نحو ظننتك إياه وظننتكه

الترتيب بين الضمائر

- * هناك أولوية بين الضمائر فضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب وترتيب الضمائر يكون بحسب الأخص المتكلم فالمخاطب فالغائب فإن اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخر :
- ١- إن كانا متصلين وجب تقديم الأخص مثل { أعطيتني { فقد اجتمع ضميران هما ياء المتكلم وهاء الغائب والضميران متصلان وحيث إن المتكلم أخص من الغائب وجب تقديم ضمير المتكلم ومثل { أعطيتك {
اجتمع ضميران متصلان منصوبان
 - ٢- وقد أجاز بعضهم تقديم الغائب على المتكلم مستنداً بقول سيدنا عثمان (أراهمني الباطل شيطانياً) فهم ضمير للغائب والياء ضمير للمتكلم والضميران منصوبان متصلان وقدم ضمير الغائب على المتكلم وهذا غير جائز عند الجمهور والقياس (أرايتهم) .
 - ٣- أما إذا اجتمع ضميران منفصلان منصوبان (وفصل أحدهما عن الآخر) يجوز تقديم أحدهما على الآخر دون النظر إلى أيهما أخص مثل { الكتاب أعطيتك إياه أو أعطيتك إياك } .
 - ٤- إن اجتمع ضميران منصوبان متحدان في الرتبة لزم الفصل بينهما سواء كانا للمتكلم مثل { أعطيتني إياي { للمخاطب مثل { أعطيتك إياك { أم للغائب نحو { أعطيتك إياه } . فالضميران هما في المثال الأول ياء المتكلم وفي الثاني ضميران منصوبان للمخاطب وهما الكاف وفي الثالث الضميران منصوبان للغائب
 - ٥- وإن كان الضميران المنصوبان للغائب واختلف معناهما مثل { الزيدان درهم أعطيتهماه { فقد اختلف معنى الضميرين فالضمير الأول عائد على الزيدتين والضمير الثاني عائد على الدرهم وهنا يجوز اتصالهما أو انفصالهما فنقول { أعطيتهم إياه } .

نون الوقاية مع الفعل

- * سُميت بذلك لأنها بقي آخر الفعل من الكسر عند اتصاله بياء المتكلم مثل أكرمني فإذا حُذفت نون الوقاية صار الفعل أكرمي وهذا خطأ لذلك فإن فائدة النون هي وقاية الحرف الذي قبلها من الكسر .
- * إذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوماً نون الوقاية مثل يكرمني وحذف نون الوقاية مع ليس شاذ ، كقول الشاعر : (إذا ذهب القوم الكرام ليسي)
- الشاهد (ليسي) حيث حذف الشاعر نون الوقاية مع ليس التي اتصلت بها ياء المتكلم شاذ .
- * وقد اختلف النحاة في فعل التعجب عندما تتصل به ياء المتكلم (ما أفعل) .

رأى البصريين	أن نون الوقاية تلزم فعل التعجب مثل { ما أفقرني وما أحوجني }
رأى الكوفيين	أنها لا تثبت لأن صيغة التعجب عندهم اسم ، فتقول { ما أفقري } .

نون الوقاية مع الحروف

أولاً حكم نون الوقاية مع الحروف الناصبة لياء المتكلم :-

- مع ليت الكثير إثبات النون مثل { ليتني } ويقل حذفها مثل { ليتي } ، قال تعالى (يا ليتني كنت معهم) ، (يا ليتني كنت تراباً) ، وقال الشاعر : كمنية جابر إذ قال ليتني الشاهد : (ليتي) حيث حذفت النون مع ليت وهذا قليل
- مع لعل الكثير حذف النون قال تعالى (لعل أبلغ الأسباب) ، (لعل أعمل صالحاً) ويقل إثباتها ، كقول الشاعر :- جفقت أعيروني القدوم لعلني الشاهد : (لعلني) حيث لحق نون الوقاية وهذا قليل .
- مع (إن - أن - لكن - كأن) يجوز إثبات النون ويجوز حذفها فنقول { إنني وأنني ولكئني } .
- حكمها مع الحروف الجارة (من وعن) تلزمها النون وما ورد من حذفها فهو شاذ ، كقول الشاعر : أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني * والقياس (عني ومني)

نون الوقاية مع الأسماء

حكم نون الوقاية مع الأسماء الملازمة للضافة والتي أضيفت إلى ياء المتكلم :-

- مع لدن الفصيح أن تلحقها نون الوقاية ، قال تعالى (قد بلغت من لدني عذراً) ، ويقل حذف النون نحو (قد بلغت من لدني عذراً)
 - مع (قد ، وقت) بمعنى (حسب) الكثير ثبوت النون مثل { قدني وقطني من هذا الحديث } أي (حسبني) .
 - ويقل الحذف مثل { قدني وقطني من هذا الحديث }
 - وكقول الشاعر : قطني من نصر الخبيبين قدي ليس الإمام بالشحيح الملحد
- الشاهد : (قطني) حيث وردت بالحاق نون الوقاية وهذا كثير ، و (قدي) وردت بحذف النون وهذا قليل

العلم

- العلم : هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً بلا قيد .

٢- تقسيم العلم باعتبار معناه

الاسم	هو ما ليس بكنية ولا لقب وهو العلم الدال على ذات مشخصة مثل { عمرو ، مريم ، علي }
اللقب	هو ما دل على مدح أو ذم مثل { الرشيد ، زين العابدين ، الفاروق ، الصديق ، أنف الناقة ، كرز ، قفة } .
الكنية	هي كل ما كان في أوله كلمة أب أو أم أو أخ أو أخت أو ابن أو بنت أو عم كأبي بكر ، وأم كلثوم ، وابن مريم

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

- إذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب تقديم الاسم لأن اللقب يعتبر صفة ولا يجوز تقديم الصفة على الموصوف { عمر الفاروق ، زيد }
 - إن اجتمع اللقب مع الكنية جاز تقديم أحدهما على الآخر مثل { أبو بكر الصديق ، والصديق أبو بكر }
 - إن اجتمع الاسم مع الكنية جاز تقديم أحدهما على الآخر مثل { عمر أبو حفص ، وأبو حفص عمر }
- س : ما الحكم إذا تقدم اللقب على الاسم كما ورد في قول الشاعر ؟ بأن ذا الكلب عمرأ خيرهم حسباً
- ج : الشاهد : (بأن ذا الكلب عمرأ) حيث تقدم اللقب على الاسم وهذا نادر أو قليل .

إعراب الاسم واللقب إذا اجتمعا

إذا اجتمع الاسم واللقب فإما أن يكونا مفردين ، أو مركبين أو أحدهما مفرداً والآخر مركباً
(١) إن كان الاسم واللقب مفردين جاز في اللقب وجهان :-

المذهب الأول	أنه يجب جر اللقب بالإضافة مثل { جاء سعيد كرز ، وأكرمت سعيداً كرز ، وسلمت على سعيد كرز } فسعيد في المثال الأول فاعل مرفوع بالضممة وفي الثاني مفعول به منصوب بالفتحة وفي الثالث اسم مجرور بالكسرة وكرز في الأمثلة الثلاثة مضاف إليه مجرور بالكسرة
المذهب الثاني	مذهب الكوفيين اتباع اللقب للاسم في الرفع والنصب والجر تقول { جاء سعيد كرز } برفع الاسم (سعيد) على أنه فاعل و برفع اللقب (كرز) على أنه بدل أو عطف بيان تابع للاسم في الرفع ، { رأيت سعيداً كرزاً ومرت بسعيد كرز } . - فاللقب في الأمثلة الثلاثة تابع لإعراب الاسم في الرفع والنصب والجر على أنه بدل أو عطف بيان
(٢) أ إن كان الاسم واللقب مركبين أو أحدهما مفرداً والآخر مركباً وجب اتباع اللقب للاسم على أنه بدل أو عطف بيان مثل { مررت بعبد الله الصادق ، جاء عبد الله نجم الدين ، رأيت سعداً أنف الناقة .	ب- ويرى بعض النحاة قطع اللقب (أي رفعه) أو (نصبه) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير {مررت بعبد الله هو الصادق ،

تقسيم العلم باعتبار وضعه

مرتجل :	وهو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها مثل { سعاد ، عمر ، إسماعيل }
منقول	وهو ما سبق له استعمال قبل العلمية في غيرها وله عدة أنواع :- ١- منقول من الصفة { كسعيد ، والحارث ، ومحمود ، وأكرم ، مصباح } . ٢- منقول من الجملة مثل { فتح الله ، جاد الرب ، تأبط شراً } . ٣- من المصدر مثل { سعد وفضل } . ٤- منقول من اسم الجنس مثل { أسد ، أسامة غزال ، بغل ، بقر ، ديب } .

تقسيم العلم باعتبار لفظه

١- العلم المفرد : هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه مثل على ، أحمد ، محمد ، فاطمة .	٢- علم مركب : هو ما يدل جزء لفظه على جزء معناه وينقسم إلى ثلاثة أقسام :-
مركب إضافي	ويتركب من مضاف ومضاف إليه مثل جاء عبد الله ، رأيت نور الدين ، مررت بنجم الدين) <u>إعراب العلم المضاف الجزء الأول يعرب بحسب موقعه في الجملة</u> والجزء الثاني مضاف إليه مجرور
المركب الإسنادي	هو العلم المحكى من جملة نحو { تأبط شراً ، شاب قرناها ، فتح الله ، جاد الله } وهذا النوع يعرب بحركات مقدرة على آخره منع من ظهورها الحكاية ويعرب كأنه كلمة واحدة ومعنى الحكاية أنه يلزم الصورة التي كان عليها قبل التسمية به
المركب المزجى	هو كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة وهو نوعان :- ١- ما لم يختم بويه كبعلبك وحضر موت ومعد يكر ب . * حكمه الإعرابي :- (١) يعرب إعراب الممنوع من الصرف يرفع بالضممة وينصب ويجر بالفتحة . (٢) وأجاز بعضهم إعرابه إعراب المتضايقين أى أن الجزء الأول يعرب بحسب موقعه في الجملة والجزء الثاني مجرور بالإضافة) . ٢- ما كان مختوماً بويه مثل (سيبويه ، خمارويه ، نفطويه) . * إعرابه :- (١) البناء على الكسر دائماً . (٢) وأجاز بعض النحاة إعرابه إعراب الممنوع من الصرف فنقول { جاء سيبويه ، سلمت على سيبويه } .

تقسيم العلم باعتبار تشخيص معناه

علم شخص	وهو ما يعين مسماه تعييناً مطلقاً وله حكام :- ١- <u>حكم معنوي</u> : وهو أن يراد به واحداً بعينه مثل { أحمد ، محمد ، على ، خالد } . ٢- <u>حكم لفظي</u> : وهو صحة مجئ الحال بعده كما أنه يمنع من الصرف مع العلمية كما لا يصح أن يضاف أو يقترن بأل تقول جاء أحمد ضاحكا ، محمد مجتهد ولا يجوز أن تقول { جاء الأحمـد ولا جاء أحمدكم } .
علم جنس	وهو ما وضع للأجناس التي لا تؤلف غالباً كالسباع والوحوش ، وله حكام :- ١- <u>حكم معنوي</u> : وهو أنه لا يراد به واحداً بعينه مثل { أسامة وأم عُرَيط } . ٢- <u>حكم لفظي</u> : وهو صحة مجئ الحال بعده ولا يصح أن يضاف أو يقترن بأل

اسم الإشارة

ما دل على مسمى بواسطة إشارة حسية .

أنواع اسم الإشارة

- ١- ذا : للمفرد المذكر مثل ذا رجل مجتهد ، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وتكون ذا للعاقل وغير العاقل قال تعالى (إن هذا أخي) ويرى البصريون أن الألف من جنس الكلمة ، ويرى الكوفيون أنها زائدة .
- ٢- (ذي ، ذه ، ذه ذهي ، ذات ، تى ، ته ، ته ، تهى ، تا) : للمفردة المؤنثة مثل { ذي فتاة مؤدبة ، ذه ، ذه ذهي } .
- ٣- (ذان) للمثنى المذكر (تان) للمثنى المؤنث ويكونان بالألف رفعاً والياء نصباً وجراً فتقول {ذان طالبان، تان طالبتان } .
- ٤- (أولى ، أولاء) : للجمع بنوعيه ويكثر استعمالها للعاقل ويقل لغير العاقل تقول { أولى طلاب أو طالبات مؤدبات - أولاء طلاب مجتهدون } ، قال تعالى (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك) فأشار بأولئك لغير العاقل وهذا قليل وكما في قول الشاعر (والعيش بعد أولئك الأيام) الشاهد : (أولئك الأيام) حيث أشار بأولئك إلى غير العاقل وهذا قليل

مراتب المشار إليه

(١) عند ابن مالك (اثنتان) :-

١- <u>قُرْبَى</u>	يستعمل فيها اسم الإشارة مجرداً من الكاف واللام ويجوز زيادة ها التنبيه مثل { هذا طالب ، هذان تلميذان }
٢- <u>بُعْدَى</u>	ويستعمل فيها اسم الإشارة مقروناً بالكاف وحدها أو بالكاف واللام فنقول { ذاك كتاب أو ذلك كتاب ولا يجوز أن نأتي باللام والكاف مع ها التنبيه فلا يصح أن نقول (هنالك) لأن ها التنبيه للقريب واللام للبعيد فلا يجوز الجمع بين القريب والبعيد فنقول (هنالك) بدون اللام أو نقول (ذلك) بدون الهاء .

(٢) مراتب المشار إليه عند الجمهور :-

قُرْبَى	ويشار إليه باسم الإشارة بدون الكاف واللام مثل ذا أو هذا .
وُسْطَى	ويشار إلى من فيها بالكاف وحدها مثل ذاك وأولئك .
بُعْدَى	ويشار إلى من فيها بما فيه الكاف واللام معاً مثل ذلك .

الإشارة إلى المكان

يُشار إلى المكان القريب	بهنا مثل { هنا معهدنا } ويجوز أن يتقدمها ها التنبيه كقولة تعالى تعالى (إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ) .
يُشار إلى المكان البعيد	بـ(هناك وهنالك وهنَا وهنَا وهنَّتْ وَثَمَّ) تقول { هناك أو هنالك أو هُنَا أو هُنَا أو هُنَّتْ أو ثَمَّ يجلس على } .

- * مراتب الإشارة إلى المكان عند الجمهور :- ١- قُرْبَى : ويشار إليها بـ (هنا أو هاهنا) .
٢- وُسْطَى : ويشار إليها بـ (هناك) . ٣- بُعْدَى : ويشار إليها بـ (هنالك وهنَا وهنَا وهنَّتْ وَثَمَّ) .

رابعاً: الاسم الموصول

أولاً الموصول الحرفي

كل حرف أول مع صلته بمصدر ولم يحتج إلى عائد /// الموصولات الحرفية خمسة هي (أن، أن، كي، ما، لو)

١- (أن) المصدرية

وتوصل بالفعل المتصرف الماضي مثل { عجبت من أن قام زيد } أي عجبت من قيام زيد
أو المضارع المتصرف مثل { سررت من أن ينجح محمد } أي من نجاح محمد
قال تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أي صيامكم أو الفعل الأمر المتصرف عند سيبويه مثل { أشرت إليه بأن ذاك }
* فإن كان الفعل الذي بعدها جامداً كعسى وليس ، قال تعالى (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى)
أو سبقت بفعل يدل على العلم أو اليقين مثل { علمت أن يقوم محمد } ، أو أتى بعدها جملة اسمية
مثل { علمت أن محمداً قائم }
ممثل { علمت أن محمداً قائم }

٢- (أن) الناسخة

مفتوحة الهمزة وتكون صلتها اسمها وخبرها نحو { سرني أنك ناجح } فتؤول أن مع اسمها وخبرها بمصدر ويُعرب
حسب موقعه في الجملة والتقدير سرني نجاحك وإذا خففت (أن) فاسمها ضمير الشأن محذوف
مثل قوله تعالى (علم أن سيكون منكم مرضى) فاسم أن ضمير الشأن محذوف (أنه) أما الثقيلة فيكون اسمها مذكوراً

٣- (كي)

ولا توصل إلا بالفعل المضارع مثل جنت كي أتعلم أي للتعليم .

٤- (ما) وهي نوعان

مصدرية ظرفية	وتوصل كثيراً بالفعل الماضي والمضارع المنفي بلم مثل { أنت ناجح ما لم تقصر } وهي تؤول مع ما بعدها بمدة وظرف والتقدير (أنت ناجح مدة عدم تقصيرك) وهي التي يقدر قبلها الزمان . ويقل وصلها بالفعل المضارع المثبت مثل { أنت ناجح ما تجتهد } أي مدة اجتهادك
مصدرية غير ظرفية	هي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر فقط بدون مدة ولا يقدر قبلها زمان مثل (عجبت مما ضربت زيداً) أي من ضربك زيداً وقد وصلت بالفعل الماضي وتوصل بالمضارع مثل { عجبت مما يفعل المخلص } أي من فعل المخلص وتوصل بالجملة الاسمية مثل { عجبت مما زيد قائم } أي من قيام زيد ووصلها بالجملة قليلة ، قال الشاعر:- أطوف ما أطوف ثم أوى (الشاهد) : (ما أطوف حيث دخلت ما المصدرية الظرفية على الفعل المضارع المثبت وهذا قليل

٥- (لو)

وتوصل بالفعل الماضي والمضارع المتصرفين والغالب وقوعها بعد (ودّ أو أحب) مثل { وددت لو قام زيد }
أي قيام زيد ، { وددت لو يقوم محمد } أي قيام محمد .

علامة الموصول الحرفي

صحة وقوع المصدر موقعه .

ثانياً الموصول الاسمي

اسم الموصول هو اسم مبهم غامض لا يتضح المراد منه إلا بوجود جملة أو شبه جملة بعده تسمى صلة
الموصول فإذا قلت { نجح الذي اجتهد في دروسه ، احترمت التي أخلاقها فاضلة ، قرأت الكتاب الذي بالمكتبة }

الأسماء الموصولة قسمان (خاصة – مشتركة أو عامة)

أولاً الموصولات الخاصة هي

الذي	للمفرد المذكر العاقل مثل { جاء الذي فاز } ، وغير العاقل مثل { رأيت الكتاب الذي اشتريته } .
التي	ويستعمل للمفردة المؤنثة العاقلة مثل { جادت التي فازت } ، وغير العاقلة مثل { رأيت السيارة التي اشتريتها } .
الَّذَانِ	للمثنى المذكر العاقل مثل { جاء اللذان فازا } أو غير العاقل { رأيت الكتابين اللذين اشتريتهما } .
اللّتان	للمثنى المؤنث العاقل مثل { جاءت اللتان نجحتا في الامتحان وغير العاقل : { قرأت القصتين اللتين اشتريتهما }
الآلي	لجمع المذكر العاقل مثل { جاء الآلي نجحوا } ، وتستعمل للعاقل كثيراً أو لجمع المؤنث ولغير العاقل قليلاً ، كقول الشاعر : وتبلى الآلي يستلنمون على الآلي (الشاهد : (الآلي) حيث استعملت مرتين : الأولى لجمع المذكر
الذين	لجمع المذكر العاقل وتكون بالياء دائماً لأنها اسم مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة * وأجاز هذيل أن يعرب إعراب جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء فنقول { جاء اللذون فازوا } فاللذون اسم موصول مرفوع على أنه فاعل وعلامة الرفع الواو وفي النصب والجر نقول الذين وعلامة النصب والجر الياء قال الشاعر :- نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا (الشاهد (نحن اللذون) حيث جاءت اللذون خبراً لنحن مرفوعة وعلامة الرفع الواو
للاتِ واللاءِ	ويجوز فيهما اللاتي واللائي لجمع المؤنث العاقل كقوله تعالى (واللائي يئسن من المحيض) (واللاتي يأتين بفاحشة) واللائي واللاتي مبنيان على السكون في محل رفع أو نصب أو جر أما اللات واللاء فهما مبنيان على الكسر . وقد يقع اللاء جمعاً للمذكر العاقل بمعنى الذين وهذا قليل

ثانياً الاسم الموصول المشترك

(مَنْ وما وأل وذو وذو وأي) .

يستعمل الواحد منها بصورته الواحدة للمفرد والمثنى والجمع بنوعيه أي من غير أن تتغير صيغته وهي جميعها مبنية على السكون ما عدا أي فقد تكون مبنية وقد تكون معربة وهذه الأسماء تستعمل للمؤنث والمذكر .

١ (مَنْ)

وتستعمل للعاقل مثل { جاء مَنْ فاز أي الذي ومنه قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) أي الذي

ب- ويقل استعمالها لغير العاقل في ثلاثة مواضع هي :-

١- أن يشبه العاقل بغير العاقل مثل قوله تعالى (ومن أضل ممن يدعو من دون الله مَنْ لا يستجيب له إلى يوم القيامة) .

٢- أن يخلط العاقل بغير العاقل مثل (والله يسجد مَنْ في السموات والأرض) سبحانه من في السموات والأرض .

٣- أن يقترن غير العاقل بالعاقل في عموم فصلٍ باستعمال مَنْ الجارة

مثل (والله خلق كل دابة مِنْ ماء فمنهم مَنْ يمشي على رجلين ومنهم مَنْ يمشي على أربه)

الأرض ثم جاء التفصيل وقد وردت مِنْ ثلاث مرات وهي اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ وهي مبنية على السكون . وقد استعملت مَنْ لغير العاقل في قول الشاعر :- أسرب القطا هل مِنْ يعير جناحه الشاهد (هل مِنْ يعير) فمن اسم موصول بمعنى الذي لغير العاقل مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

٢ (مَا)

ويكثر استعمالها لغير العاقل مثل { أعجبنى ما اشتريته } أي الذي ، { وما اشتريتها } أي التي ، { وما اشتريتهما } .

ب- ويقل استعمالها للعاقل في ثلاثة مواضع :-

١- أن يكون المراد صفات من يعقل مثل (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى) .

٢- أن يختلط العاقل مع غيره مثل (يُسبح له ما في السموات وما في الأرض) .

٣- أن يكون أمره مبهم على المتكلم كقولك عندما ترى شيئاً مخيفاً لا تعرفه { انظر ما ظهر لي أي الذي ظهر لي }

* وقد ورد استعمال ما للعاقل في قولهم { سبحان ما سخر لنا ، وسبحان ما يسبح الرعد بحمده } وهذا قليل

٣، أَل

وتكون للعاقل وغيره مفرداً ومثنى وجمعاً مثل { حضر الفائز للعاقل ، رأيت المكتوب واختلف النحاة في أَل فذهب الجمهور إلى أنها اسم موصول وذهب الماذني إلى أنها حرف موصول وذهب الأخفش إلى أنها حرف تعريف .

وشرط (أَل) لكونها اسم موصول عند الجمهور

دخولها على وصف يراد به التجدد والحدوث كاسم الفاعل واسم المفعول .

٤، ذُو

من الموصولات المشتركة عند طى وتكون للعاقل مثل { جاءني ذُو قام وذو قامت { أي الذي قام والتي قامت .

١- والمشهور فيها البناء وأن تكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً وهذه لغة بني طى فنقول { جاءني ذُو قاما ، ذُو قامتا }

٢- ومنهم من يؤنث ذُو ويأتون بها مثنى وجمعاً فيقول { جاءني ذات قامت { مع بقاء البناء على الضم ونقول { ذوات قامت {

٣- ومنهم من يثنيها ويجمعها مثل { جاءني ذوا قاما { أي اللذان بالرفع ، { وذووا قاموا { أي الذين بالرفع { جاءني ذوى قاما {

٤- ومنهم من يعربها إعراب ذُو التي بمعنى صاحب فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء مثل { جاء ذوقام - رأيت ذا قام {

وكقول الشاعر : فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

الشاهد (فحسبي من ذي) حيث استعملت ذُو الموصولة استعمال ذُو التي بمعنى صاحب وأعرب إعرابها فأنت مجرورة

٥، (ذات وذوات)

للمفردة المؤنثة ولجمع الإناث وهما مبنيان على الضم وهو الصحيح ، نقول { جاءت ذاتُ فزن وذواتُ فزن { . * ومنهم من يعربها إعراب جمع المؤنث السالم بالضممة رفعاً وبالكسرة نصباً وجراً فتقول { رأيت ذات { .

٦، ذَا

وقد اختلفت من بين أسماء الإشارة بأنها تستعمل موصولة وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفرداً ومثنى ومجموعاً بشرطين :- الأول : أن تسبق بـ (مَنْ أو ما) الاستفهاميتين ، وألا تكون للإشارة .

الثاني : أ - ألا تكون ملغاة بجعلها مع (مَنْ وما) كلمة واحدة . نقول { مَنْ ذا جاءك ؟ ، ماذا فعلت ؟

ب- أما إذا تركبت مَنْ وما مع ذا كانت ملغاة لأن كلاً من (مَنْ ذا ، وماذا) تصير كلمة مستقلة في محل رفع مبتدأ

من الموصولات المشتركة (أي)

٧، أي

من الموصولات الاسمية المشتركة ولها أربعة أحوال :-

أ - أن تضاف ويذكر صدر صلتها مثل { يعجبني أيُّهم هو قائم ، رأيت أيُّهم هو قائم { وفي هذه الحالة تكون أي مُعربة .

ب- إذا لم تضاف ولم يذكر صدر صلتها نحو { يعجبني أيُّ { قائم بالرفع { ورأيت أيّا { قائم بالنصب { وسلمت على أيُّ {

ج- ألا تضاف ويذكر صدر صلتها مثل { يعجبني أيُّ هو قائم ، ورأيت أيّا هو قائم ، سلمت على أيُّ هو قائم { بالرفع والنصب ففي هذه الأحوال الثلاثة تعرب أي حسب موقعها في الجملة بحركات ظاهرة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة .

د - الحالة الرابعة لـ أي : إذا أضيفت وحذف صدر صلتها مثل { يعجبني أيُّهم قائم { فقد اختلفوا فيها :

١ - ذهب سيبويه إلى أنها مبنية على الضم نقول { يعجبني أيُّهم قائم ، رأيت أيُّهم قائم ، سلمت على أيُّهم قائم { ومنه قوله تعالى : (ثم لننزعن من كل شيعة أيُّهم أشد على الرحمن عتياً) ، (فاي) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به (أي) مضاف وهم مضاف إليه

٢ - ويرى بعض النحاة أنها تعرب مطلقاً حتى لو أضيفت ولم يذكر صدر صلتها وعلى ذلك قرئت الآية (أيُّهم) بالنصب

على أنها معربة ، وكقول الشاعر : إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيُّهم أفضل

الشاهد (على أيُّهم) حيث رويت بالبناء على الضم على أنها مبنية لأنها أضيفت ولم يذكر صدر صلتها أو بالجر على أنها معربة مطلقاً .

صلة الموصول

- (١) لابد لكل موصول (اسمي أو حرفي) من صلة تبين معناه .
(٢) صلة الموصول الحرفي لا تحتاج إلى عائد (رابط أو ضمير) أما صلة الموصول الاسمي فلا بد لها من عائد وهو ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

(٣) أنواع صلة الموصول : الصلة نوعان : -

- ١- جملة : وتشمل الفعلية والاسمية مثل جاء الذي أكرمته وجاء الذي أخلاقه كريمة .
٢- وشبه جملة : وتشمل الظرف أو الجار والمجرور مثل قوله تعالى (وله من في السماوات والأرض)

شروط جملة الصلة

- ١- أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول وهذا الضمير هو العائد .
٢- أن تكون الجملة خبرية أي تحتل الصدق والكذب نحو { جاء الذي قام أو جاء الذي فاز أبوه أو أبوه فانز }
٣- أن تكون خالية من معنى التعجب فلا يجوز جاء الذي ما أحسنه .
٤- أن تكون جملة الصلة غير مفتقرة إلى كلام قبلها (أي لا تحتاج إلى كلام قبلها)

شرط شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) :-

* أن يكونا تامين أي يفهم المقصود بهما ويعطيان معنى مفيد مثل { جاء الذي في الدار أو الذي عندك } أما إذا لم تعط معنى مفيد

فلا يجوز وقوعهما صلة لاسم الموصول مثل { جاء الذي اليوم أو جاء الذي بك } .

صلة أل

- تكون الصلة الصريحة صلة لأل فقط والصفة الصريحة هي اسم الفاعل مثل { جاء الضارب زيداً }
واسم المفعول جاء المضروب ، والصفة المشبهة مثل { جاء الحسن وجهه والطيب قلبه }
أما إذا لم تكن صلة أل اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة بأن دخلت أل على الفعل المضارع أو على الجملة الاسمية أو على الظرف أو الجار والمجرور فهذا شاذ كما ورد في قول الشاعر :- ما أنت بالحكم الثرّضى حكومته
الشاهد : (الثرّضى) حيث دخلت على المضارع ترضى وهذا شاذ للضرورة الشعرية .
٢- من القوم الرسول الله منهم الشاهد : (الرسول الله منهم) حيث جاءت صلة أل جملة اسمية وهذا شاذ .
٣- من لا يزال شاكرأ على المعّة الشاهد : (المعّة) حيث جاء بصلة أل الموصولة ظرفاً وهذا شاذ لا يقاس عليه .

حذف العائد المرفوع

العائد المرفوع لا يحذف إلا إذا كان مبتدأ وخبره مفرداً مثل { يعجبني أيّهم أو أيّهم قائم } ، قال تعالى : (وهو الذي في السماء إله) ، فالتقدير { أيّهم هو قائم } هو ضمير مبني في محل رفع مبتدأ وقائم خبر ،
وللحذف أحوال :- ١- يجب حذف العائد المرفوع :

إن كان صدر صلة في لاسيما عند مَنْ جعلوا ما موصولة مثل { لاسيما محمد } والتقدير { لاسيما هو محمد }

٢- يمتنع حذف العائد المرفوع في مواضع هي :

أ (إن كان مبتدأ وخبره جملة مثل { جاء الذي هو أبوه } منطلق فهو مبتدأ وخبره أبوه منطلق جملة
ومن هنا امتنع حذف العائد لأن جملة أبوه منطلق تصلح أن تكون صلة

ب) إن كان العائد مبتدأ وخبره شبه جملة مثل { جاء الذي هو عندك } أو { هو في الدار }
لأن شبه الجملة تصلح لكونها صلة ، وإذا حذف العائد سيحدث لبس لأنه لن ندري أهنالك حذف أم لا .

ج) إن كان العائد المرفوع فاعلاً أو نائب فاعل مثل { جاء اللذان نجحا } أو { رأيت الذين أكرموا } فامتنع الحذف .

جواز حذف العائد المرفوع

- ١- إذا وقع العائد المرفوع مبتدأ وخبره مفرداً والعائد وقع صدر صلة لأي مثل { يعجبني أيّهم قائم
ويجوز أيّهم هو قائم } ، فالعائد (هو) وقع صدر صلة لأي وهو مبتدأ وخبره (قائم) مفرد فجاز

العائد المنصوب

(١) أ - يجوز حذف العائد المنصوب :

بشرط أن يكون العائد ضميراً متصلاً بفعل تام مثل قوله تعالى (ذرني ومن خلقت وحيداً) أي خلقه
قوله تعالى (أهذا الذي بعث الله رسولا) أي الذي بعثه الله فالهاء ضمير متصل منصوب

ب- ويجوز حذف العائد المنصوب بقلة :

إذا جاء ضميراً متصلاً بوصف (كاسم الفاعل) مثل { أخذت الذي أنا معطيكة } وهذا قليل ، وقال الشاعر : ما الله موليك
فضل فأحمدنه به

الشاهد : (موليك) حيث حذف العائد المنصوب اتصل بالوصف وهذا قليل والتقدير موليكه .

(٢) يُمْتَنَعُ حذف العائد المنصوب :

إن كان العائد المنصوب ضميراً منفصلاً مثل { جاء الذي إياه أكرمت } أو ضميراً منصوباً متصلاً بغير فعل
مثل جاء الذي إنه كريم

حكم العائد المجرور

(١) العائد المجرور بالإضافة :

١- يجوز حذف العائد إن كان مجروراً بإضافة اسم الفاعل بشرط أن يكون اسم الفاعل بمعنى الحال أو الاستقبال
مثل { جاء الذي أنا ضاربه الآن أو غداً } ويجوز { جاء الذي أناضارب الآن أو غداً }

٢- يُمْتَنَعُ حذف العائد المجرور بالإضافة في مواضع هي

أ (إن كان العائد مجروراً بغير اسم الفاعل مثل { جاء الذي أنا غلامه })

ب (إذا كان اسم الفاعل يدل على الماضي مثل { جاء الذي أنا ضاربه أمس } .

(٢) العائد المجرور بالحرف :

إذا كان الاسم الموصول مجرور بحرف جر يشبه الحرف الجار للعائد لفظاً ومعنى

واتحد العامل مثل ، قوله تعالى (ويشرب مما تشربون)

وقول الشاعر :- فَبُحُ الآن منها بالذي أنت بائح

الشاهد : (بالذي أنت بائح) حيث حذف العائد المجرور لأن اسم الموصول مجرور بنفس حرف الجر

أ (إن اختلف الجار للعائد واسم الموصول في اللفظ مثل ر مررت بالذي غضبت عليه {
ب) إن اختلف الجار في المعنى مثل { مررت بالذي مررت به على زيد { فيمتنع
الحذف لأن الباء . لأولى للإصاق والثانية للسببية .

ج) أو اختلف العامل مثل { مررت بالذي فرحت به { فيمتنع الحذف لأن العامل مختلف .

د (إذا لم يُجر الاسم الموصول مثل { جاء الذي فيه خير } .

يجوز حذفه
وذكره

ويُمْتَنَع حذف
العائد
المجرور بحرف
الجر
في مواضع هي

المعرف بأداة التعريف

(١) اختلف النحاة في آل المعرفة على مذهبين :-

أ - يرى الخليل أن آل كلها حرف تعريف وهمزتها للقطع

ب- يرى سيبويه أن اللام وحدها حرف تعريف والهمزة همزه وصل أتى بها توصلًا للنطق بالساكن .

أنواع آل المعرفة " نوعان " :- للعهد ، للجنس

أولاً :- للعهد : وهو أنواع :-

وهو ما تقدم ذكره في الكلام نحو (كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول)

(فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجاة كأنها كوكب دري)

فالآلف واللام في الرسول والمصباح والزجاجة للعهد الذكري

للعهد الذكري

مثل أخذت الكتاب جواباً لمن قال لك { هل أخذت الكتاب ؟ } ، وهي التي يشار بها إلى معهود في الذهن

أي أن يتقدم لمصحوبها (لمن دخلت عليه) علم ذهني عند المخاطب

ومثل { جاء القاضي } وذلك إذا كان هناك قاض معين معهود لدى المخاطب

للعهد الذهني

أي يكون مصحوبها (ما دخلت عليه) حاضراً وقت الكلام مثل { خذ القلم } ،

وقوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم) أي هذا اليوم الحاضر وهو يوم عرفة من حجة الوداع .

للعهد الحضورى

ثانياً :- أَل الجنسية نوعان :-

لاستغراق الجنس	وعلامتها صحة وقوع لفظ كل موقعها مثل (إن الإنسان لفي خسر) إن كل إنسان في خسر ومثل (وخلق الإنسان ضعيفا) فإنه لو قيل وخلق كل إنسان ضعيفا لكان صحيحاً (فأل تبين حقيقة الأفراد) .
لتعريف حقيقة الجنس	(وليس أفراده) مثل { الحديد أصلب من النحاس ، والتفاح أحلى من البرتقال وعلامتها عدم صحة وقوع لفظ كل موقعها ويصح وضع كلمة (حقيقة أو جنس) فالمقصود جنس الحديد كله أصلب من جنس النحاس .

٣) تأتي الألف واللام زائدة على قسمين :-

زائدة لازمة	وهي التي لا تفارق الاسم الداخلة عليه مثل (الأن - الذين - اللات - العزى - اللاتي - اللاني) .
زائدة غير لازمة	وهي الداخلة على العلم ، مثل قول الشاعر : ولقد نهيتك عن بنات الأوبر <u>الشاهد</u> : (بنات الأوبر) حيث دخلت (أل) على العلم وهي غير لازمة وهذا للضرورة والأصل (بنات أوبر) وكقول الشاعر : صدت وطبت النفس يا قيس عن عمرو (الشاهد) (النفس) حيث دخلت أل الزائدة على التمييز وهي غير لازمة وهذا للضرورة أ .

٤) أَل التي للمح الصفة

هي الداخلة على الأعلام المنقولة مما يصلح دخول أل عليه وتدخل على :-

- ١- العلم المنقول من صفة : مثل { الحارث ، العادل } وهو كثير
- ٢- العلم المنقول من مصدر : مثل { سعد ، الفضل ، العدل } .
- ٣- العلم المنقول من اسم جنس غير مصدر : مثل { النعمان } .

٥) أَل للغلبة

أي أن الاسم يكون صالحاً لأن يطلق على أفراد عديدة فإن دخلت عليه أل يغلب استعماله على فرد معين مثل { الكتاب ، لكتاب سيبويه ، والمدينة ، لمينة رسول الله (ﷺ) } .

* حكم (أل) أنها لا تحذف إلا في الإضافة مثل { هذا كتاب سيبويه } وفي النداء مثل { يا صغق } ويشذ حذفها في غيرهما .
♦ ويجوز أن يكون هناك علماً بالغلبة مضافاً مثل { ابن عمر ، ابن عباس ، ابن مسعود } من أفاضل الصحابة ولا يجوز أن يحذف منه شيء لأن هذه الأعلام لا تستعمل إلا بالإضافة .

هدية مجانية لطلاب الأزهر

خاصة ببوابه الثانوية العامة

المبتدأ والخبر

المبتدأ تعريفه :- هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة مجرد من العوامل اللفظية الأصلية محكوم عليه بأمر مثل { الشمس مشرقة } فالشمس اسم مرفوع وقع في أول الجملة وحكم عليه بكلمة مشرقة فالشمس مبتدأ ومشرقة خبر

المبتدأ قسمان

١- مبتدأ له خبر

مثل { محمد قائم ، زيد عاذر من اعتذر } ، فمحمد وزيد مبتدأ مرفوع وقائم خبر المبتدأ وعاذر خبر مرفوع وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وهو ضمير مستتر تقديره هو ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به ، اعتذر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مستتر جوازاً) .

٢- مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر

وهو الوصف الذي اعتمد على نفي أو استفهام ويشمل اسم الفاعل مثل { أقائم المحمدان ؟ } واسم المفعول نحو { ما مضروب المحمدان } ، ورفع اسماً ظاهراً كما سبق ، فعند الإعراب تقول الهمزة للاستفهام قائم مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة والمحمدان فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثنى سد مسد الخبر ما مضروب المحمدان ، ما نافية ومضروب مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة والمحمدان نائب فاعل سد مسد الخبر ويجوز أن يرفع ضميراً منفصلاً مثل { ما قائم أنتما } فما نافية قائم مبتدأ مرفوع

وأنتما ضمير مبني في محل رفع فاعل سد مسد الخبر

* فإن لم يتم الكلام بالفاعل مثل { أقائم أبواه زيد ؟ } لم يكن الوصف مبتدأ فقائم خبر مقدم وأبواه فاعل للخبر قائم المقدم وزيد مبتدأ مؤخر وذلك لأنه لا يصح أن نقول (أقائم أبواه) لعدم تمام الكلام إلا بذكر يزيد .
* وكذلك لا يعرب الوصف مبتدأ إن رُفِعَ ضميراً مستتراً مثل { ما زيد قائم ولا قاعد } فقاعد اسم فاعل لا يصح إعرابه مبتدأ لأنه رفع فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هو) .

* النفي الذي يعتمد عليه الوصف قد يكون حرفاً مثل { ما قائم محمد } أو بالفعل مثل { ليس قائم المحمدان } أو النفي يكون اسماً مثل قول الشاعر : (غير لاهٍ عداك فاطرح اللهو) (غير مأسوفٍ على زمن)
(الشاهد : (غير لاهٍ عداك) ، (غير مأسوفٍ على زمن) حيث اعتمد الوصف على النفي بالاسم وهو (غير) وهي ليست وصفاً ولكنها مضافة إلى الوصف والمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد .

* آراء النحاة في اعتماد الوصف (كاسم الفاعل واسم المفعول) على نفي أو استفهام :-

(١) مذهب البصريين : أن الوصف لا يكون مبتدأ إلا إذا سبق بنفي أو استفهام .

(٢) مذهب الكوفيين والأخفش : لا يشترط عندهم أن يتقدم على الوصف نفي أو استفهام ، واستشهدوا بقول الشاعر :

(خبير بنو لهب فلا تك ملغياً) ١- الشاهد (فخير نحن)(خير بنو لهب) حيث جاء الوصف أفعل التفضيل أخير والصفة خبير مبتدأ ورفع بعده فاعلاً سد مسد الخبر ولم يعتمد على نفي أو استفهام وهذا عند الكوفيين والإعراب عندهم :- خير : أفعل تفضيل حذف منه الهمزة وأصله أخير وهو مبتدأ ، نحن فاعل سد مسد الخبر

خبير : وصف صفة مشبهة مبتدأ ، بنو : فاعل سد مسد الخبر

٢- يرى البصريون أن (خير) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (نحن خير) ونحن المذكور توكيد للضمير المحذوف ولا شاهد في البيت . وخبير في البيت الثاني خبر مقدم وبنو لهب مبتدأ مؤخر .

(٣) مذهب ابن مالك : يجيز عدم اعتماد الوصف على نفي أو استفهام ولكنه قبيح .

أحوال الوصف مع مرفوعه

* إذا كان المبتدأ وصفاً حالتان :- ١- أن يتطابقا إفراداً وتنثية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً .

٢- ألا يتطابقا .

الحالة الأولى

أن يتطابقا :- ١- فإن تطابقا إفراداً نحو { أقائم محمد - أقائمة هند }

يجوز أن يعرب الوصف (أقائم - أقائمة) أ - مبتدأ ومحمد وفاطمة فاعل سد مسد الخبر .

ب- ويجوز إعراب الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخر .

٢- إن تطابقا في التنثية والجمع مثل { أقائم الزيدان ، أقائمات الهندان ؟ أقائمون الزيدون ؟ أقائمات الهندات ؟ } فالصحيح أن يكون الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخر . وأجاز بعض النحاة أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده خبر

الحالة الثانية

ألا يتطابقا : وهذا على قسمين :- ١- ممتنع إذا كان الوصف مثنى أو مجموعاً وما بعده المرفوع مفرداً

{ قائمان زيد أو قائمون محمد } وكذلك إذا كان الوصف مثنى والمرفوع جمعاً مثل { أقائم الزيدون } ، أو

الوصف جمعاً والمرفوع مثنى مثل { أقائمون الزيدان } فهذا كله ممتنع

٢- إن كان الوصف مفرداً ومرفوعه مثنى أو جمعاً نحو { أقائم المحمدان ، أقائم المحمدون } وجب إعراب الوصف

مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر ، ولا يجوز أن يكون الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخر حتى لا يخبر عن المثنى والجمع بالمفرد فلا يجوز { المحمدان قائم } .

العامل في المبتدأ

- ١- مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ وهو الصحيح فالعامل في المبتدأ معنوي
- ٢- قبل العامل في المبتدأ هو الابتداء وهو العامل في الخبر
- ٣- وقيل العامل في المبتدأ هو الابتداء والعامل في الخبر هو الابتداء
- ٤- وقيل أن المبتدأ رفع الخبر والخبر رفع المبتدأ

الخبر

* تعريف الخبر : هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مثل { محمد مجتهد } ، أو هو الحكم الذي تصدره على المبتدأ أو تحصل به الفائدة مثل { الشمس طالعة } فقد حكمت على الشمس أنها طالعة فالحكم طالعة هو الخبر والمحكوم عليه هو المبتدأ .

أنواع الخبر أو أقسامه

- ١- مفرد
 - ٢- جملة
 - ٣- شبه جملة
- الخبر المفرد :- وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ويطلق المبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وإذا كان الخبر مفرداً كان هو المبتدأ في المعنى مثل { محمد مجتهد } ، فالمجتهد هو محمد ، ومحمد هو المجتهد { .

ينقسم الخبر المفرد إلى قسمين

١) الخبر الجامد

اختلف النحاة في الخبر الجامد على آراء هي :-

عند ابن مالك	الخبر الجامد لا يرفع ضميراً مستتراً فيه ولا ضميراً بارزاً ولا اسماً ظاهراً نحو { زيد أخوك ، هذه شجرة }
عند الكوفيين	أن الخبر الجامد يرفع ضميراً مستتراً مطلقاً والنقد { زيد أخوك هو ، هذه شجرة هي }
عند البصريين	يرون أن الخبر المفرد الجامد نوعان :- ١- إن كان متضمناً معنى المشتق مثل { محمد أسد } فإنه يرفع ضميراً مستتراً وذلك أن معنى محمد أسد أي محمد شجاع ، فأسد بمعنى شجاع وشجاع من المشتقات ولذلك رفعت ضميراً مستتراً والتقدير (محمد أسد هو) . ٢- إن كان غير متضمن معنى المشتق فلا يرفع ضميراً مستتراً مثل { زيد أخوك } .

٢) الخبر المفرد المشتق

- وهو نوعان :- أ - ما يرفع ضميراً مستتراً : وهو الوصف الذي يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل مثل { محمد قائم } ، فمحمد مبتدأ وقائم خبر وهو خبر مشتق يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول والفاعل ضمير مستتر - أو اسم المفعول : زيد مضروب فمضروب اسم مفعول خبر مشتق يرفع ضميراً مستتراً تقديره هو .
- أو صفة مشبهة : مثل { علي كريم } ، فعلي مبتدأ وكريم خبر وهو وصف مشتق فيرفع ضميراً مستتراً تقديره هو .
- أو اسم تفضيل : مثل { محمد أفضل من زيد } فأفضل اسم تفضيل وهو وصف مشتق جاري مجرى الفعل فيرفع ضميراً مستتراً لأنه في كل هذه الأمثلة لم يرفع اسماً ظاهراً وهو وصف جاري مجرى الفعل
ب- إذا كان غير جاري مجرى الفعل أو رفع اسماً ظاهراً لم يرفع ضميراً مستتراً مثل { هذا مفتاح زيد قائم أخوه } فمفتاح وصف لا يجري مجرى الفعل (وقائم) وصف عامل لكنه رفع اسماً ظاهراً .

حكم الضمير في الخبر المفرد المشتق

الخبر المفرد المشتق يرفع ضميراً مستتراً إن كان وصفاً يجري مجرى الفعل
(كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولم يرفع اسماً ظاهراً)
* والضمير نوعان :-

- ١- إن كان الخبري يجري على المبتدأ (وقع من المبتدأ) مثل { زيد قائم } يجب أن يرفع ضميراً والتقدير (قائم هو) وإذا ظهر الضمير مثل (زيد قائم هو) جاز فيه وجهان عند سيبويه :-
الأول : أن يكون تأكيداً للضمير المستتر في قائم .
الثاني : أن يكون فاعلاً بقائم ولا يوجد ضمير مستتر .

الرأي الأول	أوجبوا إبراز الضمير سواء أمن اللبس مثل { زيد هند ضاربها هو } أم لم يؤمن اللبس مثل زيد محمد ضاربها هو (فزيد) مبتدأ والخبر المشتق جرى على غير المبتدأ وإنما وقع على هند ومحمد بدليل الهاء الضمير في (ضاربها) قد أمن اللبس بهذا الضمير وهنا يجب إبراز الضمير (هو) كما يجب إبراز الضمير إن لم يؤمن اللبس كما في المثال الثاني وهذا رأي البصريين .
الرأي الثاني	أجازوا إبراز الضمير وإضماره إن أمن اللبس كما في المثال الأول { زيد هند ضاربها هو } ويجوز الإضمار فنقول { زيد هند ضاربها } . إذا لم يؤمن اللبس يجب إبراز الضمير مثل { زيد محمد ضاربها هو }
الرأي الثالث	فقد أيد البصريين في وجوب إبراز الضمير سواء أمن اللبس أم لم يؤمن . وقد ورد حذف الضمير مع أمن اللبس ، في قول الشاعر : (قومي ذرا المجد بانوها وقد علّمت) (<u>الشاهد</u> : (قومي ذرا المجد بانوها) حيث جاء بخبر المبتدأ مشتقاً ولم يبرز الضمير ولو أبرز لقال : بانوها هم . قومي : مبتدأ أول والياء مضاف إليه ، ذرا : مبتدأ ثان ، المجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، بانوها : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالواو ، والهاء : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

شرط الإخبار بالظرف

- ١- الظرف إما زمان مثل { يوم - شهر - عام } أو مكان مثل { عند ولدي } .
 - ٢- المبتدأ يكون جثة أي ما دل على جسم أي كان مثل : (شمس ، هلال - رطب) أو معنى مثل : (القتال - الحق - القصاص)
 - ٣- ظرف المكان يقع خبراً عن الجثة مثل { زيد عندك } وعن المعنى مثل { الحق عندك ، والقتال عندك }
 - ٤- ظرف الزمان يقع خبراً عن المعنى منصوباً مثل { القتال يوم الجمعة } أو مجروراً بفي مثل { القتال في يوم الجمعة } .
 - ٥- ظرف الزمان لا يقع خبراً عن الجثة إلا إذا أفاد مثل { الهلال الليلة ، والقطن صيفاً ، والرطب شهري ربيع وهذا مذهب ابن مالك .
- وأما مذهب البصريين فهو عدم جواز ذلك مطلقاً وما ورد فهو مؤول والتقدير { طلوع الهلال الليلة ، شهري ربيع } وعلى ذلك فمذهب البصريين منع وقوع ظرف الزمان خبراً عن الجثة مطلقاً

الخبر الجملة

- * الخبر الجملة نوعان :- ١- إن كانت جملة الخبر هي المبتدأ في المعنى لم تحتج إلى رابط مثل قلبي { الله حسبي }
٢- إن لم تكن جملة الخبر هي المبتدأ في المعنى فلا بد لها من رابط يربطها بالمبتدأ والروابط أربعة هي :-
(الضمير - الإشارة إلى المبتدأ - تكرار المبتدأ بلفظه - عموم يدخل تحته المبتدأ) :-
(أ) الضمير : نحو { زيد قام أبوه - وزيد أخوه قائم - الحديقة أشجارها مثمرة } فالضمير عائد على المبتدأ ويوافقه
(ب) الإشارة إلى المبتدأ : قوله تعالى (ولباس التقوى ذلك خير)
وقوله تعالى (والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار) ، فالرابط (أولئك)
(ج) تكرار المبتدأ بلفظه : قال تعالى (القارعة ما القارعة ، الحاقة ما الحاقة)
(د) عموم يدخل تحته المبتدأ : نحو { زيد نعم الرجل } . زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الخبر شبه الجملة

* يكون الخبر شبه جملة وهو الظرف مثل { محمد عندك } أو جار ومجرور مثل { محمد في الدار } وكل منهما متعلق بمحذوف وجوباً واختلف النحاة في ذلك :-

الرأي الأول	أن المحذوف اسم فاعل تقديره كائن أو مستقر والخبر عنده مفرد ونسب هذا الرأي لسيبويه .
الرأي الثاني	المحذوف فعل تقديره استقر أو يستقر والخبر جملة
الرأي الثالث	المحذوف يجوز أن يكون اسماً تقديره كائن أو مستقر والخبر مفرد ويجوز أن يكون فعلاً تقديره استقر أو يستقر والخبر جملة .
الرأي الرابع	أن كلاً من الظرف والجار والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد أو الجملة وهو رأي غير صحيح . - فيجب حذف متعلق شبه الجملة الواقع خبراً مثل { محمد في الدار أو عندك } أو الواقع حالاً مثل مررت بمحمد عندك أو في الدار ، أو صفة مثل { مررت برجل عندك أو في الدار } ، أو الواقع صلة غير أنه في الصلة يجب أن يكون فعلاً مثل جاء الذي عندك أو في الدار وإذا ظهر المحذوف فهذا شاذ ، كما في قول الشاعر (فأنت لدى بحبوحة الهون كائن) (الشاهد : (كائن) حيث صرح بمتعلق الظرف الواقع خبراً (لدى) وهذا شاذ . فأنت : الفاء واقعة في جواب الشرط وأنت مبتدأ ، لدى : ظرف متعلق بكائن وهو مضاف ، كائن : خبر المبتدأ الجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط

للعلم تم الاستعانة (بالمكتبة الشاملة) و (الأصول في النحو الجزء الثاني والثالث)

و (كتاب شرح قطر الندى)

و(شرح ألفية ابن مالك) للشيخ محمد بن صالح العثيمين

و(شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري)

و(كتاب النحو الوافي) و(كتاب الإعراب الميسر والنحو لعماد علي أبو العباس)

و(كتاب النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم للدكتور محمود سليمان ياقوت) و(كتاب المدرسة)

أرجو من الله أن ينفع به طلابنا اللهم آمين أ/ سعيد عابدين

يا رب لك الحمد على كل نعمة أعطيتها أو منعتها، فأنت أعلم بي مني بما يفيدني وبما يضرنى ..يا رب لك الحمد تجعلنا نعبدك بنعمك، ونتقرب إليك بفضلك، ونشكرك على رزقك، ونحمدك على سترك، فبحر جودك إلينا لا ينقطع، وسوء معاصينا إليك منهمر، فتنادي علينا كلما أدبرنا وتقبلنا كلما إليك رجعنا وتبنا
يا رب إن أعطيتني المال فلا تأخذ مني راحة البال، وإن أعطيتني... بي الصحة فلا تأخذ مني الستر وإن أعطيتني العلم فلا تأخذ مني الفهم، وإن أعطيتني القوة فلا تأخذ مني الرحمة، وإن أعطيتني المسؤولية فلا تأخذ مني حسن التدبير، وإن أعطيتني التدين فلا تأخذ مني حسن التطبيق وإن أعطيتني النجاح فلا تأخذ مني الشكر، وإن أعطيتني ابتلاء فلا تأخذ مني حسن الصبر وإن أعطيتني تميز فلا تأخذ مني العبادة، وإن أعطيتني الفضل فلا تأخذ مني عزة النفس
يا رب لك الحمد لو لم تعطني شيء فيكفيني أنك أنت ربي ...يا رب علمتني أن أكره الذنوب ولا أكره المذنب فكما تعلم ذنوبي كثيرة فاكرها ولا تكرهني ..يا رب لك الحمد ولك الشكر، اجتهدت في فعل المعاصي مستتراً فاجتهدت أنت في سترى ...يا رب حين أكون مبتلى أقول يا رب، وحين أكون مهموماً أقول يا رب وحين أكون مكروماً أقول يا رب، وحين أكون سعيداً أجعلني، أقول يا رب يا رب ...

ثانيا

مذكرة الصرف

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ – ٢٠١٣)

الصرف لغة : التغيير والتحويل .

وفي الاصطلاح : علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة أو زيادة وصحة أو اعتلال وحذف أو إبدال

مثل :- (كتب) عند التصريف (يكتب) أو أمر (اكتب) أو اسم فاعل (كاتب)

موضوعه : الأسماء المعربة ، والأفعال المتصرفة

ثمرته (١) صون اللسان عن الخطأ في صوغ المفردات (٢) مراعاة قواعد اللغة العربية عند الكتابة .

ما يدخله الصرف وما لا يدخله من أنواع الكلمة

ما يدخله الصرف :- الأسماء المعربة مثل أحمد فاطمة - الأفعال المتصرفة مثل فهم أخذ .

ما لا يدخله الصرف :- الأسماء المبنية مثل الذي والتي وهذا - الأفعال الجامدة مثل نعم وبئس - الحروف مثل من وإلى

المجرد والمزيد في الأسماء

وينقسم المجرد إلى ثلاثة أقسام : مجرد ثلاثي " قمر " مجرد رباعي " جعفر " مجرد خماسي " زبرجد "

أولاً :- المجرد الثلاثي من الأسماء

(فعل، فعل، فعل)	(فعل، فعل، فعل)	(فعل، فعل، فعل)
قمر على وزن (فعل) بفتح الفاء والعين	عنب على وزن (فعل) بكسر الفاء وفتح العين	رطب (فعل) بضم الفاء وفتح العين
كتف على وزن (فعل) بفتح الفاء وكسر العين	إبل على وزن (فعل) بكسر الفاء والعين	عنق (فعل) بضم الفاء والعين
رجل على وزن (فعل) بفتح الفاء وضم العين	علم على وزن (فعل) بكسر الفاء وسكون العين	قفل (فعل) بضم الفاء وسكون العين
شمس على وزن (فعل) بفتح الفاء وسكون العين	وزن (فعل) فليس له اسم مستعمل في العربية	دئل (فعل) بضم الفاء وكسر العين

ثانياً :- المجرد الرباعي والخماسي

أولاً :- أوزان الرباعي المجرد	ثانياً :- أوزان الخماسي المجرد
" فعلل " نحو " جعفر " بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام	" فعلل " نحو " سقرجل " .
" فعلل " نحو " درهم " بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام	" فعللل " نحو " جحمرش "
" فعلل " نحو " " قرمز " بضم الفاء وسكون العين وكسر اللام	" فعلل " نحو " خزعل "
" فعلل " نحو " برقع " بضم الفاء وسكون العين وضم اللام.	" فعلل " نحو " قرطعب " (أي الشئ الحقيقير)
" فعلل " نحو " طحلب " بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام	
" فعل " نحو " هريز " بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام	

المزيد من الاسماء

بحرف واحد	بحرفين	بثلاثة أحرف	بأربعة أحرف
مثل (كاتب) (١) مدحرج (م)	مثل (محمد) (م ، م) متدحرج (م ، ت)	مثل مستخرج (م ، س ، ت)	مثل استخرج (ا ، س ، ت ، ا)

المجرد والمزيد من الأفعال

أوزان الثلاثي المجرد ١- فَعَلَ مثل حَصَدَ ، بَدَرَ ٢- فَعِلَ : مثل لَعِبَ ، صَدَى ، ٣- فَعُلَ مثل حَسَنَ ، نَبِلَ ، عَظُمَ .

أوزان الثلاثي المزيد

ثلاثي مزيد بحرف	ثلاثي مزيد بحرفين	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف
أفعل مثل أحسن (زيادة همزة)	انفعل مثل اندفع (زيادة همزة ونون قبل الفاء)	استفعل مثل استغفر .
فَاعِل مثل شارك (زيادة ألألف)	افتعل مثل اجتمع (زيادة همزة قبل الفاء وتاء بعدها)	افعوعل مثل اخشوشن .
فَعْل مثل بين (تضعيف العين)	افعلّ مثل ابيضّ (زيادة همزة قبل الفاء وتضعيف اللام)	افعوّل مثل اجلود .
س/ع	تفاعل مثل تشارك (زيادة تاء قبل الفاء وألف بعدها)	افعالّ مثل احمارّ .

أوزان الرباعي المجرد

رباعي مزيد بحرفين	رباعي مزيد بحرف
افعلّ مثل اطمأنّ.	تفعّل (تبعثر - تدحرج - تزلزل)
افعلّل مثل احرصم.	

الميزان الصرفي

الميزان الصرفي: هو ميزان ابتدعه علماء الصرف العربي، لبيان ما حدث في الكلمة من تقديم أو تأخير وزيادة أو نقصان وأصالة لحروفها أو زيادة وحذف أو إعلام وغير ذلك مما يطرأ عليها من تغيير.

وقد اختار العلماء لفظ (فعل) وسمو الحرف الأول (فاء الكلمة) والثاني الأصلي (عين الكلمة) والثالث الأصلي (لام الكلمة) اختار العلماء هذا اللفظ (فعل) ثلاثياً (١) لأن أكثر ألفاظ اللغة العربية ثلاثية.

(٢) حسب مخارج الحروف فاختاروا (الفاء) لأنها أخف حروف المخرج الأول

واختاروا (العين) لأنها أخف حروف المخرج الثاني. واختاروا (اللام) لأنها أخف حروف المخرج الثالث

تعلم كيف تزن الكلمات

جـ لا تنسى أن الذي يوزن من الكلمات هي التي يدخلها الصرف فقط فتزن: إذا كانت الكلمة: ثلاثية - اسماً أو فعلاً وحروفها أصلية مثل (زرع) نقابل الحرف الأول (ز) بفاء الكلمة والثاني (ر) بعين الكلمة والثالث (ع) بلام الكلمة

فنقول (زرع) وزن فعل

فإن كانت الكلمة غير ثلاثية بأن كانت رباعية مجردة اسماً أو فعلاً أو خماسية مجردة اسماً فقط نزيد في الميزان

لاماً إن كانت رباعية نحو (جعفر) (فعل) - (بعثر) (فعل) ونزيد لامين إن كانت خماسية نحو (سفرجل) (فعل).

٣- وأما إن كان الكلمة مزيدة فتوضع الزيادة كما هي في الميزان نحو: (قاتل، مفهوم، استغفر) (فاعل، مفعول، استفعال)

- فإن كانت الزيادة من تكرار حرف أصلي من أصول الكلمة كررنا ما يقابله في الميزان نحو (قطع، جليب) (فعل - فعل)

فإن كانت الزيادة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة "سألتمونيها" أو هناء وتسليم "؛

فيوضع الحرف المزيد كما هو في الميزان نحو "استغفر" فتوزن على "استفعال".

وإن كانت الزيادة بحرف مبدلاً من تاء الافتعال ينطق بها نظراً إلى الأصل

نحو "اضطرب" فتوزن على (افتعل) لأن أصله (اضترّب)

٤- إذا حذف حرف أصلي من حروف الكلمة حذف ما يقابله في الميزان فنقول في (قل، داع، ثقة، ف، ق)

(فل، فاع، علة، ع، ع) لأن أصلها (قول - داعي - وثق - وفي - وقى)

٥- إذا حدث تقديم أو تأخير في حرف أصلي من أصول الكلمة (قلب مكاني) تقدم ما يقابله في الميزان

فنقول في (أيس، جاه) (عفل - عفل) لأن أصلها (يئس - وجه)

- وأما إذا حصل في الكلمة (قلب إعلال) فلا يحدث مثله في الميزان فنقول في (قال) (فعل) رغم أن أصلها (قول).

المزيد

المزيد :- هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل تسابق، تقدم، أعطى

أنواع الزيادة

١- زيادة بتكرار حرف من أصول الكلمة أو بتضعيفه (شدّ - مدّ) و(شملل)

٢- إضافة حرف من حروف الزيادة وهي (سألتمونيها- هناء وتسليم) مثل استقام وحاسب- استعلم.

أدلة الزيادة

١- سقوط الحرف الزائد من أصل اللفظ مثل ألف (فاهم) ٢- سقوط الحرف الزائد من فرع اللفظ مثل ألف (كتاب).

٣- سقوطه الحرف الزائد من بعد استعمالات اللفظ مثل ياء أیطل أطل بلا ياء.

٤- لزوم عدم النظير في الأوزان العربية على تقدير أصالة الحرف الزائد. مثل نون (قرنفل).

٥- دلالة الحرف على معنى كأحرف المضارعة (أنيت) تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة وألف اسم الفاعل

البحث في المعجم

طرق تأليف المعجم : لكل مؤلف طريقة في وضع معجمه في وكل طريقة تظهر بعدها طريقة أخرى تبين عيوب الطريقة السابقة ومن هنا ظهر ما يسمى بالمدارس المعجمية .

المدارس المعجمية :

- ١- مدرسة التقليبات وهي قسمان :
أ (طريقة الترتيب الصوتي ويمثلها معجم " العين " للخليل .
ب) طريقة الترتيب الهجائي .
- ٢- مدرسة القافية ويمثلها كتاب " لسان العرب " لابن منظور على وضعه الأصلي .
- ٣- مدرسة الأبجدية العادية : وقد سار عليها لسان العرب لابن منظور على ترتيب دار المعارف ..

طريقة الأبجدية العادية :

تعتمد هذه الطريقة في ترتيب مواد المعجم على ترتيب أحرف الهجاء المعروفة عند المشاركة وعددها ثمانية وعشرون حرفاً ويجعلون الحرف الأول من أصول الكلمة هو الباب ثم يراعون الحرف الثاني والثالث من أصول الكلمة .
مثال : شرب : نبحث عنها في باب الشين مع مراعاة الراء والباء .

أهم المعاجم التي تمثل هذه الطرق

- (١) المصباح المنير للفيومي . (٢) مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي .
- (٣) المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية . (٤) المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية
- (٥) المعجم الوجيز لمجمع اللغة العربية .

كيفية الكشف عن معاني الكلمات

- (١) الكلمة التي بها أحرف زائدة يجب تجريدتها من جميع الزوائد والبحث من خلال الأحرف الأصلية .
مثل اندفع تجرد الكلمة من أحرف الزيادة - الألف والنون . تصبح دفع نكشف عنها في باب الدال مع مراعاة الفاء والعين
استخرج تجرد الكلمة من أحرف الزيادة الألف والسين والتاء تصبح خرج نكشف عنها في باب الخاء ومراعاة الراء والجيم
- ٢- إذا كانت الكلمة جمعا جامدا فإننا نرد الجمع إلى المفرد
مثل رجال المفرد رجل نبحث عنها في باب الراء مع مراعاة الجيم واللام
- ٣- الاسم المشتق يرد إلى فعله
مثل : مشروع شرع باب الشين مع مراعاة الراء والعين و موضوع وضع باب الواو مع مراعاة الضاد
- ٤ - الكلمة التي بها حرف محذوف من حروفها الأصلية يجب رده
مثل صفة أصلها وصف نبحث عنها في باب الواو مع مراعاة الصاد
الفعل (ع) فعل أمر أصله : (وعى) نبحث عنه في باب الواو مع مراعاة العين والياء .
الفعل (ق) فعل أمر أصله (وقى) نبحث عنه في باب الواو مع مراعاة القاف والياء .
- ٥- الحرف المبدل يجب رده لأصله مثل تراث أصلها
مثل ميراث باب الواو مع مراعاة الراء والتاء أسماء سمو باب السين ومراعاة الميم
- ٦- يجب رد حرف العلة إلى أصله ويعرف الأصل بالرجوع إلى مصدر الفعل أو مضارعه
مثل صام يصوم صوم باب الصاد مع مراعاة الواو والميم وثار - يثور - ثور - باب التاء مع مراعاة الواو والراء .
- ٧- الرباعي المجرد يكون فعلاً مثل : (دحرج - زلزل) ويكون اسماً
مثل : (برقع - والخماسي لمجرد ولا يأتي إلا اسماً مثل (سفرجل)
- دحرج : نبحث عنها في باب الدال مع مراعاة الحاء والراء . زلزل : باب الزاي مع مراعاة اللام والذاي
برقع : باب الباء مع مراعاة الراء والقافسفرجل : باب السين مع مراعاة الفاء والراء .
- ٨- إذا كان أحد حروف الفعل مضعفاً يجب فك التضعيف .
مثل : شد : يفك إدغامه - شدد زل : يفك الإدغام - زلل نبحث عنها في باب الذاي مع مراعاة اللام واللام .
- ٩- الكلمة التي بها قلب مكاني يجب رد الحرف المتقلب إلى مكانه . مثل : حادي أصله - واحد تحذف الألف لأنها زائدة
نصح : وحد - نبحث عنها في باب الواو مع مراعاة الحاء والدال
جاه : - أصله وجه - نبحث في باب الواو مع مراعاة الجيم والهاء
أيس : أصله ينس - نبحث عنها في باب الياء مع مراعاة الهمزة والسين

(ج) للجمع (جج) لجمع الجمع . (مو) للمولد وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية .
(د) للدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية (مع) للمعرب - وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة
(محدثه) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة

التعرف على الحروف الزائد

ويحكم بزيادة الألف

متى صاحبت أكثر من أصلين كضارب وعماد وحُبلى، ويحكم بزيادة الواو
متى صاحبت أكثر من أصلين ولم تتصدر ولم تكن كلمتها من باب سِمِسِم كحمود وبُوع بخلاف،
نحو: سَوَطٌ وَوَرْتَلٌ وَوَعَوَعَةٌ.

ويحكم بزيادة الياء

متى صاحبت أكثر من أصلين ولم تتصدر سابقة أكثر من ثلاثة أصول ولم تكن كلمتها من باب سمسِم كيضربُ فعلاً،
ويَرْمَعُ اسماً، بخلاف بيت ويؤيؤُ لطانر، ويسْتَعُوْرُ بزنة فَعْلُولُ كَعَضْرَفُوط: اسم لدويبة.

ويحكم بزيادة الميم

متى سبقت أكثر من أصلين، ولم تلزم في الاشتقاق كحمود ومسجد منطلق ومفتاح، بخلاف نحو: مهْدٌ ومِرْعَزٌ،
بينهما سكون، اسم لما لان من الصوف، فإنهم قالوا: ثوب مُمَرَّعٌ، فأثبتوها في الاشتقاق
واستدلوا بذلك على أصالتها خلافاً لسيبويه القائل بزيادتها.

ويحكم بزيادة

الهمزة مصدرة متى صاحبت أكثر من أصلين ومتأخرة بشرط أن تسبق بألف مسبوقة بأكثر من أصلين كأحفظ فعلاً
وأفضل اسماً مشتقاً وإصبع اسماً جامداً وأفلس جمعاً، وكحمراء وصحراء.

ويحكم بزيادة النون

متطرفة إن كانت مسبوقة بألف مسبوقة بأكثر من أصلين كسكران وغضبان، ومتوسطة بين أربعة أحرف إن كانت
ساكنة غير مضعّفة، كَعَضْنَفِرٍ وقرنفل، أو كانت من باب الانفعال، كانطلق ومُنْطَلِقٌ، أو بدأت المضارع.

ويحكم بزيادة التاء

في باب التفعّل كالتدحرج والتفاعل كالتعاون والافتعال كالاقتراب والاستفعال كالاستغراب والاستغفار، وهو الموضع الذي
،أو كانت للتأنيث كقائمة أو بدأت المضارع. وتزاد التاء سماعاً في، نحو: ملكوت وجبروت ورهبوت وعنكبوت.

يحكم بزيادة السين

في باب الاستفعال وسماعاً في قُدْموس بزنة عُصْفُورٍ لِلإِحقاق به.

يحكم بزيادة الهاء واللام

وزيادة الهاء واللام قليلة ومثلوا للهاء بقولهم أهرق في أراق وبأمهات في جمع أم. ومن مثل لها بهاء السكت رُدّ عليه
بكونها كلمة مستقلة. ومثلوا للام بطيسل وزيدل وعبدل، والأصل طيس وهو الكثير، وزيد، وعبد
ومن مثله اللام ذلك وتلك

المصادر

تعريفه : هو ما دل على حدث مجرد عن الزمان مثل : صناعة / انطلاقا / تقدما / استخراجا

أنواع المصادر (أ) مصادر ثلاثية قياسية

الفعل	مادل عليه الفعل	المصدر	وزنه
زرع - صنع - تجر	دل على حرفة	زراعة - صناعة - تجارة	فَعَالَة
جمع - أبى - نفر	دل على امتناع	جماح - إباء - نِفَار	فِعَال
على - دار - طار	دل على حركة وتقلب واضطراب	غليان - دوران - طيران	فُعْلَان
عطس - سعل - صدع	دل على مرض أو داء	عُطاس - سُعال - صُدَاع	فُعَال
خضر - حمر - صفر	دل على لون	خُضرة - حُمرة - صُفرة	فُعْلَة
نبج - عوى	دل على صوت	نُباح - عَوَاء	فُعَال
سهل - نعق	دل على صوت	صهيل - نَعِيق	فُعِيل
رحل - ذمل - رسم - دبّ	دل على سير	رحيل - ذميل - رسم - دبّيب	فُعِيل

مصادر ثلاثية يغلب عليها القياس

الفعل الماضي	متعدي أو لازم	المصدر	وزنه
نَصَرَ - سَمِعَ - فُتِحَ	متعد	نَصْر - سَمْع - فُتْح	فُعْل
صَغَبَ	لازم	صُعُوبَة	فُعُولَة
بَلَّغَ	لازم	بَلَاغَة	فُعَالَة
كَرُمَ - طَرِبَ - تَعَبَ	لازم	كَرَم - طَرَب - تَعَب	فُعْل
فَرَحَ	لازم	فَرَح	فُعْل
جَلَسَ - سَجَدَ - خَرَجَ	لازم	جُلُوس - سُجُود - خُرُوج	فُعُول

الخلاصة : - أ - إذا دل الفعل على حرفة جاء مصدره على وزن فَعَالَة : زرع - زراعة .

ب - إذا دل الفعل على امتناع جاء مصدره على وزن فِعَال : جمح - جماح .

ج - إذا دل الفعل على حركة أو تقلب أو اضطراب جاء على وزن فُعْلَان : غليان .

د - إذا دل الفعل على مرض أو داء جاء مصدره على وزن فُعَال : عطس - عطاس .

هـ - إذا دل الفعل على لون جاء مصدره على وزن فُعْلَة : خضر - خُضرة .

و - إذا دل الفعل على صوت جاء مصدره على وزن فُعَال أو فُعِيل : نبج - نباح ، سهل - سهيل .

ز - إذا دل الفعل على سير جاء مصدره على وزن فُعِيل : رحل - رحيل .

٢ - وإذا لم يدل المصدر على شيء مما سبق ، فغالباً ما يأتي على الأوزان التالية

أ - إذا كان الفعل متعدياً ، ويستوي في ذلك أن تكون عينه مفتوحة أو مكسورة يأتي مصدره على وزن " فُعْل "

ب - إذا كان الفعل لازماً جاء مصدره على ثلاثة أوزان هي :

فُعُولَة بضم الفاء والعين ، وفُعَالَة بفتح الفاء والعين ، وفُعْل بفتح الفاء والعين .

ج - إذا كان الفعل مكسور العين لازماً جاء مصدره على وزن فُعْل بفتح الفاء والعين .

د - إذا كان الفعل مفتوح العين لازماً جاء مصدره على وزن فُعُول بضم الفاء والعين .

٣ - إذا كان الفعل معتل العين فالأغلب أن يأتي مصدره على وزن فُعْل بفتح الفاء وتسكين العين ،

مثل : صام - صَوَمًا ، عام - عَوَمًا ، لام - لَوَمًا .

أو على وزن فِعَال بكسر الفاء وفتح العين مثل : صام - صِيَامًا ، قام - قِيَامًا .

وقد يأتي على وزن فُعَال بفتح الفاء والعين ، مثل : راح - رَوَاحًا ، زال - زَوَالًا .

٤ - إذا دل الفعل على معالجة فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فُعُول بضم الفاء والعين مثل هبط - هَبُوط ، صعد

- صعود وإذا دل الفعل على عيب فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فُعْل بفتح الفاء والعين مثل : عرج - عَرَجًا ،

حول - حَوَلًا ، وإذا دل الفعل على معنى الثبوت فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فُعُول بضم الفاء والعين مثل

نعم نعومة ، يبس يبوسة

ثانياً :- المصدر الرباعي

مصادر الأفعال الرباعية كلها قياسية : حيث أن للفعل الرباعي أربعة أوزان (أفعل – فعل – فاعل – فاعل) وينفاس مصادرها كالتالي :

- ١- يقاس (أفعل) (إفعال) في كل ما كان على وزن أفعل من الأفعال الرباعية إذا كان الفعل معتل العين تحذف عينه ويعوض عنها بالتاء في آخر المصدر إذا كانت فاؤه واو تقلب ياء في المصدر و المعتل الآخر يقلب حرف العلة همزة مثل (أكرم ، أحسن ، أعان ، أفاد أقام ، أوفد ، أورد ، أعطى ، أبقي) المصدر (إكرام ، إحسان ، إعانة ، إقامة ، إفادة ، إيفاد ، إيراد ، إعطاء ، إبقاء)
- كل هذه الكلمات على وزن (إفعال) ماعدا (إعانة ، إقامة ، إفادة) على وزن (افالة)
- (٢) (فعل- تفعليل) يقاس تفعليل في كل ما كان على وزن فعل صحيح الآخر مثل (عظم ، قوم) (تعظيم ، تقويم) المعتل الآخر تحذف ياء تفعليل ويعوض عنها بالتاء في الآخر مثل (نمي ، زكى ، هوى) (تنمية ، تزكية ، تهوية)
- (٣) (فاعل ، مفاعله وفعال) يقاس في كل ما كان على وزن فاعل والمعتل الفاء يأتي على المفاعله فقط مثل (قاتل ، قاوم ، يامن ، ياسر) (قتال ، مقاتلة) (ميمنة ، مياسرة) (مقاوم وقوام)
- (٤) (فعل ، فاعل وفعلة) يقاس وزناً (فعلة ، فاعل) في كل مكان على وزن فعل مثل (دحرج ، بعثر ، زلزل ، وسوس) مصدرها (دحرجة ، بعثرة) (زلزلة وزلزال) (وسوسة ووسواس)

ثالثاً المصدر الخماسي والسداسي :

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية كلها قياسية وهي إما أن تكون مبدوءة بهمزة وصل أو بتاء زائدة في أولها كالتالي :

- ١- إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة يأتي على وزن ماضيه مع ضم ما قبل آخره مثل : تصالح → تصالح (تقدم ، تقدم)
- ٢- إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل يأتي على وزن ماضيه مع إضافة ألف قبل الآخر مثل : انتصر → انتصار استخراج → استخراج

أما إذا كان أجوف يأتي المصدر على وزن ماضيه مع زيادة تاء مربوطة آخره مثل : استقام → استقامة على وزن استفالة أما إذا كان معتل الآخر يقلب حرف العلة همزة مثل (استعلى ، استعلاء) (استسقى ، استسقاء)

اسم المرة واسم الهيئة

- اسم المرة: مصدر يدل على حدوث الفعل على مرة واحدة

*نوعاه : ١- من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) مثل : (أكل أكلة * شرب شربة * ضرب ضربة)

مختوم بتاء تأنيث وصف بكلمة واحدة

٢- غير الثلاثي: يُصاغ من مصدر فعله مع زيادة تاء تأنيث آخره وإذا كان مختوما بتاء تأنيث يُوصف بكلمة واحدة مثل : (استفهم استفهامة * استعان استعانة واحدة)

اسم الهيئة

مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه

*صياغته: من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) مثل : إخذة الأسد فريسته قاسية * تثيرنى قفزة النمر

إذا تشابه المصدر الأصلي مع اسم الهيئة نأتى بعده ب (وصف أو إضافة) مثل نشدة الأمانى مُجَهْدَة

٢- السفينة تهتز فى البحر هزة مثيرة

شد إتيان اسم الهيئة من غير الثلاثي مثل (تعمم الرجل عمة واختمرت المرأة خمره)

اسم الفاعل

س: عرف اسم الفاعل . موضحاً كيف يصاغ من الثلاثي ومن غير الثلاثي ؟

جـ اسم الفاعل : اسم مصوغ من الفعل ليدل على من وقع منه الفعل أو قام به . فهو يدل على الحدث وصاحبه صياغته من الثلاثي: يشتق على وزن (فاعل) مثل (عَلِمَ عالم) (ضرب ضارب) فإذا كان معتل العين نزيد بعد الألف همزة قال قائل وإذا كان معتل اللام نحذف حرف العلة في حالة الرفع والجرح ونعوض عنها بتنوين (قاضٍ ، داعٍ ، ساعٍ

، حامٍ) وفي حالة النصب تبقى الياء (قاضي ، داعي ، ساعي ، حامى)

من غير الثلاثي :- على وزن فعله المضارع مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخير

مثل: * أعلن مُعلن * قاتل مُقاتل * استقام مُستقيم * انفتح مُنفتح .

اسم المفعول

- اسم المفعول : اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل
نوعاه: ١- الثلاثى أ- الثلاثى الصحيح على وزن (مفعول) كُتِبَ مكتوب * حُمد محمود * شُرب مشروب
ب- الأجوف (يُضاف له ميم مفتوحة وإرجاع الألف إلى أصلها (واو- ياء) مثل (باع ،مبيع) (قال ،مقول) (لام، مَلوم)
(هاب، مَهيب)
ج- الناقص: (يُضاف له ميم مفتوحة وقلب عله إلى أصلها (واو- ياء مُضَعَّفة) مثل: (دعا ، مَدْعُو) (بنى، مَبْنَى) (دعا، مَدْعُو)
٢- غير الثلاثى : على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: -(استخرج ،مُسْتَخْرَج)
(استشار (مُسْتَشَار)

انتهت مذكرة الصرف

يا رب لك الحمد على كل نعمة أعطيتها أو منعتها، فأنت أعلم بي مني بما يفيدني وبما يضرني ..يا رب لك الحمد
تجعلنا نعبدك بنعمك، ونتقرب إليك بفضلك، ونشكرك على رزقك، ونحمدك على سترك، فبحر جودك إلينا لا ينقطع،
وسوء معاصينا إليك منهمر، فتتأدي علينا كلما أدبرنا وتقبلنا كلما إليك رجعنا وتبنا
يا رب إن أعطيتني المال فلا تأخذ مني راحة البال، وإن أعطيتني...ي الصحة فلا تأخذ مني الستر
وإن أعطيتني العلم فلا تأخذ مني الفهم، وإن أعطيتني القوة فلا تأخذ مني الرحمة،
وإن أعطيتني المسئولية فلا تأخذ مني حسن التدبير، وإن أعطيتني التدين فلا تأخذ مني حسن التطبيق
وإن أعطيتني النجاح فلا تأخذ مني الشكر، وإن أعطيتني ابتلاء فلا تأخذ مني حسن الصبر
وإن أعطيتني تميز فلا تأخذ مني العبادة، وإن أعطيتني الفشل فلا تحرمني عزة النفس
يا رب لك الحمد لو لم تعطني شيء فيكفيني أنك أنت ربي ..يا رب علمتني أن أكره الذنوب ولا أكره المذنب
فكما تعلم ذنوبي كثيرة فأكرها ولا تكرهني ..يا رب لك الحمد ولك الشكر، اجتهدت في فعل المعاصي مستتراً
فاجتهدت أنت في سترىيا رب حين أكون مبتلى أقول يا رب، وحين أكون مهموماً أقول يا رب
وحين أكون مكرهاً أقول يا رب، وحين أكون سعيداً أجعلني أقول يا رب يا رب ...

ثالثاً

مذكرة البلاغة

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ – ٢٠١٣)

نشأة علوم البلاغة

(علم البيان)

أول من ألف في علم البيان

هو : أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري المتوفى عام ٢٠٦ هـ

تتلذذ على يد

يونس بن حبيب شيخ سيبويه إمام النحاة ، وأستاذ هارون الرشيد الخليفة العباسي .

وأول كتاب وضع في علم البيان

هو مجاز القرآن ، لمؤلفه : أبي عبيدة

موضوعه

ما ورد في القرآن من الأساليب البيانية .

وسبب تأليف الكتاب

عندما وجه لأبي عبيدة سؤالاً في مجلس الفضل بن الربيع

ما معنى قوله تعالى " طلعتها كأنه رؤوس الشياطين " وكيف شبه الله الطلع برؤوس الشياطين

وهي لم تعرف فكان الجواب من أبي عبيدة إن الله تعالى كلم العرب على قدر كلامهم ،

فالآية جاءت على حد قول امرئ القيس : أيقنتني والمشرقي مضاجعي ... ومسنونة زرق كأنياب أغوال .

فأبو عبيدة يعني : أن المشبه به في البيت غير معروف فكان الغرض من التشبيه في البيت والآية : عرض المشبه في

صورة بشعة مخوفة ، والعرب عادة تشبه قبيح الصورة بالشيطان أو بالغول مع أنهم لم يروهما فاستحسن الفضل ذلك ،

واستحسنه السائل ، ثم قام أبو عبيدة من فوره فألف هذا الكتاب . ثم تبعه العلماء من بعده ، فوضعوا رسائل في

الاستعارة والكناية ، لكنها لم تميز علم البيان تمييزاً خاصاً ، وبقيت الحال كذلك مدة العصر العباسي الأول .

نشأة علم المعاني

لم يعرف بالضبط أول من تكلم في علم المعاني . ولقد أثر عن : يحيى ، وسهل بن هارون ، كلام في هذا النوع

من البلاغة ولكن ما كتب في هذا العلم في ذلك الوقت لم يطبع هذا العلم بطابع خاص يتميز به عما سواه

وأول من أسهم لهذا العلم من عنايته : عمرو بن بحر ، المعروف بـ : الجاحظ ، المتوفى عام ٢٥٥ هـ

ودون في ذلك : كتابيه (البيان والتبيين & إعجاز القرآن) ولقد سار على نهجه : العلماء من بعده ،

كالمبرد صاحب الكامل ، وقدامة بن جعفر ووقف الأمر عند هذا الحد طيلة العصر العباسي

نشأة علم البديع

أول من ألف في هذا العلم عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي حيث ألف كتاباً خاصاً جمع فيه سبعة عشر نوعاً

من المحسنات البديعية لم يسبقه إليها أحد كما صرح هو بذلك

وجاء من بعده قدامة بن جعفر وكان من المعاصرين لابن المعتز . فجمع عشرين نوعاً من المحسنات البديعية .

اتفق في سبعة منها مع ابن المعتز ، وسلم له ثلاثة عشر بإضافتها إلى ما توصل إليه ابن المعتز

ثم جاء أبو هلال العسكري صاحب كتاب الصناعتين أي : صناعة الشعر ، وصناعة النثر ،

فزاد على المحسنات البديعية ما شاء الله

ثم جاء ابن رشيق القيرواني صاحب كتاب العمدة ، فزاد هو الآخر على المحسنات أنواعاً شتى

علوم البلاغة وتعريف كل نوع

(١) علم البيان :- هو إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة

(٢) علم المعاني :- هو رعاية المطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته .

علم البديع :- هو تزيين الكلام وتحسينه بعد رعاية المطابقة .

وجه الحاجة إلي دراسة علوم البلاغة

(١) معرفة إعجاز القرآن الكريم بالتفصيل (٢) معرفة دقائق العربية وجمالها

(٣) معرفة كيفية كتابة الشعر أو النثر . (٤) كيفية التعبير

أشهر رجالها والكتب المؤلفة فيها

(أبو هلال العسكري)

نسبه

هو الحسن بن عبد الله العسكري العالم والفقيه واللغوي المتأدب علي يد خاله أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري .
حياته

كان رقيق الحال ، عزيز النفس ، يأبى التبذل والسؤال مما دعاه إلي احتراف التجارة صوناً لكرامته
أشهر مؤلفاته

{ ١ } الصناعتين أي صناعة الشعر والنثر وكان مولعاً فيه بالمحسنات البديعية . { ٢ } التخليص في اللغة .
{ ٣ } جمهرة الأمثال . { ٤ } المحاسن في تفسير القرآن { ٥ } الأوائل . { ٦ } شرح الحماسة .
وفاته

توفي في العاشر من شهر شعبان سنة ٣٩٥ هـ

الإمام عبد القاهر الجرجاني

نسبه

هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني – اعترف جمهور البلاغين بعقليته الفذة وإمامته للبلاغين بلا منازع
تتلمذ علي يده

الكثير كان معيناً في بداية الأمر بالنحو ثم اتجه إلي البلاغة فأثبت جدارته بها .
يقول عنه يحيى بن حمزة صاحب كتاب (الطراز)

أن عبد القاهر أول من أسس قواعد هذا العلم وأوضح براهنيه ورتب أفانيه ونسق أزهاره
مؤلفاته

{ ١ } دلائل الإعجاز . { ٢ } أسرار البلاغة : هما أعظم كتابين في المعاني والبيان حيث كان منهجه عن هذين العلمين
في إطناب ممتع وعبارات منتقاه مع سلامة وجودة ومن هنا عد الإمام عبد القاهر واضع هذا الفن عند علماء البلاغة .
{ ٣ } المغني علي الإيضاح : نحو ثلاثين مجلداً كما ألف في مختلف العلوم والفنون
وفاته

توفي علي الراجح ٤٧٤ هـ وقبل ٤٧١ هـ

الإمام السكاكي

نسبه

هو أبو يعقوب بن أبي بكر عالم فحل وأمام جليل برع في مختلف العلوم وبخاصة علوم البلاغة
وإليه يرجع الفضل في الفصل بين علوم لبلاغة المختلفة { المعاني – البيان – البديع } ووضع ثقافتها .
- أشهر مؤلفاته

كتاب { مفتاح العلوم } حيث جمع فيه اثني عشر علماً من علوم العربية
وقسمه إلى ثلاثة أقسام خص القسم الثالث فيها بعلوم البلاغة { المعاني والبيان والبديع } وجعل لكتابه قائمة
- عيوب الكتاب

أن عباراته كانت جافة لا سلاسة فيها ولكن هذا العيب لا أثر له بجوار علمه وفحولته
ووفاته

توفى ٦٢٦ هـ .

أولاً :- علم البيان

تعريفه : هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة عليه .
موضوعه : يبحث علم البيان في ثلاثة مباحث (التشبيه – المجاز – الكناية)

ثمرته أو فائدته

- (١) يجعل الأديب يختلف أسلوبه عن بقية الناس . (٢) يجعل الأسلوب قوياً بما يحتويه من تشبيهات أو استعارات .
(٢) يمد الأديب بثروة كبيرة من أساليب القول (٤) يرشدنا إلى مواطن الضعف والقوة في النصوص
(٦) يساعد على إبراز معاني القرآن

التعبير العادي لا روعة فيه ولا جمال لخلوه من الصور البيانية الجميلة المؤثرة في نقل المعنى
التعبير الأدبي : تعبیر فيه روعة وجمال لاشتماله على بعض الصور البلاغية كالاستعارة والكناية
مثل :-سكت الدهر زماناً عنهم ** ثم أبكاهم دما حين نطق

أقسام علم البيان

(١) تشبيه (٢) مجاز (٣) كناية

أولاً : - التشبيه

تعريفه لغة (التمثيل) . اصطلاحاً عند البلاغيين (إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما بأداة)
أركان التشبيه إجمالاً

- (١) مشبه وهو الذي يلحق بغيره ليكتسب منه الإيضاح . (٢) مشبه به وهو الذي يلحق به ليكتسب معه الإيضاح
(٣) وجه الشبه : وهو المعنى المشترك الجامع بين الأمرين (٤) الأداة وهي الوسيلة التي يلحق المشبه بالمشبه به

الأمثلة

١- يقول الشاعر : كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

الأداة كأنما مشبه الماء وجه الشبه الصفاء مشبه به ذائب اللجين

٢- قال تعالى : { يوم يكون الناس كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش }

- مشبه الناس أداة الكاف مشبه به الفراش المبثوث وجه الشبه : الكثرة والانتشار والتطاير على غير هدى .
مشبه الجبال أداة الكاف مشبه به العهن المنفوش وجه الشبه في الثانية : تفرق الأجزاء أو عدم التماسك .

٣- قال تعالى : { يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً }

مشبه الجبال مشبه به كثيباً مهيلاً الأداة محذوفة وجه الشبه محذوف (وهو السيولة وعدم التماسك)

٤- يقول البوصيري : أكرم بخلق بنى ذاته خلق * بالحسن مشتمل بالبشرمتسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف * والبحر في كرم والدهر في همم

أركان التشبيه

١- المشبه سيدنا محمد (النبي) : ٢- المشبه به الزهر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الطيب والترف.

٢- المشبه سيدنا محمد (النبي) : ٢- المشبه به البحر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الكرم .

٣- المشبه سيدنا محمد (النبي) : ٢- المشبه به البدر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الشرف.

٤- المشبه سيدنا محمد (النبي) : ٢- المشبه به الدهر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الهمم .

٥- يقول الشاعر : هي الظبي جيداً والغزالة مقلّة * وروض الربا عرفاوغصن النقاقد

أركان التشبيه : تعددت التشبيهات

١- المشبه هي ٢- المشبه به الظبي ٣- الأداة محذوف ٤- وجه الشبه جيد

٢- المشبه هي ٢- المشبه به الغزالة ٣- الأداة محذوف ٤- وجه الشبه مقلّة

٣- المشبه هي ٢- المشبه به روض الربا ٣- الأداة محذوفة ٤- وجه الشبه عرفا

٤- المشبه هي ٢- المشبه به غصن النقا ٣- الأداة محذوفة ٤- وجه الشبه قدا

٦- قال تعالى : { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام }

الأداة الكاف المشبه به الأعلام وجه الشبه : محذوف وهو مشبه بالضخامة والارتفاع والظهور والثبوت) .

٧- يقول الشاعر : مغاني الشعب طيباً في المغاني * بمنزلة الربيع من الزمان

ملاعب جنة لو صار فيها * سليمان لسار بترجمان

المشبه : قد حذف لعل لأن التقدير (هي ملاعب) - والمشبه به (ملاعب جنة)

فقد ذكر هنا ركناً واحداً فقط وهو المشبه به

وقد أعد العلماء هذا الأسلوب تشبيهاً وليس استعارة لأن المشبه حذف لعله فهو كالثابت الموجود

أدوات التشبيه

المقصود بالأداة : هي الوسيلة التي تربط بين المشبه والمشبه به لفظاً أو تقديراً .

أولاً الحروف : (الكاف - كان) مثل : محمد كالأسد أو كأنه هو

الفرق بين الكاف وكان

- (أ) الكاف يأتي بعدها المشبه به وكان يأتي بعدها المشبه في الغالب .
(ب) كان أقوى وأبلغ في الدلالة على إلحاق المشبه به
(ج) الكاف تجئ للتشبيه وللتعليل . مثال : التعليل قوله تعالى (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً)
مثال التشبيه : هند كالبدر
* وكان : تأتي للتشبيه والشك والتقريب وتكون غالباً للتشبيه إذا كان خبرها جامداً أو مشتقاً*
مثال التشبيه : كأن محمداً بدر

استعمال الكاف للتشبيه: لها ثلاث صور

- (أ) أن تدخل على المشبه به حقيقة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم " المؤمن كالشامة تكفوه الريح والكافر كالأرزة تقلعه الريح
المشبه المؤمن والأداة الكاف والمشبه به الشامة وفي الثاني المشبه الكافر والأداة الكاف والمشبه به الأرزة
(ب) أن تدخل على كلمة ليست هي المشبه به حقيقة بل كلمة داخلية في المشبه به وذلك إذا كان المشبه به غير مفرد .
مثل قوله تعالى : " واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً)
* فالكاف دخلت هنا على (ماء) وهي ليست المشبه به وحدها بل المشبه به مركب وكلمة (ماء) جزءاً منها .
(ج) تدخل على شئ لا هو المشبه به حقيقة ولا كلمة داخلية فيه بل شئ لا دخل له في التشبيه بل هو قيد أي ظرف له .
مثل قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين " .
نلاحظ : الكاف دخلت على (ما) ولا دخل لها في المشبه به وإنما هي قيد لها أي كونوا أنصار الله

ثانياً الأسماء وهي نوعان

- (أ) أسماء جامدة وهي : (مثل – شبه أمثال – أشباه) وهذه الأسماء يأتي بعدها المشبه به ويقع قبلها المشبه غالباً .
مثل قول الشاعر : شهد الحياة مشوبة * بالذل مثل الحنظل فالمشبه الحياة المختلطة بالذل بالحنظل
والوجه المرارة و الأداة (مثل)
(ب) أسماء مشتقة (مماثل ، محاك ، مضاه ، مشابه ، مشبه)
وهي أدوات يأتي بعدها المشبه ويكون ضمير مستتر يعود على الاسم المتقدم ثم يأتي المشبه به
مثل : محمد مماثل البدر . الضمير المستتر في مماثل مشبه وهو العائد على محمد والبدر مشبه به .

ثالثاً الأفعال وهي نوعان

- (أ) أفعال تفيد التشبيه صراحة : وهي كل فعل اشتق من مادة التشبيه كالماضي (شابه – حاكى – مائل – ضاهى)
وهي أدوات يأتي بعدها المشبه ثم يأتي المشبه به مثل : تحاكي هند البدر فهنا المشبه والمشبه به وقعا بعد الأداة .
(ب) أفعال تجئ بعد تمام التشبيه واكتماله تأتي لتدل على قرب الشبه أو بعده (علمت – خلت – حسبت)
مثل علمتك أسداً فالتشبيه مستفاد من الإسناد قبل دخول علم وقال وحسب جاءت هذه الأفعال لتفيد التقريب .
تنبيه هام : إذا خففت (كان) كانت للتشبيه أيضاً وكذلك إذا اتصلت بما الزائدة
مثل قول الشاعر : وصدر مشرق النحر ** كأن ثدياه حقان
الأداة كأنما المشبه ثدياه المشبه به حقان وجه الشبه هو الاستدارة والاعتدال في كل منهما .
مثال آخر : قول الشاعر : فكأنما خمر ولا قدح ** وكأنما قدح ولا خمر الأداة كأن و ما الزائدة
تنبيه آخر : قد تجتمع أداتا التشبيه مثل قوله تعالى : { وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون }

ما عاب عليه النقاد

- (١) يقول المتنبي : بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها ** وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه
جاء (١) عاب النقاد قول المتنبي : لأنه أراد أن يصور وقوفه على الأطلال فترة طويلة ،
فشبهه بوقوف الشحيح الذي ضاع خاتمه في التراب والخاتم مما لا يضيع في التراب فيستغرق البحث عنه وقتاً طويلاً ،
بل يسهل العثور عليه .
وعليه : فلا مشابهة بين وقوفه على الأطلال وقتاً طويلاً وبين وقوف الباحث عند الخاتم في التراب
لأن الوقوف الأول ممتد لأنه أمام الأطلال ووقوف الباحث مؤقت وقصير مهما كان شحيحاً .
رد أنصار المتنبي : أنه لم يرد التسوية بين الوقوفين وإنما أراد وقوفاً زائداً على حد الاعتدال

ورأيي : أن العيب واضح بالبيت لأنه أراد أن يثبت طول وقوفه على الأطلال فلم يوفق حيث صورة بوقوف الشحيح مدة يبحث فيها عن خاتمه والخاتم مما لا يفتقد في التراب ولو قال : ضاع في الماء لأدى المعنى المشترك المقصود بينهما (٢) قول الشاعر :- وترفع الصوت أحياناً وتخفضه ** كما يطن ذباب الروضة الغرد فالشاعر أراد أن يمدحها فشبه صوته بالجميل الشجي بصوت الذباب وشتان ما بين صوت المغنية العذب وصوت الذباب المستقبح

(٣) وازن بين قول الأصمعي : نظرت إليك بحاجة لم تقضها ** نظر السقيم إلى وجهه العود وبين قول عدي بن الرقاع : وكأنها وسط النساء أعارها ** عينيه أحور من جاذر جاسم وسنان أقصده النعاس فرنقت ** في عينيه سنة وليس بنائم فلقد صور الشاعر الأول نظر المرأة إلى محبوبها في حالة فتورها بنظرة المريض وشتان ما بين النظرتين لأن نظرة المرأة الجميلة في لحظة فتورها تشيع البهجة وتحرك الساكن ، أما نظرة المريض فتشيع الإنقباض والشفقة والحزن والألم ولا مناسبة بين المشبهين وصور الثاني نظر المرأة أيضاً في حالة فتورها بنظرة الظبي عندما يكون في أول نومه عندما يداعبه النعاس ولكنه لا ينام فيغمض عينيه ويفتحها في فتور فيكون منظرهما جميلاً بديعاً الأجل : القول الثاني في تصوير المرأة تصويراً جميلاً لأنه صوره تصويراً دقيقاً يحتوي على الروعة وحسن التصوير (٤) قول الشاعر : كأن شقائق النعمان فيه ** ثياب قد روين من الدماء عابوه لبشاعة ذكر الدم ولأنه جعل الثوب مروياً بالدم ولا يروى إلا إذا كان كثيراً ولا يمكن أن يكون هناك شبه بين شقائق النعمان (ورد أحمر) وبين الثياب المروية بالدم لأن شقائق النعمان ورد أحمر (٥) يقول الشاعر : يخفى الزجاجة لونها فكأنها ** في الكف قائمة بغير إناء استحسنت النقاد هذا البيت لأن الشاعر قصد إلى وصف هيئة الشراب في الإناء مجتمعين في وصف رقيق يتمنى الإنسان رؤيته متكررة لشدة صفاء الإناء وصفاء الخمر حينما يجتمع الصفاءان معاً فيخيل إليك أن الخمر دون إناء . طرفا التشبيه : المشبه الضمير الواقع بعد كان (ها) والعائد على هيئة الخمر في الإناء والمشبه به قيام الخمر دون إناء . الأداة : كأن

(٦) يقول الشاعر : يمشون في حلق الحديد كما مشت جرب الجمال بها الكحيل المشعل فالمشبه (الرجال في الدروع البيضاء) والمشبه به (الجمال الجرب الملطخة بالقطران الأسود) أراد صفة السواد وهو وجه ليس بين الطرفين لأن لون الحديد أبيض ولون الجمال الجرب أسود لذا كان التشبيه مذموماً (٧) يقول الشاعر : فألقيت الأمانة لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون فالمشبه الممدوح والمشبه به نوح والوجه الذي أراده الشاعر الأمانة والمشبه به نوح لم تكن له شهرة خاصة بالأمانة (٨) يقول الشاعر : جرى الموت مجرى الدم واللحم منكما كان الذي يسقي العقار سقاكما عاب النقاد ذلك لأنه سوى بين السكونين سكون الموت وسكون السكران مع أنه في الميت أظهر وأقوى وأتم . (٩) يقول الشاعر :- ألا إنما هند عصا خير زانة إذا لمسوها بالأكف تلين عاب النقاد هذا التشبيه لأنه يدل على ميوعتها وضعفها حتى إذا لمسوها تأثرت باللمس كما أنه شبهها بالعصا والمعروف عن البيبوسة الخشونة ثم أراد أن يمدحها مرة أخرى فقال خير زانة فكيف نوفق بين كونها عصا وتلين ؟ فهذا تناقض وذلك لتشويه صور المشبه

تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين

أ) المفرد بالمفرد

مثل قول الشاعر : إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول شبه الرسول بالنور والوجه الهداية وشبهه بالمهند وهو السيف والوجه القوة والأداتان محدوفتان وكل من المشبه والمشبه به مفردان

ب) المقيد بالمقيد :

مثل (التعليم في الصغر كالرقم على الحجر والتعليم في الكبر كالرقم على الماء) شبه التعليم مقيداً بكونه في الصغر بالرقم مقيداً بكونه على الحجر بجامع الظهور والثبات وعدم المحو في كل . وفي الثاني شبه التعليم مقيداً بكونه في الكبر بالرقم حالة كونه على الماء بجامع عدم الثبوت ومحو الأثر في كل . معنى المقيد : أي مقيد أو إضافة أو حال أو مفعول بشرط أن يكون للمقيد مدخل في التشبيه بحيث لا يتم التشبيه بدونه .

يقول الشاعر : كأن الناس حين تغيب عنهم نبات الأرض أخطأه القطار
المشبه : الناس وهو مقيد بقوله (حين تغيب عنهم) المشبه به : نبات الأرض مقيد بقوله (أخطأه القطار) أي المطر .
مثال آخر : يقول الشاعر : ولاحت الشمس تحكي عند مطلعها
مرآة تبر بدت في كف مرتعش
المشبه : الضمير المستتر في (تحكي) العائد على الشمس وه مقيد بقوله (عند مطلعها)
المشبه به : (مرآة تبر) وهو مقيد بقوله (بدت في كف مرتعش)

قد يأتي أحد الطرفين مطلقاً والآخر مقيداً .

قال الشاعر : والشمس كالمرآة في كف الأثل
لما رأيتها بدت فوق الجبل
المشبه : (الشمس) وهو مفرد مطلق والمشبه به (المرآة) وهو مقيد بقوله (في كف الأثل)
ويقول الشاعر : كان فجاج الأرض وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل
فالمشبه (فجاج الأرض) وهو مقيد بقوله (وهي عريضة على الخائف) والمشبه به : (كفة حابل)

ج (المركب

وهو على صورتين (١) ما يمكن فك أجزائه
مثل قوله تعالى {مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا}
شبه الله عز وجل حال اليهود الذين حفظوا التوراة ولم يعملوا بما حملوه من التوراة وهذا هو المشبه .
بحال الحمار يحمل كتباً عظيمة نافعة ولكنه لا يقدر ما فيها ولا ينتفع بها وهذا هو المشبه به
ومنه يقول الشاعر : كان مثار النقع فوق رؤوسنا
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
شبه الشاعر آثار الحرب وآثار كمر الفرسان وفرها وما تثيره حوافر الفرسان من الغبار فوق الرؤوس بالشبورة والأسياف
تروح فيه وتغدو وهذا هو المشبه . والمشبه به : ليل مظلم تهاوى فيه الكواكب المنيرة . هذا التشبيه يمكن فك أجزاؤه .

وجه الشبه

هو الصفة الظاهرة في المشبه به والتي يمكن أن يشاركه فيها المشبه وتكون في المشبه به أظهر وأوضح
ما يشترط في وجه الشبه : أن يكون قوياً ظاهراً واضحاً في المشبه به عن المشبه . مثال : محمد كالأسد في الشجاعة .

أقسام التشبيه باعتبار الوجه

(١) مفرد (٢) متعدد (٣) مركب

أولاً:- المفرد

وهو ما ليس بمقيد ولا بمركب ولا يدل على هيئة ويكون طرفاه غالباً مفردين وقد يكون المفرد حسياً أو عقلياً أو مختلفاً .
أ (المفرد الحسي مثل قول الشاعر : سقيا لأسماء ابنة الأشد صدت بخد وجلت عن خد ثم انثنت كالنفس المرتد
المشبه : (أسماء في انثنائها) – المشبه به (النفس المرتد) – وجه الشبه (محذوف وهو (السرعة) وهو مفرد .
ب (المفرد العقلي مثل قول الشاعر : أسلم وحييت أبا الملد مفتاح باب الحدث المنسد
المشبه : (أبا الملد) – المشبه به (مفتاح) – وجه الشبه محذوف وهو (الوسيلة) وهو مفرد عقلي .
ج (المفرد المختلف أي يكون حسياً في أحد الطرفين عقلياً في الآخر
مثل : ما كان لك مني غير الود ثم ثناء مثل ريح الورد المشبه : (ثناء) والمشبه به (ريح الورد) –
وجه الشبه محذوف وهو (الطيب) وهو عقلي في الثناء حسي في (ريح)

ثانياً : المتعدد :

وهو الوجه الذي يكون مفرداً ثم يعطف عليه صفة أخرى مثله في الأفراد بحرف العطف الواو
(أي تجمع له جملة من الصفات التي يمكن أن يشترك فيها المشبه مع المشبه به) وقد تكون الوجوه المتعددة كلها حسية
أو عقلية أو بعضها حسياً وبعضها عقلياً .
أمثلة : يا شبیه البدر حسناً وضياءاً ومنالاً وشبيه الغصن ليناً وقواماً واعتدالاً أنت مثل الورد لوناً ونسيماً وملالاً
المشبه (الضمير المستتر العائد على الممدوح تقديره (أنت) . المشبه به (البدر)
وجه الشبه : في البيت الأول متعدد (حسناً – ضياءً – منالاً) الحسن والضياء (حسيان) – والمنال (عقلي)
فالوجه متعدد مختلف .
الوجه في البيت الثاني : هو (ليناً – قواماً – اعتدالاً) كله حسي .

الوجه في البيت الثالث : هو (لونا - نسيماً) وهما حسيان و (ملائ) وهو عقلي .
 مثال آخر يقول الشاعر : يا شبيه البدر في الحسن - من وفي بعد المنال
 المشبه (الضمير المستتر) - المشبه به (البدر) وجه الشبه متعدد وهو (في الحسن) وهو حسي .
 (في بعد المنال) عقلي
 مثال آخر : يقول الشاعر :

كالدهر في النفع والمضرة والحد
 كالسيف في القدر والصرامة
 كالغيث في الجود والتبرع
 كالبدر في الحسن والفخامة
 المشبه : في البيت الأول (ضمير مستتر) أنت (المشبه به (الدهر) وجه الشبه متعد (في النفع والمضرة والحنكة)
 كله عقلي
 المشبه به في البيت الثاني (ضمير مستتر أنت) المشبه به (السيف) وجه الشبه
 متعدد (في القدر والصرامة والروعة) كله عقلي
 المشبه به : في البيت الثالث (ضمير مستتر ، أنت) المشبه به (الغيث)
 وجه الشبه متعدد (في الجود والتبرع والأطباق) كله عقلي
 المشبه في : البيت الرابع (ضمير مستتر ، أنت) المشبه به (البدر) وجه الشبه متعدد (في الحسن) حسي
 (والفخامة والرفعة) عقليان

ثالثاً المركب

وهو ما كان وجه الشبه فيه مركباً من أجزاء تؤخذ من كل كلمة في المشبه به والمشبه وتكون هيئة مركبة
 ومنترعة من جزئيات وقد يكون طرفاه مركبين أو أحدهما مركباً .

ويأتي الوجه حسي أو عقلي .

أ (المركب العقلي مثل قول الشاعر :

إني وتهيامي بعزة بعدما
 لكل لمرتجي ظل الغمامة كلما
 كأني وإيها سحابة ممطر
 تخلت عما بيننا وتخلت
 تبوأ منها للمقبل اضمحلت
 رجاها فلما جاوزته استهلّت

شبه الشاعر حاله مع حبيبته عزة وهيامه بها وتعلقه بها بعد أن كتب القلم كلمة الوداع على علاقتهما (مفرد ومقيد) .
 أ (شبه حالة هذا بحال رجل اشتد عليه الحر وأرمرضته حرارتها ثم تمنى أن يستظل بسحابة ليستقل تحتها من حرارة
 الشمس ولكنها كلما استعد للراحة تحتها انكمشت أو تفككت فلم تحمه من أشعتها .
 ب (ثم شبه هذا أيضاً بحال رجل طمع في سحابة مملوءة بالمطر ورجاها لتسقيه ولكنها لم تعطه ما بينما أنزلت
 واستهلّت على غيره ما فحرمته من مائها وأعطته لغيره .

وجه الشبه : هنا هو هيئة مكونة طمع ورجاء فيما ينفع ثم خيبة ومرارة من فواته ففرى هنا أن كل كلمة في وجه الشبه
 متخذة من الطرفين ولا يمكن الاستغناء عن أي كلمة منهما وإلا ضاع وجه الشبه وهذا الوجه مركب عقلي .

ب (المركب الحسي : كقول الشاعر :- كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافاً ليل تهاوى كواكبه

المشبه : هيئة الغبار الناتج من أثر حوافر الخيول المحاربة وقد انعقدت فوق الرؤوس ووسطها أسياف لوامع تتحرك
 المشبه به : هيئة ليل مظلم تنساقط فيه كواكب مشرقة مستطيلة شديدة الضوء ووجه الشبه هيئة منترعة من هذه الأشياء

التشبيه التمثيل

هو ما كان وجه الشبه فيه مركباً حسياً أو عقلياً أي ما كان وجهه منترعاً من عدة أمور يجتمع بعضها إلى بعض .
 فالتشبيه أعم والتمثيل أخص فكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيلاً لأن التمثيل يعتمد على طرفين وأداة مذكورة
 أو مقدرة أما التشبيه فالوجه فيه إن كان مفرداً أو متعدداً ولا يسمى تمثيلاً إنما التمثيل ما كان الوجه فيه مركباً
 ويأتي التركيب على نوعين :

أ (ما كان منترعاً من عدة أشياء مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم : " "

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "

فالمشبه (هيئة المؤمنين في تماسكهم وتعاونهم وتراحمهم)

المشبه به (حال الجسد عندما يمرض فيه عضو فتداعى له بقية الأعضاء)

وجه الشبه : صورة منتزعة من متعدد وهي هيئة شئ متماسك مترابط لا تنفصل أجزاؤه يتأثر فيه الكل بالتأثر الجزئ (مثال آخر : يقول بن الرومي : فيه نون معقرب عطفته حكماء الفنون أحكم عطف مثل عطف الأصداغ في وجنات من حبيب يزهى بحسن وظرف المشبه (هيئة نون صنعها الحدادون) المشبه به (الشعر المتدلي على وجنات) وجه الشبه : صورة منتزعة من عدة أمور وهو ((هيئة شئ جميل مقوس ظاهر على صفحة بيضاء ناصعة) (ب) ما كان منتزعا من شئ واحد يقوم مقام عدة أشياء مثل قول الشاعر: هو الشمس مجراها بعيد وضوؤها قريب وقلبي بالبعيد موكل المشبه (حال الممدوح الذي ابتعد بذاته واقترب بعباياه) المشبه به حال الشمس التي ابتعدت في جرمها واقتربت بشعاعها وجه الشبه : صورة منتزعة من شئ واحد لكنه في حكم المركب وهو هيئة شئ بعيد بذاته قريب بعباياه .

التشبيه المفصل والجمل

التشبيه المفصل

هو ما ذكر فيه وجه الشبه منصوباً على التمييز أو مجروراً بفي مثل قول الشاعر : هي الظبي جيداً والغزاة مقلّة وروض الربا عرفاً وغصن النقا قدأ جمع البيت أربعة تشبيهات وجاء وجه الشبه في التشبيهات الأربعة (جيداً - مقلّة - عرفاً - قدأ) منصوباً على التمييز . مثال آخر : يقول الشاعر : يا شبيبة البدر حسناً وضياءً ومنالاً وشبيبة الغصن ليناً وقواماً واعتدالاً فالوجه متعدد في البيتين (حسناً - ضياءً - منالاً) (قواماً - قواماً - اعتدالاً) منصوباً على التمييز . مثال ثالث : يقول الشاعر : كالخوط في القد والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيدة الشاعر يصف محبوبته فالوجه في التشبيهات الثلاثة السابقة مجرورة بحرف الجر (في)

التشبيه الجمل

هو ما لم يذكر فيه وجه الشبه منصوباً على التمييز ولا مجروراً بفي . أنواعه : (١) ظاهر جلي (٢) غامض خفي أ (ظاهر جلي : هو ما كان وجهه يستوي في معرفته العامة والخاصة مثل قول الشاعر : . أسد على وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صغير الصافر المشبه : (المهجو) (الحجاج) وقد حذف لأن الحديث موجه إليه أو حذف لعل والمحذوف لعل كالمذكور . المشبه به : (أسد) في الأول و (نعامة) في الثاني) وجه الشبه في الأول : الشجاعة وفي الثاني : الجبن فهذان الوجهان يمكن معرفتهما دون ذكاء أو مشقة ب (غامض خفي : لا يمكن استخراجهما إلا بعد تفكير وتأمل وروية ولذا كان غامضاً خفياً . مثل قول الأعرابية حينما سئلت عن بنيتها أيهم أفضل فأجابت : (هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها) فقد شبهت أولادها (هم) بالحلقة المفرغة . وجهة الشبه هنا لا يصل إليه إلا المتأمل وبعد تفكير فلا يتيسر لكل إنسان بل لا يفطن إليه إلا كل لبيب وهو الاستواء لأن الحلقة عندما تفرغ لا يمكن أن يفين له طرفا كذلك أولادها في قلبها فهم جميعاً سواء صور التشبيه المجمل الغامض الخفي أو الوصف الذي يعين على معرفة الوجه الصور أربع :

أ (وصف خاص بالمشبه : وهو ليس الوجه بل يساعد على استخراجها مثل قول الشاعر : فدينك يا شرق لا تجزعن إذا اليوم ولي فراقب غداً فكم محنة أعقبت منحة المشبه : (المحنة التي تعقب المنحة) - المشبه به (رجع الصدى) الوجه : محذوف وهو (السرعة وعدم الفائدة) وقد ارشدنا إلى هذا الوجه جملة (وولت سراعاً) مثال آخر : قول النبي صلى الله عليه وسلم : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " المشبه : (الأصحاب) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المشبه به : (النجوم) الوجه : (الهداية مع حسن الاقتداء ب) وصف خاص بالمشبه به

كقول الشاعر : وصفت له الدنيا وخصص أبو الغنائم بالكدر فالدهر كالدولاب ليس يدور إلا بالبقر المشبه (الدهر) - المشبه به (الدولاب) وهي الساقية التي تحمل الماء وتدور من أعلى إلى أسفل . وجه الشبه التقلب وعدم الثبات على حال وقد ساعد على معرفة هذا الوجه جملة (ليس يدور إلا بالبقر

الإسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهرى مذكرة شاملة لكل فروع المنهج

ج (وصف كل من الطرفين بوصف يرشد إلى وجه الشبه أي يكون لكل طرف على صفة تساعد على ظهور الوجه .
مثل قول الشاعر : إذا ما جنت أحمد مستمياً
فلا يغرك منظره الأنيق
له خلق وليس لديه خلق
المشبه : أحمد – المشبه به (البارقة) وجه الشبه : حسن المظهر مع سوء الخبر
وقد أرشدنا إلى هذا الوجه صفة للمشبه هي (له خلق وليس لديه خلق) خاصة به وصفة خاصة بالمشبه به
كذلك وهي (تروق ولا تريق) يعني تطمع وتحبي الأمل في نزول الماء ثم تخدع ولا تنزل الماء هنا لكل واحد من المشبه
والمشبه به صفة تساعد على معرفة الوجه وليست هي الوجه .
د (وصف واحد يصلح للطرفين معاً (المشبه والمشبه به)
مثل قول الشاعر : جناكن كالكرم شتى المذاق
وكالشهد في كل لون يحب
المشبه : جنى النخل (ثمره) – المشبه به : الكرم (العنب) وجه الشبه : اختلاف الطعم وتعدد المذاق –
وقد أرشدنا إلى هذا الوجه صفة (شتى المذاق) وهي صفة تصلح للمشبه وللمشبه به في وقت واحد .

هدية مجانية لطلاب الأزهر

خاص ببوابة الثانوية العامة

المرسل والمؤكد

أقسام التشبيه باعتباره الأداة :

أ (التشبيه المرسل

هو ما ذكر فيه أداة التشبيه أياً كان نوعها مثال قوله تعالى { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام }
مثال آخر : يقول الشاعر : كأن ليلة قيل يغدي
بليلي العامرية أو براحال المشبه قلبه المعلق بليلي العامرية
المشبه به قطاه غرها شرك الأداة كان وجه الشبه الارتباط والتعلق وعدم الانفكاك وهذا تشبيه مرسل
مثال ثالث : يقول الشاعر : وإنك كالدنيا تدم صروفها
وتوسعها ذماً ونحن عبيدها
المشبه (الكاف في أنك) المشبه به : (الدنيا) الأداة مذكورة : (الكاف) الوجه : محذوف وهو الخضوع مع الكراهية

ب (التشبيه المؤكد

هو ما حذفته منه الأداة .

مثل قول الشاعر : هي الظبي جيداً والغزاة مقلّة
وروض الربا عرفاً وغصن النقا قدأ
مثال آخر : يقول الشاعر : فما أنت إلا البدر إن قل ضوءه
أغب وإن زاد الضياء أقاما
تقدير الأداة في التشبيه المؤكد : إذا كان المشبه به نكرة لا يحسن فيه تقدير الكاف .
مثل (هو بحر) ولو قدرت الكاف كان كلاماً هابطاً ولكن يحسن تقدير (كأن) نقول (كأنه بحر)
إن كان المشبه به معرفة يحسن تقدير الكاف وغيرها مثل (محمد الأسد) نقول (محمد كالأسد)
وهناك من التشبيهات المؤكدة ما لا يمكن إدخال الأداة عليه مثل (ذهب الأصيل)
وكقول الشريف الرضي : أرى النسيم بواديك ولا برحت
حوامل المزن في أجداتكم تضع
فقوله (حوامل المزن) من إضافة المشبه به إلى المشبه وأصله (المزن حوامل) فنقول (كأن المزن حوامل)

التشبيه البليغ

التشبيه البليغ : هو ما حذفته فيه الأداة والوجه غالباً .
سر بلاغته : لأن حذف الأداة يفيد دعوى اتحاد الطرفين . مثل محمد أسد – كأن محمد لا يفترق عن الأسد
أما حذف الوجه فيشعر ظاهره بالتعميم في وجه الشبه لأن هذا التشبيه يفيد القوة كأن المشبه قد شارك المشبه به
سر بلاغته : دقة التعبير والتصوير وإصابة الغرض في التشبيه
تنبيه : ليس كل تشبيه حذفته أدواته يعد بليغاً وليس كل تشبيه ذكرت أدواته لا يعد بليغاً فهناك تشبيهات كثيرة ذكرت فيها
الأداة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية وتعد بليغة .

أغراض التشبيه

(١) أغراض تعود على المشبه

(٢) أغراض تعود على المشبه به

أولاً الأغراض التي تعود على المشبه :

١- بيان حال المشبه

ويتحقق هذا عندما تكون صفة المشبه مجهولة غير معلومة فيؤتى بالتشبيه لمعرفة حاله من خلال المشبه به
مثل : قول النبي صلى الله عليه وسلم : " المؤمن كالنحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تطعم إلا طيباً "
التوضيح : نلاحظ أن صفة المشبه وهو المؤمن غير واضحة فأتينا بالتشبيه لمعرفة حال المشبه عن طريق المشبه به
مثال آخر : كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها الغناب والحشف البالي
شبه قلوب الطير رطبة ويابسة يبين حالها فقال شبه بالغناب والحشف البالي لأن رؤيته أكثر من رؤية القلب الرطب
مثال ثالث : قوله صلى الله عليه وسلم " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبناع المسك ونافخ الكير فبناع المسك إما أن يبتاع منه أو تشم منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يؤذيك أو يحرق ثيابك .

٢- بيان مقدار حال المشبه

ويتحقق هذا إذا كان المشبه معروف الصفة بوجه ما وصفته المعروفة مجهولة مقدارها فيؤتى بالمشبه به
مثل قول الشاعر : فيها اثنتان وأربعون حلوبة سوداً كخافية الغراب والأسحم
وصف النوق بالسواد ولكن هذا السواد غير محدد المقدار فجاء بالتشبيه ليحدد المقدار أو كمية الصفة
فجاء بسواد الغراب الأسحم
ويقول الشاعر : غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهويني كما يمشي الوجى الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحاب لا ريث ولا عجل
فقد شبه هذه المرأة في مشيتها البطيئة مرة بالوجى وهو ذكر الغنم الذي يشتكي حافره ثم يجعله سائراً في الوحل ليكون ذلك أبداً لمشيته ثم يشبه مرورها مرة أخرى بالسحابة التي تمر بلا بطء ولا عجل فلا هي بالواقفة ولا هي بالسريعة . وهنا مقدار المشية الهويني والبطء غير معروف المقدار فجاء بالمشبه به ليبين مقدار البطء والهويني والمشبه به هنا ذكر الغنمالذي يشتكي من ألم في قدمه فيكون بطيئاً ثم يزداد بطئاً بسيره في أرض وحلاء مملوءة بالطين .

٣- تقرير حال المشبه

وهذا يقرر الوجه المراد بتوضيحه في ذهن السامع بقوة تأثيره في ذهنه وأكثر ما يكون تقرير حال المشبه
هي الأشياء المعقولة عند نقلها إلى المحسوسة
مثل : قوله تعالى : { وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً }
{مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ }

٤- بيان إمكان المشبه

ويتحقق ذلك عندما يكون الوجه غريباً يتوقع امتناعه أو استحالة وجوده فيحتاج المتكلم إلى إثبات دعواه بدليل
مثل : قول الشاعر : فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال
معني البيت : أن الممدوح فاق الأنام مع أنه منهم بحيث لم يبق بينهم مشابهة ومقارنة بل صار أصلاً بنفسه وجنساً برأسه وهذا في الظاهر كالمتمتع لأنه كيف يكون منهم ويفوقهم فأرادوا أن يثبت ذلك
فقال إن المسك بعض دم الغزال وهو تشبيه ضمني فنراه أقام الدعوة بخروج المسك عن صفة الدم حتى لا يعد من جنسه إذا لا يوجد في الدم من الصفات التي هي في المسك .

٥- تشويه المشبه

وذلك يتحقق بأن يلحق المشبه بالمشبه به القبيح الصورة فيتخيل السامع عيب المشبه وتشويهه
مثل قول الشاعر يهجو امرأة : لها جسم برغوث وساق نعامة ووجه كوجه القرد أو هو أقبح
التوضيح : فقد شبه وجه المهجوة بعد أن وصفها بعدة أوصاف لا تروق للعين مشاهدتها بوجه القرد أو هو أقبح منه

مثال آخر : ألا إنما هند عصا خير زانة إذا لمسوها بالأكف تلين

التوضيح : هذا التشبيه يدل على ميوعتها وضعفها حتى إذا لمسوها تأثرت باللمس كما أنه شبهها بالعصا والمعروف عن البيوضة الخشونة ثم أراد أن يمدحها مرة أخرى فقال خير زانة فكيف نوفق بين كونها عصا وتلين ؟ فهذا تناقض وذلك لتشويه صور المشبه وهذا يعد عيباً

٦- تزيين المشبه

وذلك كأن يلحق المشبه بالمشبه به الجميل الحسن لتظهر صورة المشبه جميلة

مثل : هند كالوردة – ليلي كالبدر

ثانياً :- الأغراض التي تعود على المشبه

من المعروف أن مجهول الصفة يلحق بالواضح الصفة ومن الشعراء من يلحق الأقوى صفة بالأضعف صفة والأقل صفة وهذا يسمى التشبيه المقلوب على سبيل التخييل والادعاء .

مثل قول الشاعر : وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح

ومثل : البدر كآمال – القمر يشبه صفاء – الشمس تحكي إسراء .

انتهت بحمد الله مذكرة البلاغة

يا رب لك الحمد على كل نعمة أعطيتها أو منعتها، فأنت أعلم بي مني بما يفيدني وبما يضرني ..يا رب لك الحمد
تجعلنا نعبدك بنعمك، ونتقرب إليك بفضلك، ونشكرك على رزقك، ونحمدك على سترك، فبحر جودك إلينا لا ينقطع،
وسوء معاصينا إليك منهمر، فتنادي علينا كلما أدبرنا وتقبلنا كلما إليك رجعنا وتبنا
يا رب إن أعطيتني المال فلا تأخذ مني راحة البال، وإن أعطيتني...ي الصحة فلا تأخذ مني الستر
وإن أعطيتني العلم فلا تأخذ مني الفهم، وإن أعطيتني القوة فلا تأخذ مني الرحمة،
وإن أعطيتني المسئولية فلا تأخذ مني حسن التدبير، وإن أعطيتني التدين فلا تأخذ مني حسن التطبيق
وإن أعطيتني النجاح فلا تأخذ مني الشكر، وإن أعطيتني ابتلاء فلا تأخذ مني حسن الصبر
وإن أعطيتني تميز فلا تأخذ مني العبادة، وإن أعطيتني الفشل فلا تحرمني عزة النفس
يا رب لك الحمد لو لم تعطني شيء فيكفيني أنك أنت ربي ...يا رب علمتني أن أكره الذنوب ولا أكره المذنب
فكما تعلم ذنوبي كثيرة فاكرها ولا تكرهني ..يا رب لك الحمد ولك الشكر، اجتهدت في فعل المعاصي مستتراً
فاجتهدت أنت في سترىيا رب حين أكون مبتلى أقول يا رب، وحين أكون مهموماً أقول يا رب
وحين أكون مكروماً أقول يا رب، وحين أكون سعيداً أجعلني أقول يا رب يا رب ...

رابعاً

مذكرة الأدب

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ – ٢٠١٣)

(معنى كلمة أدب وتطور معناها عبر العصور)

أولاً: معناها في العصر الجاهلي :- وردت تلك الكلمة في هذا العصر بمعنيين. ١- الدعوة إلى الطعام. ٢- التهذيب

ثانياً : معناها في الإسلام :- وردت بمعنى واحد وهو التهذيب والتربية.

ثالثاً: معناها في القاموس المحيط :- جاءت معنى الظرف وحسن التناول.

وتطور معنى الكلمة :-

في العصر الحديث هو: التعبير باللفظ الجميل عن المعنى المثير للعواطف المتأثرة بالمشاعر المؤثر في السامع أو القارئ

* **اقسام الأدب (الشعر * النثر) :-** ينقسم الأدب إلى قسمين هما: الشعر ، والنثر.

أولاً: الشعر وله صور وأنواع هي :-

(١) العمودي

وهو الكلام الموزون المقفى المنبعث عن عاطفة المعبر عن المشاعر والأخيلة المثير لعواطف السامعين والقراء

(٢) - غير العمودي

ويشمل :- **الشعر المنثور** وهو الكلام الخالي من الوزن والقافية المنبعث عن عاطفة وخيال ومعبر عن المشاعر **الشعر المرسل** وهو الخالي من القافية المنبعث عن عاطفة والمعبر عن المشاعر.

ثانياً: النثر ويسمى النثر الفني أو النثر الأدبي.

هو الكلام الجميل الخالي من الوزن والقافية روعي فيه تنسيق الألفاظ وترتيب الجمل والاعتماد على العقل في تخير المعاني وإبرازها.

* **الفارق بين الشعر والنثر.** ١- الشعر يعتمد على العاطفة أكثر من العقل . النثر يعتمد على العقل أكثر من العاطفة.

٢- الشعر يعتمد على الوزن والقافية. النثر لا يعتمد على الوزن والقافية.

٣- كل منهما منبعث عن عاطفة ومؤثر في القارئ أو السامع.

* **أهم أنواع النثر الفني.** * ١- الخطابة. ٢- الكتابة.

* **الغرض من دراسة تاريخ الأدب :-**

١- معرفة المؤثرات أو الأحداث والانقلابات الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية

٢- معرفة ما أنتجته العقول في الماضي من أساليب وأفكار وصور

٣- تهذيب الطباع وتربية المشاعر وتغذية الأرواح والعقول

* **(حياة العرب وأثرها في الأدب) أولاً: حياة العرب الاجتماعية وأثرها في الأدب.**

تنقسم حياة العرب الاجتماعية إلى: ١- حياة بدو. ٢- حياة الحضر.

أولاً: حياة البدو. وهي الأكثر تأثيراً في الأدب من حياة الحضر وكانت تقوم على الترحال بحثاً عن المياه والمراعي

واعتمدت على :-

١- الإبل. التي كانوا يأكلون لحومها ويشربون ألبانها ويتخذون من أوبارها لباساً ويدفعون منها المهور والديات

٢- الخيل. وهي العماد الثاني فهم يحاربون عليها أعداءهم ويركبها مترفونهم عند خروجهم للصيد

ولقد كانت حياة العرب البدو مليئة بالحروب والصراعات والعدوان على الجار والسلب والنهب مما جعلهم يعرفون آلات

الحرب مثل(السيف - الرمح - القناتة - الدرع) وجعلهم ذلك أيضاً يعرفون صفات

مثل (الشجاعة والعزة وحماية الجار والكرم).

نصيب المرأة في هذه الحياة. كان للمرأة نصيب كبير في هذه الحياة والدليل هو :

١- أن المرأة العربية حملت عن الرجل الكثير من الأعباء فغزلت الصوف

٢- خرجت وراء رجلها في الحرب تثير حميته للدفاع عنها

٣- أنها كانت ملهمة للشعراء فلم يخل شعر شاعر من الحديث عنها وعن جمالها وعن منازلها وأطلالها.

ثانيا: حياة الحضرة

وهي أقل تأثيرا من الأدب في حياة البدو فقد كانت حياة ترف ورغد وسكنوا المدن وتوفرت لديهم سبل العيش وكثرت الأموال فكانوا أقل شجاعة وقوة من البدو وأكثر طمأنينة منهم وكثرت عندهم مجالس الخمر واللهو والغناء

أثر حياة العرب الاجتماعية على الأدب.

كانت للحياة الاجتماعية وخاصة البدو أثر واضح على الأدب ويمكن تلخيص ذلك في الآتي.

- ١- وصف الشعراء مظاهر الطبيعة من برق وسحاب ومطر ورياض لتعلق حياتهم بها.
- ٢- أكثر الشعراء وصف الإبل والخيول لاعتماد حياتهم عليها في كل مظاهرها.
- ٣- أكثر الشعراء وصف الحروب والمعارك وذكروا آلات الحروب وأثاروا الحمية للقتال.
- ٤- وصف الشعراء الرحماء والكرماء الذين عطفوا على من أفقرتهم الحروب.
- ٥- وصفوا مجالس الخمر والغناء والمرأة الساقية والمرأة المغنية.
- ٦- احتلت المرأة مكانة مرموقة في حياتهم فوصفوها وصفا دقيقا وأخذت نصيبا كبيرا في شعرهم.

* ثانيا: الحياة الدينية عند العرب وأثرها في الأدب. *

- ١- عبادة الشمس في اليمن في مملكة بلقيس.
- ٢- عبادة نجم الشعرى في لخم وخزاعة وقريش.
- ٣- عبادة القمر في كنانة.
- ٤- عبادة الملائكة والجن.
- ٥- اليهودية في يثرب وبني قينقاع وبني النضير.
- ٦- النصرانية في اليمن والحيرة.
- ٧- الزندقة وهي الدعوة إلى إلهين
- ٨- عبادة الأصنام وكانت بين أغلب أهل شبه الجزيرة ٩- التحنف. والحنفاء دين سيدنا إبراهيم

أثر الحياة الدينية في الأدب.

ليس للحياة الدينية عند العرب اثر يذكر في أدبهم الذي وصلنا ويرجع ذلك إلى :-

- ١- هجر حفظ الشعر ورواته لذلك الأدب الديني بعد ظهور الإسلام فلم يصل إلى الأجيال التي تليهم.
- ٢- أن رواة الشعر وجامعيه في عصر التدوين جردوا شعر الجاهليين من كل ما ينافي العقيدة.
- ولكن لا يمكن أن نجرد شعراء الجاهلية من العاطفة الدينية لسببين.
- ١- أنه وصل من شعر بعضهم ما يتصل بما جاء به الإسلام.
- ٢- وأنه ورد شعر جاهلي يتصل بالأخلاق وهو دليل على وجود العاطفة الدينية.

الحياة العقلية وأثرها في الأدب

أولا: في أطراف شبه الجزيرة العربية

وقد وجد فيها شئ من العلم ومظاهر ذلك: -

- ١- في اليمن. عرف إرواء الأرض وهندسة بناء القصور وعرف الطب والزراعة وبيطرة الدواب وجاءهم ذلك من الفرس والرومان.
- ٢- في الحيرة. وجدت العلوم والفنون التي بنيت بتا القصور كقصري الخورنق والسدير وتعلموا ذلك من الفرس واليونان.
- ٣- في الشام. وجدت أيضا بعض العلوم والفنون نتيجة لاتصالهم بملوك اليونان والرومان.

ثانيا: في أواسط شبه الجزيرة العربية

حيث يسكن الإنسان البدوي وقد اهتم إلى بعض العلوم بعقله مثل:-

- ١- علم النجوم.
- ٢- الطب ومعالجة الأمراض.
- ٣- الفراسة.
- وهي معرفة خلق الإنسان من كلامه وهينته.
- ٤- علم الأنساب. معرفة أنساب القبائل.
- ٥- الكهانة وهي معرفة المستقبل وهي مثل العرافة.
- ٦- بيطرة الخيل والجمال وهي معرفة الجيد من الرديء.
- ٧- التاريخ.

أثر حياة العرب العقلية على الأدب

كان لمظاهر الحياة العقلية عند العرب في الجاهلية من حكم وأمثال وشعر فالأمثال تدل على عقلية واسعة. والحكم تكشف عن تجارب اجتماعية وعقلية عميقة. والشعر يعد سجلا لحياتهم.

(الأسواق العربية وأثرها في الأدب) أولا : الهدف من إقامة هذه الأسواق.

- ١- الربح من خلال تبادل التجارة ٢- اجتماع الكثير من رؤساء القبائل لسببين أ- مفاداة الأسرى ب- التحكيم في الخصومات والمفاخرات

ثانيا : اقسام هذه الأسواق وأهمها . :- تنقسم تلك الأسواق إلى : ١- أسواق عامة. و ٢- أسواق خاصة.

الأسواق الخاصة :- (هجر بالبحرين- دومة الجندل بالشام) وأسواق أخرى في صنعاء وحضرموت.

الأسواق العامة :- ١- سوق عكاظ. وهو أشهرها وأهمها فقد كانت كل القبائل تحرص عليه وتقع عكاظ شرقي

الطائف بنحو ٢٥ كم وبدأ أول اجتماع فيه بعد عام الفيل بـ (١٥) سنة وظل بعد ظهور الإسلام حيناً وكان موعد اجتماعه أول ذي القعدة وينتهي في العشرين منه.

٢- سوق مجنة. وهو موجود بالقرب من مكة وكان ينتقل إليه من يبقى من وفود عكاظ.

٣- سوق ذي المجاز. وكان يرحل إليه من وفد إلى مجنة لقربه من جبل عرفات حتى يقيمون فيه حتى يبدأ موسم الحج.

أثر هذه الأسواق في الأدب وأهم الحكمين فيها.

١- كانت هذه الأسواق مجالا خصبا للخطابة والشعر تقدم القبائل فيه أفصح شعرائها وأبلغهم.

٢- كان الفصحاء يحكمون لأفضل الشعراء والخطباء في السوق ومثل هذا الموقف يدعو إلى التنافس والعمل

٣- كان أعظم ما تعتر به القبيلة هو ظهور شاعر بينها يحكم له بالسبق على من في السوق فتقيم له الولائم والأفراح

أهم الحكمين

وهو النابغة الذبياني الذي انتهت إليه رئاسة التحكيم وكانت تضرب له قبة في الأسواق ويجلس فيها فيحكم لأفضلهم. ولقد حضر الرسول (صلى الله عليه وسلم)

قبل البعثة احد هذه الأسواق وسمع أحد الخطباء وهو قيس بن ساعدة الأيادي يلقي خطبته الشهيرة (أيها الناس اسمعوا وعوا إن من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت)

(خصائصه الشعر في العصر الجاهلي)

١- الوزن والقافية. ٢- اللغة الشعرية. ٣- نداؤه للعواطف والهابة ٤- تسجيل المشاعر والأفكار. ٥- الخيال.

(أغراض الشعر الجاهلي)

١- الوصف

الذي كانت له المكانة الأكبر في الأغراض وقد وضع شعراء الجاهلية أمام الأجيال صورا حية لمشاهدهم التي رأوها حين

اهتزت خواطرهم ومن أسباب الوصف وصوره.

أ- افتتانهم بالمرأة فوصفوها في كل شئ.

ب- رحلات الصيد وما يرونه من سباع وظباء.

ج- المعارك الحربية وما فيها من دماء وقتال.

د- وصفوا الطبيعة وما فيها من سحب ومطر.

هـ- قدم شعراء الجاهلية صورا ناطقة لكل ما يقع تحت حواسهم

٢- النسيب أو الغزل.

وهو الحديث عن المرأة أو المحبوبة وذكر ديارها وأطلالها وحلها وترحالها وذكرياتها والسبب الذي دفعهم

إلى الحديث عنها هو حياة الفراغ التي كانوا يعيشونه الشعراء وأن الشاعر يريد إثارة وجدانه واجتذاب

عواطف السامعين وإثارة انتباههم بالحديث عنها.

٣- الفخر

ومعناه أن يتحدث الشاعر عن نفسه أو عن قبيلته وعن أمجادها وينشر للدنيا كرمها وشجاعتها ويتحدث عن مجده

ومجد آبائه وأجداده وكثير من الشعراء سجلوا ونشروا وافتخروا بأنفسهم وبآبائهم وبحسبهم وبنسبهم.

٤- المدح.

وهو ذكر الصفات الحسنة في إنسان ما كسلطان أو أمير أو زعيم. والمدح له صور.
الأول: وهو المدح المتميز الصادق. ويمدح فيه الشاعر الزعماء والكرماء والأشراف من الناس دون مقابل بل لان لهم فضل وعطاء.

الثاني: وهو المدح من أجل المال أو التكبس بالشعر. وهو أن يمدح الشاعر ملك أو زعيم من أجل أن يعطيه مالا.
والثالث: وهو أن يمدح الشاعر أيضا من أجل المال ولكن المدح يكون للعظماء والصعاليك على حد سواء وأشهر من فعل ذلك هو الأعشى.

٥- الرثاء.

وهو نوع من أنواع المدح ولكنه مدح الموتى الذين انتقلوا إلى الحياة الآخرة فيذكر الشاعر مناقبهم وآثارهم.

٦- الاعتذار والاستعطاف

وعادة ما يعتذر الشعراء إذا ما وشي احد عند الملك الذي يعيشون تحت رعايته فيغضب على الشاعر حينها يلجأ الشاعر إلى الاستعطاف والاعتذار وفارس هذا الفن هو النابغة الذبياني.

٧- الهجاء.

وهو السب والقذف من خلال الشعر. وهو نوعان إما هجاء شخصي بأن يكون الهجاء بين شاعر وآخر والنوع الثاني هو الهجاء القبلي بأن يهجي الشاعر القبيلة كلها.

٨- الحكم.

وهذا النوع من الشعر يحتاج إلى عقلية عميقة ذات تجربة وخبرة وفارس شعر الحكم في الجاهلية هو زهير بن أبي سلمى.

* (المعلقات السبع ومظاهر امتيازها)

المعلقات السبع هي سبع قصائد من قصائد العصر الجاهلي ولقد سموا كل قصيدة معلقة فسميت بالمعلقات السبع ولم يعرف سبب تلك التسمية واختلف العلماء فيها وكان لكل فريق رأيه :-

الآراء التي قيلت حول سبب تسمية تلك المعلقة بهذا الاسم.

الرأي الأول : يرى أحمد بن عبد ربه وابن رشيقي وابن خلدون أن المعلقة كتبت بماء الذهب وعلقت بأستار الكعبة.
الرأي الثاني : يرى المستشرقين أن الرأي الأول غير صحيح ودليلهم على ذلك أن الكعبة حينما هدمت وتجدد بناؤها في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يذكر أحد عن المعلقة شئ برغم أن لها منزلة تساوي منزلة الآلهة لأنهم وضعوها في الكعبة وبالتالي فالرأي الأول خاطئ.

الرأي الثالث: أن بعض الملوك كان إذا استحسّن قصيدة قال : علقوا لنا هذه وأثبتوها في خزانتي.

ولم يعرف هذا الملك ولعله النعمان بن المنذر.

الرأي الرابع : أنها كانت تكتب في رقاع مستطيلة من الحرير أو الجلد ثم تلف على عود أو خشبة وتعلق في الخيمة
الرأي الخامس : أنها كانت تعلق في الكعبة ولكن كانت تعلق فترة من الزمن أو في المواسم فقط ويتفق أصحاب هذا الرأي مع الرأي الأول غير أنهم حددوا مدة معينة لتعلق تلك المعلقة. وهذا هو الرأي الصحيح.

مميزات تلك المعلقة. (مظاهر امتيازها

:- ١- الطول. حيث يتراوح عدد أبيات القصيدة الواحدة من ٦٤ إلى ١١٥ بيتا

٢- تعدد موضوعاتها وأغراضها. فلم يكن للمعلقة غرض واحد

٣- كثرة الابتكار. فكثرت ابتكار المعاني والتشبيهات فيها

٤- أنها أعظم وأجود ما قاله العرب. وذلك لثلاث أسباب.

أ- أننا لم نسمع عن أحد من العرب عاب على هذه القصائد برغم التنافس الشديد بينهم.

ب- أنها لم تعلق إلا بعد أن أنشدت في السوق واستحسنها أهل الفصاحة أو الحكام

ج- أنها مصورة للحياة الاجتماعية العربية كلها فهي السجل الذي لم يدع جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية

(النثر الجاهلي وأغراضه) أسباب وجود النثر الجاهلي في العصر الجاهلي :

- ١- أنهم كانوا يحتاجون إليه في التعبير عن شئونهم في المجتمعات السامية التي تجمع عظماءهم
- ٢- أن الشعر لا يستطيع النهوض بكل ما تستدعيه تلك المجتمعات لقيود الوزن والقافية.

الدليل على وجود النثر في العصر الجاهلي :

- ١- أن القرآن كان معجزة النبي وقد تحداهم القرآن بأسلوبه وبيانه والقرآن نثر فلا بد إذن أن يكون لديهم نثر جيد لأن التحدي لا يكون إلا فيما نبغت في الأمة وكان موضع اعتزازها.
- ٢- ما قاله الوليد بن المغيرة عندما سمع القرآن (إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة) فهذا يدل أنه قارن بين كلام الله ونثرهم فوجد أن القرآن كفته أفضل. فهذا يدل على أنه كان هناك نثر.

سبب ضياع أكثر النثر ووصول القليل منه.

- ١- أن العرب كانوا أميين ولم يكن غير القليل ممن يعرف القراءة والكتابة الذين لم يهتموا بكتابة النثر
- ٢- عدم اتجاههم إلى حفظ النثر كالشعر لأن الشعر أسهل في حفظه من النثر. ولم يعرف من نثرهم سوى الخطب والحكم والأمثال ولم يعرفوا الكتابة لأنهم كانوا أميين.

أغراض النثر الجاهلي

- ١- التحريض على القتال والأخذ بالثأر. ٢- إصلاح ذات البين. ٣- المنافرات والمفاخرات.
- ٤- السفارات والوفود ٥- خطب النكاح. ٦- الوصايا. ٧- وعظ وتأمّل وتوجيه.

أنواع النثر الجاهلي : الخطابة - الوصايا - سجع الكهان - الحكم والأمثال .

أولاً: الخطابة.

- وهي : القول الذي يلقيه القائل في مجتمع من الناس ليقنعهم برأيه أو يوجههم إلى ما يرى.

أنواعها

- ١- الخطابة السياسية. كخطب القادة والزعماء في المشاكل السياسية.
- ٢- الخطابة الدينية. كخطب الوعظ والنصح والدعوة إلى الخير
- ٣- الخطابة الاجتماعية. كتلك التي تعرض أمراض المجتمع ومشاكله.
- ٣- الخطابة العلمية. كالدروس والمحاضرات. ولم يعرف الجاهليين إلا الخطب السياسية والاجتماعية

ثانياً: الوصايا.

وهي : طائفة من النصائح والحكم والأمثال وتكون في عدد محدود من الناس وتكون من الأب لابنه أو الأم لبناتها

ثالثاً : سجع الكهان.

وهو كلام الدجالين والعرافين. واختلف الناس في سبب نشأة الكهانة على رأيين :
الأول: أنها سبب نفساني وإن النفوس الصافية تقف على ما في استتر في النفوس الأخرى.
الثاني. أنها تكون عن طريق شيطان يكون مع الكاهن يخبره بما غاب وأن الشياطين تسترقق السمع من السماء الدنيا.

أشهر الكهان.

- ١- سطحيح. ٢- شق بن مصعب. ٣- عبد المسيح الغساني. وقد كان من النساء أيضاً كهان.

رابعاً: الحكم والأمثال.

تعريف الحكم. هي عبارات موجزة قوية الألفاظ دقيقة المعاني بارعة التصوير.

السبب في براعة العرب في قول الحكم والأمثال. أنهم عنوا بصناعة الكلام وتجويده. طبيعتها وصفتها.

ليست الحكم قضايا صادقة دائماً

من عرف من العرب بالحكمة. لقمان الحكيم - زهير بن أبي سلمى - طرفة بن العبد - أمية بن أبي الصلت.

تعريف المثل. هو كلمات تعبر عن أفكار نتيجة للتجارب الطويلة تعتمد على الإيجاز وقوة اللفظ والمعنى وبراعة التصوير.

مورد المثل : يطلق على القصة الأولى التي ذكر فيها المثل.

مضرب المثل : يطلق على الموقف الذي أشبه القصة الأولى.

- عصر صدر الإسلام -

الفترة التي يطلق عليها صدر الإسلام

يبدأ عصر صدر الإسلام من انتشار الإسلام في شبه الجزيرة العربية وتحديدًا منذ بداية الهجرة وينتهي بمقتل سيدنا علي بن أبي طالب آخر الخلفاء الراشدين.

تأثر الأدب العربي بالدين الجديد.

تأثر الأدب العربي بعد هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فظهرت الخطب الإسلامية والشعر الإسلامي في معركة الدفاع عن الرسول.

- نهوض الإسلام بالحياتين الاجتماعية والسياسية واثّر ذلك في الأدب -

أولاً: - نهضة الإسلام بالحياة الاجتماعية

١- دعا الإسلام إلى الوحدة والألفة والاعتصام بحبل الله فقال " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا "

٢- دعا إلى ترك الغلظة وأخذ الأمور باللين فقال " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك " .

٣- نادى بالقصاص فقال " ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب " .

٤- أنكر الإسلام التفاخر والتباهي فقال

" وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما "

٥- نهى عن التطفيف في الكيل والميزان فقال " ويل للمطففين "

٦- نهى عن استغلال الأغنياء للفقراء والربا فقال " لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة "

٧- سن الزكاة وحث على الصدقة لعلاج الفقير

فقال " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل "

٨- جعل للمرأة نصيبا في الميراث فقال " يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين "

٩- نهى عن إكراه الفتيات على ممارسة الفحشاء فقال " ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء "

١٠- دعا المرأة إلى ستر فتنها حتى لا تثير النفوس

فقال " يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك والمؤمنين يدين عليهن من جلابيهن "

١١- نهى عن العصبية وجعل الأفضلية للأكثر تقوى فقال " إن أكرمكم عند الله اتقاكم "

١٢- ودعا إلى عدم التفریط والمبالغة في الصفات الحسنة كالشجاعة والكرم.

ثانياً : - نهضة الإسلام بالحياة الإسلامية -

(ما كانت عليه الحياة السياسية قبل الإسلام) .

لم يكن لهم نظام موحد وكان النظام القبلي هو السائد فكل قبيلة لها زعيمها الذي يحكم فيها بأعرافها وقوانينها الخاصة.

(ما صارت عليه الحياة السياسية بعد الإسلام) .

اتحدت كلمة العرب جميعا تحت زعامة سيدنا محمد (ص) ثم انتقلت الخلافة إلى سيدنا أبو بكر ومنه إلى سيدنا عمر

ومنه إلى سيدنا عثمان بن عفان ومنه إلى سيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - .

وأصبح من العرب قوادا وولاة وعمال وشرطة وقضاة.

اثّر نهضة الإسلام الاجتماعية والسياسية على الأدب.

أولاً: تأثر الأدب من الناحية النثرية.

١- فلقد تأثر الصحابة بأسلوب القرآن الكريم وانعكست بلاغته على خطبهم ورسائلهم.

٢- تأثروا ببلاغة النبي (ص) ومبادئه التي أرساها وإيجازها البارع

٣- وتأثر العرب بأقوال الصحابة والخلفاء الراشدين ورسائلهم إلى الولاة

ثانياً: تأثر الأدب من الناحية الشعرية.

لما ظهر الإسلام ونزل القرآن وتحدث الرسول بأفصح الكلمات وقف الشعراء حيرى بين القديم والجديد بين الحاضر

والماضي فمنهم من هجر القديم وتأثر بالجديد مثل حسان بن ثابت ومنهم من بقي على ما كان عليه

وظل على الأغراض القديمة.

أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب

أولاً: أثر القرآن الكريم في اللغة.

- ١- كان القرآن المصدر الأول الذي اعتمد عليه النحاة وعلماء اللغة والصرف
- ٢- كان القرآن إماماً لعلماء اللغة كما وضعوا علموا لخدمة القرآن كعلم البلاغة
- ٣- حفظ لغة العرب من الضياع. ٤- كان له عظيم الأثر في نمو اللغة

ثانياً: أثر القرآن الكريم في الأدب.

- ١- هجر العرب الألفاظ الغريبة وتكلموا بالألفاظ السهلة
- ٢- انعكست صور القرآن اللفظية والمعنوية والبيانية على العرب وبلاغتهم في الخطابة والكتابة والشعر.
- ٣- تأثر الأدباء بآياته التي جرت مجرى الأمثال وتشبيهاته الرائعة وإيجازه المعجز.

* (بلاغة الرسول - (ص) - وأثرها في اللغة والأدب)

كان للقرآن الكريم أثر في بلاغة الرسول (ص) فكان النبي أفصح العرب فلقد ولد في قريش واسترضع في بني سعد ونزل عليه القرآن الكريم كل ذلك جعله أفصح الفصحاء في عصره وعلى مر العصور كلها.

ثانياً: ما امتازت به بلاغة الرسول (ص)

- ١- امتازت بلاغته بالإيجاز فلم يكن كثير الكلام بل نهى عن التثنية.
- ٢- وامتازت بلاغته بالإطناب في المواقف التي تتطلب ذلك.
- ٣- وامتازت بلاغته بالبعد عن الغريب ٤- وامتازت بلاغته بتجنب السجع حتى لا يشبه كلام الكهان.

- أثر بلاغته (ص) في اللغة

- ١- زاد ببلاغته في اللغة ألفاظاً فقهية ودينية ولغوية ووسعت الاشتقاق
- ٢- وسعت بلاغته في معاني بعض الألفاظ كالصلاة التي كان معناها الدعاء ٣- ظهر علم مصطلح الحديث

- أثر بلاغته (ص) في الأدب.

- ١- كانت البلاغة النبوية المعين الثاني بعد القرآن الكريم لطلاب الأدب لما اشتملت عليه من ألفاظ ومعاني دقيقة واستعارات وتشبيهات ومجازات ٢- عني بعض محبي الأدب بحفظ الكثير من بلاغته (ص) كتراث أدبي جمع الكثير من الحكم والأمثال والعظات والعبر.

* (الشعر في صدر الإسلام) حال الشعراء في صدر الإسلام

انقسم الشعراء عند ظهور الإسلام إلى قسمين :-

الأول : وهم الذين بقوا على كفرهم وشركهم وهجأنهم للرسول (ص) والإسلام والصحابه.

مثل أبو سفيان بن الحارث وضرار بن الخطاب

الثاني: وهم الذين أسلموا وأعلنوا دخولهم في الدين الجديد. وهؤلاء انقسموا أيضاً فمنهم من قال الشعر دفاعاً عن الإسلام والصحابه والرسول (ص) مثل حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك. ومنهم من ترك الشعر ولم يقل فيه شيئاً مثل لبيد والخنساء

- أغراض الشعر في صدر الإسلام - :- أولاً: الأغراض التي بقيت من الجاهلية.

- ١- المدح. والذي أصبح مدح في الرسول (ص) وصحابته. ٢- الرثاء. وهو رثاء الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله.
- ٣- الوصف. وهو وصف المعارك الحربية الإسلامية. ٤- الفخر وهو التباهي بالبطولات والفتوحات
- ٥- الهجاء. وهو هجاء الكفار والمشركين

ثانياً: الأغراض التي استحدثت. ١- بيان الدعوة الإسلامية وتأييدها وشرح ما فيها.

٢- حث المسلمين على الجهاد وإعلاء كلمة الله.

ثالثاً: الأغراض التي هجرت وتركها الشعراء.

- ١- الغزل الفاحش. وما يتصل بالنساء
 - ٢- وصف رحلات الصيد ومطاردة الوحوش..
 - ٣- الإسراف في المنافرات والمفاخرات والتباهي بالأحساب والأنساب.
 - ٤- المغالاة في المدح وتملق الممدوحين طمعاً في المال
- ألفاظ الشعر الإسلامي وأساليبه ومعانيه -

أولاً: شعراء البادية.

وهم أهل نجد واليمامة وصحاريها. واتسم شعرهم بجزالة الألفاظ وضخامتها وقوة الأساليب وتأثر شعرهم بالمعاني والأساليب والصور الجاهلية ولم يتأثروا بالمعاني الإسلامية وأساليب القرآن ويرجع ذلك إلى بعدهم عن مركز الدعوة (المدينة المنورة) وعدم مخالطتهم للمسلمين.

ثانياً: شعراء الحضر.

وهم أهل مكة والمدينة والطائف وعرب الشام وعرب الحيرة. واتسم شعرهم برقة الألفاظ والأساليب اللينة. وتأثر معانيهم إلى حد كبير بالمعاني التي جاء بها القرآن الكريم لقربهم من المدينة ومركز الدعوة.

انتهت مذكرة الأدب

يا رب لك الحمد على كل نعمة أعطيتها أو منعتها، فأنت أعلم بي مني بما يفيدني وبما يضرني ..يا رب لك الحمد تجعلنا نعبدك بنعمك، ونتقرب إليك بفضلك، ونشكرك على رزقك، ونحمدك على سترك، فبحر جودك إلينا لا ينقطع، وسوء معاصينا إليك منهمر، فتنادي علينا كلما أدبرنا وتقبلنا كلما إليك رجعنا وتبنا
يا رب إن أعطيتني المال فلا تأخذ مني راحة البال، وإن أعطيتني...ي الصحة فلا تأخذ مني الستر
وإن أعطيتني العلم فلا تأخذ مني الفهم، وإن أعطيتني القوة فلا تأخذ مني الرحمة،
وإن أعطيتني المسئولية فلا تأخذ مني حسن التدبير، وإن أعطيتني التدين فلا تأخذ مني حسن التطبيق
وإن أعطيتني النجاح فلا تأخذ مني الشكر، وإن أعطيتني ابتلاء فلا تأخذ مني حسن الصبر
وإن أعطيتني تميز فلا تأخذ مني العبادة، وإن أعطيتني الفشل فلا تحرمني عزة النفس
يا رب لك الحمد لو لم تعطني شيء فيكيفيني أنك أنت ربي ...يا رب علمتني أن أكره الذنوب ولا أكره المذنب
فكما تعلم ذنوبي كثيرة فأكرها ولا تكرهني ..يا رب لك الحمد ولك الشكر، اجتهدت في فعل المعاصي مستتراً
فاجتهدت أنت في سترىيا رب حين أكون مبتلى أقول يا رب، وحين أكون مهموماً أقول يا رب
وحين أكون مكروباً أقول يا رب، وحين أكون سعيداً أجعلني أقول يا رب يا رب ...

خامسا

مذكرة النصوص

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ – ٢٠١٣)

النص الأول الذي ينتهي بحرف (ال) الاعتذار والمدح للنابغة الذبياني

القائل /// هو النابغة الذبياني يكنى أبا ثمامة واسمه: زياد بن عمرو بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ذبيان حياته /// عاش زياد وقد لازم النعمان بن المنذر مادحاً إياه فترة طويلة من حياته مناسبة النص // بعد أن حقد علي النابغة الشعراء وأوشوا به حتى وضعوا علي لسانه شعراً يهجو فيه النعمان وقيل : أن النابغة وصف زوجة النعمان وصفاً دقيقاً شمل جميع مفاتها فغار منه. الخصائص الفنية لشعره /// (١) أمتاز النابغة بالتجويد والتنقيح (٢) القوة والرصانة (٣) روعة العبارة وجزالة الديباجة

الغرض من النص /// الاعتذار والمدح . نوع النص /// شعر غنائي عمودي العصر الذي ينتمي إليه /// العصر الجاهلي عنوان النص /// الاعتذار والمدح للنابغة الذبياني معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
" أنبت "	خبرت وعلمت "	الركام "	" الحطام المتكاثف بالماء "
أبا قابوس "	هو النعمان بن المنذر "	" الينبوت "	شجر الخشخاش "
" أوعدني "	توعدني "	" الخضد "	ما كسر من النبات .
" زائير الأسد "	صوته "	" معتصماً "	" محتمياً "
" لا قرار "	لا راحة ولا اطمئنان	" الخيزرانة "	العود في مؤخرة السفينة (ذنب السفينة)
" الفرات "	" نهر الفرات "	" الأين "	" التعب "
" هب الرياح "	أشدت الرياح	" النجد "	العرق .
" الأوازي "	الأمواج "	" السيب "	" العطاء "
" العبرين "	الناحيتين "	" النافلة "	" الزيادة "
" الزبد "	ما يعلق بالماء من رواسب "	" الصغد "	العطاء
" يمه "	يعطيه ويزيده "	" نفعت "	أصابت موضعها
" واد مترع "	المساحة بين جبلين مملوءة بالماء	" صاحبها "	صاحبها أى النابغة "
" لجب "	" له صوت "	" النكد "	المشقة والعناء

الجماليات

(أنبت) بنى الفعل للمجهول كراهية ذكر الفاعل الذى أخبره يتوعد النعمان له " (أبا قابوس) " كناية عن النعمان . البيت فيه تشبيه حيث شبه النعمان بالأسد . (فما الفرات إذا هب الرياح له) تشبيه ضمنى حيث شبه النعمان بالفرات أو استعارة تصريحية حيث شبه النعمان بالفرات (ترمى أواذيه العبرين بالزبد) استعارة مكنية . والبيت كناية عما حملته الأمواج لنهر الفرات . (يظل من خوفه الملاح معتصماً) كناية عن الرهبة والخوف من نهر الفرات (من خوفه الملاح) تقديم الجار والمجرور للتخصيص والتوكيد . (أبيت اللعن) جملة اعتراضية للتوكيد . والبيت كناية عن اعتذاره متمنياً قبول اعتذاره من قبل النعمان .

النص الثاني خطبة الوداع لسيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم)

قائل النص /// النبي (صلى الله عليه وسلم)

نوع النص /// نثر (خطابة) وهي لون من النثر الديني في صدر الإسلام.

موضع النص /// جبل عرفات

الغرض من الخطبة وموضوعها /// بيان أصول وقواعد الإسلام.

العصر الذي ينتمي إليه /// العصر الإسلامي

السمات والخصائص الفنية للخطبة

(١) الأسلوب كله حقائق دينية قدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في عبارات فصيحة

(٢) الألفاظ قوية تحمل معاني واضحة

(٣) وضوح الالفاظ والمعاني.

معاني المفردات (حرمة يومكم هذا - يوم عرف) (حرمة شهركم هذا - شهر ذي الحجة)

(كحرمة يومكم هذا) تشبيهه حرمة سفك الدماء واغتصاب الاموال بحرمة يوم عرفة وشهر ذي الحجة
(ايها الناس) اسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه الحث والتنبية

النص الثالث الذي ينتهي بحرف (العين) أو (عوا) بعنوان مدح الرسول والصحابة لحسان بن ثابت

القائل /// هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي من سادة قومه وأشرفهم وهو من الشعراء المخضرمين
يسمى الشاعر /// بشاعر الإسلام ورسوله الكريم .

مناسبة النص /// أن وفداً من بني تميم قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم شاعرهم (الزبرقان بن بدر) الذي
انبرى بين يدي الرسول بقصيدته فرد عليه شاعرنا حسان بالقصيدة هذه التي يذكر فيها فضائل المهاجرين وبني تميم .
الخصائص الفنية أو السمات الفنية للشاعر

(١) السهولة والوضوح . ٢) ظهور الروح الإسلامية العالية . ٣) قلة الأخيلة في قصيدته لاعتمادها علي الحقائق
الغرض من النص /// مدح الرسول صلى الله عليه وسلم العصر الذي ينتمي إليه /// العصر الإسلامي
نوع النص /// غنائي عمودي عنوان النص /// مدح الرسول والصحابة لحسان بن ثابت
معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الذوائب	جمع " ذؤابة وهو أعلى الشيء وهم السادة	لا يوهون	لا يضعفون
فهر	قبيلة قريش	لأدنى	لأقرب
بينوا	كشفوا ووضحوا	تبع	تابع لهم
تتبع	يجب أتباعها "	ونى	فتر وضعف
سريرته	ما يكتمه المرء في نفسه	نزعوا	كفوا وا انتهو
تقوى الله	خوف الله "	أجدوا	أجدوا اجتهدوا أو أسرعوا
ضروا	أصابوهم بالضرر	جهدهم	غابتهم
أشباعهم	ابتاعهم	عوجوا	عودوا
سجية	طبيعة	ربعو	أسرعوا
غير محدثة	غير مبتدعة	اهمك	اهتمامك
الخالق	جمع خليفة وهى الخلق	صفوا	فعلوا أو ارتكبوا
البدع	ما يستحدث من الأمور	يخاض	يمشى فيه
يرفع	يصلح	الصاب	شجرة تؤذى العين بما يسيل منها
ما أوهت	ما أضغمت	"السلع	الشجر الكثيف

الجماليات

(إن الذوائب من فهر) تشبيهه ضمنى حيث شبه القوم في ارتفاعهم بالذؤابة وهى جملة مؤكدة بأن .
(قد بينوا سنة) جملة مؤكدة بقدر . (تقوى الإله) كناية عن الخوف من الله سبحانه وتعالى .
(الضر- العدو) (النفع - الأشياع) مقابلة توضح المعنى وتؤكد كذا يوجد في البيت حسن تقسيم "
(سجية تلك) حذف المبتدأ للاهتمام بالخبر ونكرت " سجية " للتعظيم كذلك يوجد بالبيت حسن تقسيم .
(غير محدثة - البدع) طباق يؤكد المعنى ويوضحه (إن الخالق فاعلم شرها البدع) جملة مؤكدة بأن .
(لا يرفع الناس ما أوهت أكفهم - ولا يهون ما رفعوا) مقابلة توضح المعنى وتؤكد .
(إن كان في الناس سابقون) إن " تفيد الشك حيث يشك الشاعر فى أن يكون هناك أقوام تسبق هؤلاء الصحابة
(أعطوا بنى الهدى والبر طاعتهم) استعارة مكنية حيث صور الطاعة بشيء مادي يعطى
(إن قال سيروا أجدوا السير جهدهم - أو قال عوجوا علينا) مقابلة توضح المعنى وتؤكد
(خذ - لا يكن) أسلوبان إنشائيات - أمر غرضه الحث ونهى غرضه النصيح والإرشاد
(فإن في حربهم) جملة مؤكدة بأن . (فاترك عدواتهم) جملة اعتراضية للتوكيد والنصح .

النص الرابع بين يدي كسري خطبة لأكثم بن صيفي

القائل /// هو أكثم بن صيفي أحد خطباء العرب المشهورين بالنبوغ والحكمة.
 * مناسبة الخطبة /// قدم وفد من العرب بين يدي كسري فارتجل أكثم هذه الخطبة ليكشف من خلالها عن العقلية العربية وأن العرب حكماء يستطيعون أن يرسلوا الحكمة كلما لاحت لهم .
 الخصائص الفنية أو السمات الفنية ///// (١) قوة الألفاظ وفخامتها . (٢) قوة المعاني التي بها بعض الأخيطة الجميلة العصر الذي ينتمي إليه ///// العصر الجاهلي
 نوع النص /// نثر (خطابة)
 عنوان النص /// بين يدي كسري خطبة لأكثم بن صيفي
 معاني المفردات (الشر لجاجة - خصومه) (كالغاص بالماء- الغاص من الفضة وهي امتلاء الفم بالماء)
 (ما يبلغك المحل) أي ما يبلغك الموضوع
 الجماليات
 (الحزم مركب صعب) استعارة مكنية . (العجز مركب وطئ) استعارة مكنية (من فسدت بطانته كان كالغاص) تشبيه

النص الخامس الذي ينهي بحرف (النون ألف) في الفخر لعمر بن كلثوم

القائل /// هو عمرو بن كلثوم من بني تغلب ، وكان سيد قومه وامه بنت المهلهل ابن ربيعة
 نوع النص /// شعر عمودي جاهلي
 العصر الذي ينتمي إليه النص /// العصر الجاهلي
 الغرض من النص /// الفخر
 العاطفة المسيطرة علي الشاعر /// الفخر بقومه وعزتهم وشدة بأسهم.
 الخصائص والسمات الفنية لأسلوب الشاعر
 (١) الابيات مليئة بالحقائق وفيها بعض المبالغات (٢) المعاني واضحة قريبة (٣) الاسلوب سهل بعيد عن الغرابة (٤) الاعتماد علي بعض الاخيطة (٥) اعتناء الشاعر بعزة قومه ومكانتهم وهي ابرز ما صورته
 معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قبب	مفردها قبة وهي الخيمة	الملك	بفتح الميم وسكون اللام : لغة في الملك
بأبطحها	الابطح مؤنثة البطحاء: وهي الارض المستوية	سام	أذاق
العاصمون	المانعون غيرنا من العدو	ابينا	كرهنا
الغارمون	مفردها (غارم) وهو من تلزمه (دية)	يجهلن	الجهل: الطيش والحمق والبغي
شينا	شئنا وارادنا	قبيل	تصغير (قبل)
كدرا	عكراً	طحونا	طاحنة
قريناكم	القرى: الطعام والاستضافة والمراد التهكم	خسفا	ذلاً وهوناً
قراكم	طعامكم	نقر	نقبل
مرداة	المرادة: الهلاك	تخر	تخضع وتسجد

الجماليات

(قد علم القبائل من معد) : (كناية) عن ان مجدهم عريق منذ القدم (اطعنا عصينا) طباق يؤكد المعني ويوضحه
 (وانا الغارمون اذا عصينا) كناية عن قوة بأسهم (ونشرب ان وردنا الماء صفوا) كناية عن العزة.
 (ويشرب غيرنا كدرا وطينا) كناية عن ذلة غيرهم لهم (صفوا وكدرا) طباق يؤكد المعني ويوضحه
 (قريناكم) تهكم وسخرية لان القرى وهو الطعام مما ينتفع به ولكنه اطعمهم مالا ينتفع به وهو الهلاك واستعارة تهكمية.
 (قريناكم و قراكم) جناس ناقص (ابينا ان نقر الذل .. الخ) كناية عن عزتهم وقوة بأسهم.
 (فنجهل فوق جهل الجاهلينا) لون بدعي وهو المشاكلة
 البيت الأخير مغالاة في الفخر حيث ذكر ان الرضيع فيهم اذا بلغ الفطام تسجد له الملوك الجبارة إكباراً وخضوعاً.
 تمت بحمد الله وعونه مذكرة الصف الأول الثانوي الأزهرى أدبي (٢٠١٢-٢٠١٣)

أ/ سعيد عابدين